



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
قسم: النشاط الرياضي المكيف



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

الرقم التسلسلي:

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة
الماستر

دور حصة التربية البدنية والرياضية المكيفة في تطوير بعض السمات الشخصية لدى المعاقين سمعيا

دراسة ميدانية بمدرسة الأطفال المعاقين بصريا
- ملحقة الصم البكم بالمسيلة

إشراف الاستاذ:
الدكتور بورنان خليل

اعداد الطالب:
عمروش حاتم

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
د. حويش علي		جامعة محمد بوضياف - المسيلة	رئيسا
د. بورنان خليل		جامعة محمد بوضياف - المسيلة	مشرفا ومقررا
د. تمار محمد		جامعة محمد بوضياف - المسيلة	مناقشا

السنة الجامعية: 2021/2020

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي وَاطْلُ

عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي يَفْقَهُوا قَوْلِي

صدق الله العظيم



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
قسم: النشاط الرياض المكيف



الرقم التسلسلي:

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة
الماستر

دور حصة التربية البدنية والرياضية المكيفة في تطوير بعض السمات الشخصية لدى المعاقين سمعيا

دراسة ميدانية بمدرسة الأطفال المعاقين بصريا

- ملحقة الصم البكم بالمسيلة

إشراف الاستاذ:

الدكتور بورنان خليل

اعداد الطالب:

عمروش حاتم

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
د. حويش علي		جامعة محمد بوضياف - المسيلة	رئيسا
د. بورنان خليل		جامعة محمد بوضياف - المسيلة	مشرفا ومقررا
د. تمار محمد		جامعة محمد بوضياف - المسيلة	مناقشا

السنة الجامعية: 2021/2020

شكر وتقدير

يقول الله تعالى: "لكن شكرته لأزيدنكم"

لا يستحق الشكر إلا الله العلي القدير الذي سهل لنا سبيل العمل من فيض علمه
الذي وسع كل شيء فله الحمد في إتمام العمل
وكما يقول خير الخلق سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم:
من لم يشكر الناس لم يشكر الله

أتقدم بالشكر الجزيل للدكتور بورنان خليل

الذي قلما نجد مثله فقد كان نعم الأستاذ، فلم يبخل عليا بالكبيرة كما الصغيرة، أدامك الله
لنا ولأحبابك ولجميع الطلبة، ونفع بك الأمة الإسلامية.
كما لا يفوتني أن اشكر جميع أساتذتي من المرحلة الابتدائية إلى غاية اليوم وخاصة
أساتذة معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.



إهداء

إلى كل من يعرف حاتم من قريب أو من بعيد

إلى كل طالب علم

إلى كل الأساتذة بمعهد علوم وتقنيات النشاطات

البدنية والرياضية

أهدي عملي المتواضع هذا



الصفحة	العنوان
	شكر وعرفان
	قائمة المحتويات
	قائمة الجداول
	قائمة الاشكال
	ملخص البحث
أ	مقدمة
الجانب المنهجي	
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
05	1- الاشكالية
07	2- الفرضيات
07	3- أهداف الدراسة
07	4- أهمية الدراسة
08	5- مصطلحات الدراسة
10	6- الدراسات السابقة
الجانب النظري	
الفصل الثاني: التربية البدنية والرياضية المكيفة	
15	تمهيد
16	1- مفهوم التربية البدنية والرياضية المكيفة
16	2- التربية البدنية والرياضية المكيفة في الجزائر
17	3- مستويات التربية البدنية والرياضية المكيفة
18	4- أهداف التربية الرياضية المكيفة
19	5- اغراض التربية البدنية المكيفة
20	6- أهمية التربية البدنية المكيفة للمعاقين سمعيا
20	7- مبادئ استخدام الانشطة البدنية المكيفة
21	8- الأثر الايجابي للتربية البدنية المكيفة
22	9- طرق تعديل التربية البدنية المكيفة
22	10- معوقات التربية البدنية المكيفة

24	خلاصة
الفصل الثالث: السمات الشخصية	
26	تمهيد
26	1- مفهوم الشخصية والسمات
26	2- المكونات الشخصية
29	3- النظريات المفسرة الشخصية
32	4- انماط الشخصية
33	5- خصائص الشخصية
34	6- الخجل
38	7- الانطواء
الفصل الرابع:	
44	تمهيد
45	1- مفهوم الاعاقة السمعية
45	2- بناء وظيفة الجهاز السمعي عند الانسان
47	3- تصنيفات الاعاقة السمعية
48	4- العوامل المسببة للاعاقا السمعية
49	5- الديناميكيات النفسية التي تصاحب الاعاقا السمعية
49	6- خصائص المعاقين سمعيا
51	7- اساليب التواصل لدى المعاقين سمعيا
52	8- احتياجات المعاق سمعيا
53	9- تشخيص الاعاقا السمعية
54	10- الوقاية من الإعاقة السمعية
56	خلاصة
الجانب التطبيقي	
الفصل الخامس: اجراءات الدراسة الميدانية	
58	تمهيد
59	1- الدراسة الاستطلاعية
59	2- منهج الدراسة

فهرس المحتويات

59	3- مجتمع الدراسة
60	4- عينة البحث
61	5- الضبط الاجرائي للمتغيرات البحث
61	6- ادوات البحث
63	7- حدود الدراسة
63	8- ادوات التحليل الاحصائي
64	خلاصة
الفصل السادس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج	
66	1- تحليل النتائج
86	2- مناقشة لبرنامج على ضوء الفرصيات
87	3- الاستنتاج العام
87	4- الاقتراحات
88	5- الآفاق المستقبلية
90	قائمة المراجع
94	الملاحق

قائمة الجداول:

الصفحة	الجدول
60	الجدول رقم 01: يبين توزيع العينة حسب الجنس
60	الجدول رقم 02: يبين توزيع عينة الدراسة حسب السن
62	الجدول رقم 03: يبين يمثل درجات الإجابة على العبارات
62	الجدول رقم 04: يبين اسم المجال وقيمه الممكنة
66	الجدول رقم 05: يبين النسب المئوية والمتوسط الحسابي للعبارة رقم 01
67	الجدول رقم 06: يبين النسب المئوية والمتوسط الحسابي للعبارة رقم 02
68	الجدول رقم 07: يبين النسب المئوية والمتوسط الحسابي للعبارة رقم 03
68	الجدول رقم 08: يبين النسب المئوية والمتوسط الحسابي للعبارة رقم 04
69	الجدول رقم 09: يبين النسب المئوية والمتوسط الحسابي للعبارة رقم 05

70	الجدول رقم 10: يبين النسب المئوية والمتوسط الحسابي للعبارة رقم 06
71	الجدول رقم 11: يبين النسب المئوية والمتوسط الحسابي للعبارة رقم 07
72	الجدول رقم 12: يبين النسب المئوية والمتوسط الحسابي للعبارة رقم 08
72	الجدول رقم 13: يبين النسب المئوية والمتوسط الحسابي للعبارة رقم 09
73	الجدول رقم 14: يبين النسب المئوية والمتوسط الحسابي للعبارة رقم 10
74	الجدول رقم 15: يبين النسب المئوية والمتوسط الحسابي للعبارة رقم 11
75	الجدول رقم 16: يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور رقم 01
76	الجدول رقم 17: يبين النسب المئوية والمتوسط الحسابي للعبارة رقم 12
77	الجدول رقم 18: يبين النسب المئوية والمتوسط الحسابي للعبارة رقم 13
78	الجدول رقم 19: يبين النسب المئوية والمتوسط الحسابي للعبارة رقم 14
79	الجدول رقم 20: يبين النسب المئوية والمتوسط الحسابي للعبارة رقم 15
79	الجدول رقم 21: يبين النسب المئوية والمتوسط الحسابي للعبارة رقم 16
80	الجدول رقم 22: يبين النسب المئوية والمتوسط الحسابي للعبارة رقم 17
81	الجدول رقم 23: يبين النسب المئوية والمتوسط الحسابي للعبارة رقم 18
82	الجدول رقم 24: يبين النسب المئوية والمتوسط الحسابي للعبارة رقم 19
83	الجدول رقم 25: يبين النسب المئوية والمتوسط الحسابي للعبارة رقم 20
83	الجدول رقم 26: يبين النسب المئوية والمتوسط الحسابي للعبارة رقم 21
84	الجدول رقم 27: يبين النسب المئوية والمتوسط الحسابي للعبارة رقم 22
85	الجدول رقم 28: يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور رقم 02

قائمة الاشكال:

الصفحة	الشكل
66	الشكل رقم 01: دائرة نسبية تمثل النسب المئوية للعبارة رقم 01
67	الشكل رقم 02: دائرة نسبية تمثل النسب المئوية للعبارة رقم 02
68	الشكل رقم 03: دائرة نسبية تمثل النسب المئوية للعبارة رقم 03
69	الشكل رقم 04: دائرة نسبية تمثل النسب المئوية للعبارة رقم 04
70	الشكل رقم 05: دائرة نسبية تمثل النسب المئوية للعبارة رقم 05

70	الشكل رقم 06: دائرة نسبية تمثل النسب المئوية للعبارة رقم 06
71	الشكل رقم 07: دائرة نسبية تمثل النسب المئوية للعبارة رقم 07
72	الشكل رقم 08: دائرة نسبية تمثل النسب المئوية للعبارة رقم 08
73	الشكل رقم 09: دائرة نسبية تمثل النسب المئوية للعبارة رقم 09
74	الشكل رقم 10: دائرة نسبية تمثل النسب المئوية للعبارة رقم 10
75	الشكل رقم 11: دائرة نسبية تمثل النسب المئوية للعبارة رقم 11
77	الشكل رقم 12: دائرة نسبية تمثل النسب المئوية للعبارة رقم 12
77	الشكل رقم 13: دائرة نسبية تمثل النسب المئوية للعبارة رقم 13
78	الشكل رقم 14: دائرة نسبية تمثل النسب المئوية للعبارة رقم 14
79	الشكل رقم 15: دائرة نسبية تمثل النسب المئوية للعبارة رقم 15
80	الشكل رقم 16 : دائرة نسبية تمثل النسب المئوية للعبارة رقم 16
81	الشكل رقم 17: دائرة نسبية تمثل النسب المئوية للعبارة رقم 17
81	الشكل رقم 18: دائرة نسبية تمثل النسب المئوية للعبارة رقم 18
82	الشكل رقم 19 : دائرة نسبية تمثل النسب المئوية للعبارة رقم 19
83	الشكل رقم 20: دائرة نسبية تمثل النسب المئوية للعبارة رقم 20
84	الشكل رقم 21: دائرة نسبية تمثل النسب المئوية للعبارة رقم 21
85	الشكل رقم 22: دائرة نسبية تمثل النسب المئوية للعبارة رقم 22

اعتمد الباحث على المنهجي الوصفي التحليلي لمعالجة موضوع الدراسة، متخذاً الاستبيان كأداة للدراسة الذي تكون من 22 عبارة مقسمة على محورين، المحور الأول تتعلق بسمة الخجل ويتضمن 11 عبارة، والمحور الثاني تتعلق بسمة الانطواء ويتضمن 11 عبارة ووزع الاستبيان على تلاميذ المتدرسين في ملحق اعاقاة السمعية المتواجدة في مدرسة المكفوفين بالمسييلة، وقدرة عينة الدراسة بـ 20 فرد.

وبعد القيام بإجراءات الدراسة تم التوصل لمجموعة من النتائج نورد أبرزها فيما يلي:

حصّة التربية البدنية والرياضية المكيفة تساهم في تقليل سمة الخجل لدى المعاقين سمعياً حصّة التربية البدنية والرياضية المكيفة تساهم في تقليل سمة الخجل لدى المعاقين سمعياً .

- ما درجة مساهمة حصّة التربية البدنية والرياضية في تقليل سمة الانطواء لدى المعاقين سمعياً .

واعتمد الباحث على المنهجي الوصفي التحليلي لمعالجة موضوع الدراسة، متخذاً الاستبيان كأداة للدراسة الذي تكون من 22 عبارة مقسمة على محورين، المحور الأول تتعلق بسمة الخجل ويتضمن 11 عبارة، والمحور الثاني تتعلق بسمة الانطواء ويتضمن 11 عبارة ووزع الاستبيان على تلاميذ المتدرسين في ملحق اعاقاة السمعية المتواجدة في مدرسة المكفوفين بالمسييلة، وقدرة عينة الدراسة بـ 20 فرد.

وبعد القيام بإجراءات الدراسة تم التوصل لمجموعة من النتائج نورد أبرزها فيما يلي:

حصّة التربية البدنية والرياضية المكيفة تساهم في تقليل سمة الخجل لدى المعاقين سمعياً

حصّة التربية البدنية والرياضية المكيفة تساهم في تقليل سمة الخجل لدى المعاقين سمعياً

الكلمات المفتاحية: إعاقاة سمعية، الرياضة المكيفة، مدرسة المكفوفين، التربية البدنية.

Abstract:

The researcher relied on the analytical descriptive methodology to address the subject of the study, taking the questionnaire as a tool for the study, which consisted of 22 phrases divided into two axes, the first axis related to the trait of shyness and includes 11 phrases, and the second axis related to the trait of introversion and includes 11 phrases. located in the School of the Blind in Messila, and the capacity of the study sample is 20 individuals.

After carrying out the study procedures, a set of results were reached, the most prominent of which are as follows:

The adapted physical education and sports class contributes to reducing the shyness of the hearing impaired The adapted physical and sports education class contributes to reducing the shyness of the hearing impaired.

- What is the degree of contribution of the physical education and sports class in reducing the introversion characteristic of the hearing impaired?

The researcher relied on the analytical descriptive methodology to address the subject of the study, taking the questionnaire as a tool for the study, which consisted of 22 phrases divided into two axes, the first axis related to the trait of shyness and includes 11 phrases, and the second axis related to the trait of introversion and includes 11 phrases. located in the School of the Blind in Messila, and the capacity of the study sample is 20 individuals.

After carrying out the study procedures, a set of results were reached, the most prominent of which are as follows:

The adapted physical education and sports class contributes to reducing shyness among the hearing impaired

The adapted physical education and sports class contributes to reducing shyness among the hearing impaired

مقدمة

يعد ميدان التربية الخاصة الذي يُعنى بفئة ذوي القدرات الخاصة - المعاقين - من الميادين التي باتت تعد مؤشر هام على مدى تطور ونماء البلدان، كما أن المواثيق والقوانين الدولية باتت تؤكد على ضرورة الاهتمام بهاته الفئات التي تواجه عدة صعوبات في الاندماج والتأقلم مع باقي أفراد المجتمع. ولعل أبرز ما يمكن دمج به هاته الفئة هي البرامج التربوية المكيفة والمخصصة على حسب قدرات كل فئة من ذوي الاحتياجات الخاصة، تقدم لهم تلك البرامج قصد مساعدتهم على تطوير قدراتهم إلى أقصى درجة تسمح بها إمكانياتهم والعمل على تنمية استقلاليتهم ليصبحوا منتجين في مجتمعاتهم، والملاحظ أن أغلب الإعاقات تترك آثار سلبية على شخصية المعاق مما تزيد من تعقيد وضعيتهم، ونجد أن من بين الأنشطة التي تستخدم في علاج وتخفيف من المشاكل والصعوبات التي يعانيها الأفراد المعاقين هي الأنشطة البدنية المكيفة التي أثبتت نجاعتها في تطوير شخصية الفرد المعاق. ومن بين الإعاقات الأكثر شيوعا نجد الإعاقات التي تتعلق بحاسة السمع، وهي من بين الحواس الهامة، فقد اتضح أن حاسة السمع تبدأ حتى قبل ولادة الجنين، ويمكن للجنين تمييز الأصوات قبل ولادة الطفل بثلاث أشهر (زريقات، 2003، ص218)، حيث تعود الأهمية الكبرى لهاته الحاسة بانها تساعد الفرد في المشاركة الإيجابية وعملية اكتساب اللغة التي تعد أكثر الأشكال الاتصال والتفاهم سهولة وشيوعا بين الناس (القريطي، 2003، ص302)،

من هنا ترى المعاق سمعيا يشعر بالنقص بسبب عجزه عن التعبير عن مشاعره بالكلام لان الكلام هوبوابة التعبير عن الذات ووسيلة تساعد الفرد على الاتصال واكتساب المعارف والخبرات ويحسسه بان كل ما يحيط به صامت وخال، فيتخذ الوحدة والعزلة ملجأ له ويبعد عن من حوله ويصعب عليه الاندماج معهم. لذلك كانت هذه الإعاقة محل اهتمام الخبراء والعديد من الدراسات في كثير من الدول. وقد تم الاعتراف بهذه الفئة كجزء من المجتمع. لكي تمارس حياتها بشكل طبيعي بدنيا وحركيا وفيزيولوجيا.

وفي مقدمة هذه السبل والوسائل، تعد التربية البدنية الرياضية المكيفة عبارة عن مجموعة من البرامج المتطورة والمتنوعة التي تتناسب مع قدرات الأفراد ذوي الإعاقة السمعية ن بحيث تساعد على التكيف وتكميل نقائصهم من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية التي تهدف لتنشئة وتكوين الفرد تكويننا سليما متكاملًا، ويساعد في تنمية المهارات الفكرية والقدرات العقلية والنفسية.

وباعتبار ان فئة المعاقين سمعيا تمر بتحولات فيزيولوجية ونفسية واجتماعية والتغيير المستمر في جميع جوانبه الشخصية والنفسية، فإن حصة التربية البدنية تهتم بكل خصائص نموهم وميولهم ودوافعهم وخبراتهم السابقة واستعداداتهم واضطراباتهم ومن أهمها الخجل والانطواء اللذان يعتبران عائقا أمام هؤلاء الأفراد بحيث يشوش عليهم حياتهم ويجعلهم يفقدون الثقة في أنفسهم .

ولهذا قام العديد من الباحثين بالدراسة في المجال النفسي من أجل تقديم العون والمساعدة لهذه الفئة وتأهيلهم عن طريق الممارسة البدنية بصفة طبيعية. ولقد تطرقنا في هذه الدراسة من الجانب النظري في الفصل الأول إلى التربية البدنية الرياضية المكيفة من حيث التعريفات والمفاهيم المبادئ والأهداف والأغراض من مختلف المراجع والبحوث، كذلك أسس التربية البدنية الرياضية المكيفة ومستوياتها ومعوقاتها .

كما شملت الدراسة في الفصل الثاني مفهوم السمات الشخصية مكوناتها وأنماطها وخصائصها تحديدا الخجل والانطواء كنوعين مهمين من هذه السمات وانتهى هذا الفصل بخلاصة .

أما عن الفصل الثالث فقد اختص بدراسة الإعاقة السمعية حيث تناول موضوعها بدأ بمفهومها وتصنيفاتها والعوامل المسببة لها بالإضافة إلى البناء الوظيفي للجهاز السمعي والديناميكيات النفسية المصاحبة لها، كما أدرج عنوان خصائص المعاقين وأساليب التواصل لديهم وطرق تشخيص الإعاقة والوقاية منها

من كل ما سبق رأينا أن من الضرورة تناول فئة المعاقين سمعيا بالدراسة والبحث في المجال الرياضي من خلال حصة التربية البدنية الرياضية المكيفة بغرض تقليل من الخجل والانطواء لدى الأفراد ذوي الإعاقة السمعية. ومن بين أهداف هذه الدراسة هي معرفة هل لحصة التربية البدنية المكيفة دورة في تنمية بعض السمات الشخصية لدى المعاقين سمعيا، والمنهج المستعمل في هذا البحث هو المنهج الوصفي، حيث اشتملت العينة على 20 فرد للدراسة الميدانية .

كما تم التطرق في هذه الدراسة في الجانب المنهجي إلى إشكالية الدراسة وبعدها الفرضيات المقترحة، كما تم ذكر أهميتها وأهدافها وتحديد المفاهيم الإجرائية لمصطلحات الدراسة وكذلك الدراسات السابقة .

الجانب المنهجي



الفصل الأول:

الإطار العام

للدراسة

الإشكالية:

تعد التربية البدنية الرياضية المكيفة أحد الفروع الأساسية للتربية البدنية التي جاءت لتلبية الحاجات التربوية لفئة جد هامة في المجتمع، وتسعى لتنمية جوانبها البدنية والنفسية والاجتماعية عبر برامج وأنشطة بدنية مكيفة على حسب احتياجاتهم وقدراتهم، والتربية الخاصة - المكيفة - من المواضيع التي لاقت اهتماما كبيرا عند العلماء في بداية القرن العشرين وحتى وقتنا الحاضر حيث تم الاهتمام بهم، والعمل على رعايتهم وتوفير البرامج التربوية لهم، والتشريعات التي تحفظ حقوقهم. بعكس العقود الماضية التي كانت تتعامل بالقسوة عند بعض المجتمعات.

ولقد ظهر مفهوم التربية الخاصة كمفهوم منفصلا عن ميدان التربية بداية من النصف القرن العشرين، حيث بدأ الاهتمام بفئة التربية الخاصة، واعتبر عدم الاهتمام بهذه الفئة أحد أشكال التخلف الثقافي والحضاري (تيسير مفلح كوافحة، عمر فواز عبد العزيز، 2010، ص14) - النشاط البدني الرياضي المكيف- الموجهة لذوي الاحتياجات الخاصة، أحد الأنشطة الهامة التي من خلالها نتمكن من التعرف على بعض المشكلات والمساعدة على حلها، وبالأخص ما تعلق بالنواحي النفسية والذهنية بالإضافة إلى الجانب البدني، وتشمل هذه الخدمات التي يقدمها على مساعدات وبرامج تربوية وكذلك تشمل الخدمات الاستشارية والتعاونية في مجالات برامج ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة من خلال تنظيم ندوات ودورات أفضل المعاقين سمعيا بصفة خاصة عامة، والخدمات لهذه الفئة، حتى وإن كانت هذه الخدمات تصب فقط في المجال الرياضي، كما أن هذا النوع من الرياضات يقدمه أشخاص مؤهلين ومتخصصين في رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة، ومن قبل أشخاص ذوي خبرة في مجال النشاط البدني الرياضي المكيف .

إن الإعاقة السمعية هي عبارة عن عجز سمعي في فهم اللغة المنطوقة وبالتالي يؤدي إلى عجز الفرد على التواصل السمعي اللفظي، وبالتالي فإن تكيف وتأقلم الفرد المعاق سمعيا مع ضغوط الحياة المعاصرة والشعور بالخلج والانطواء من وضعيته التي تنجم من فكرة أن الهيئة العامة لكل شخص هي مقياس تقكيره ومشاعره ومزاجه والهيئة الجيدة للشخص تعطي انطبعا جيدا، في حين المعاق سمعيا هيئته تعكس انطبعا سيئا والذي يتمثل في قلة الثقة بالنفس، وضعف الشخصية والشعور بالنقص والخلج والانطواء، ودلت عليه نتائج للرياضة لفئة المعاقين، وفي بعض الحالات يظهر العكس من ذلك وبنسبة للمعاقين سمعيا بمختلف أصنافها من ميداليات وأرقام قياسية في المنافسات والدورات العالمية مثل الألعاب الأولمبية والجزائر لها رصيد جيد من الميداليات الذهبية، ومما لا شك

الفصل الأول الإطار العام للدراسة

فيه أن تعدد الدراسات التي تتناول مشكلة في هذه المنافسات الأخيرة الإعاقة وأثرها من شأنها أن تساهم في تشخيص المشاكل النفسية التي تنتج عن هذه لإعاقة والمضاعفات النفسية الناتجة عن والخجل الشعور بالإحباط كإحساس بالفشل والشعور بالذنب واحتقار النفس كما بينها " داق 1972" عند تطرقه إلى المضاعفات الإعاقة السمعية عند الأطفال أن هذا الأخير ليس سوى تعبير عن قلق المعاقين إزاء مستقبل ترتب بكيفية سلبية .

وتعتبر الإعاقات المنتشرة هي فئة المعاقين سمعيا (صم بكم)، هؤلاء الأفراد يمرون بمشاكل نفسية بسبب حالتهم والتي تؤدي إلى نقص وتغير في جوانب شخصيتهم لذلك تقوم حصة التربية البدنية والرياضية بمحاولة دعمهم وتقليل مشاكلهم النفسية عبر توفير الجو الملائم لبناء أسس خاصة لشخصية كل فرد منهم وتطوير سماتهم وتحريرهم من فكرة كونهم عبء على المجتمع وإعطائهم الفرصة لإبراز قدراتهم في مختلف المجالات مثل الأسوياء.

وقد قدم حمزة مختار في كتابه سيكولوجية المرضى وذوي العاهات سنة 1976 على نتائج توصل إليها الباحثين السيكولوجيين، وجدوا أن تأثير هذه العاهات يختلف باختلاف شخصية المعاق سمعيا، وكما أن أهم العوامل تتمثل في استجابة بيئته الاجتماعية وموقفها من صاحب العاهة نفسه في تكوين الصراع النفسي وتزايد الشعور بالخجل، فالشخص الغير معاق يجعل الناس نحوه بشكل مغاير لتصرفاتهم ولو كان لديه إعاقة سمعية فهنا يرى ' بولطانيسكي 1977 " بأن المضاعفات الاجتماعية التي تنجر عن وجود عائق وتأثيره على الناحية النفسية مرتبطة جزئيا بموقف المجتمع إزاء المعاقين.

وبما أن التربية البدنية الرياضية المكيفة تلعب دورا هاما في تخفيف الأمراض العضوية والنفسية والاجتماعية للفرد المعاق، وهذا حسب ما جاء في دراسة " هشام لوح " فالفرد يستطيع أن يدرك بسهولة الدور الذي يلعبه هذا النشاط في تكيف واندماج المعوق سمعيا في محيطه الاجتماعي و الدور الذي يلعبه في تنمية السمات الشخصية لدي المعاق سمعيا، وكذا تقبل الإعاقة، وأيضا كيفية التقليل من شعور الخجل والانطواء أو تجاوزه عن طريق ممارسة التربية البدنية الرياضية المكيفة كوسيلة تنمية السمات الشخصية، وهذا ما يقودنا إلى طرح التساؤل العام التالي:

1-1- التساؤل عام:

هل لحصة التربية البدنية والرياضية المكيفة دور في تطوير بعض السمات الشخصية لدى المعاقين

سمعيا ؟

1-2- التساؤلات الجزئية:

- هل لحنة التربية البدنية والرياضية المكيفة دور في تقليل من سمة الخجل الأطفال المعاقين سمعيا؟

- هل لحنة التربية البدنية والرياضية المكيفة دور في تقليل من سمة الانطواء الأطفال المعاقين سمعيا؟

2- الفرضيات:

1-2- الفرضية العامة:

للحنة التربية البدنية والرياضية المكيفة دور في تطوير بعض السمات الشخصية لدى الأطفال المعاقين سمعيا .

2-2- الفرضيات الجزئية:

- للحنة التربية البدنية والرياضية المكيفة دور في تقليل سمة الهدوء الأطفال المعاقين سمعيا.

- للحنة التربية البدنية والرياضية المكيفة دور في تقليل سمة الخجل الأطفال المعاقين سمعيا.

3- أهداف الدراسة:

يبقى ميدان التربية البدنية والرياضية ميدانا خصبا وهذا راجع لارتباطه واتصاله بباقي العلوم فهذه الاخيرة في حركية دائمة، الأمر الذي يحتم على القائمين عل مادة التربية البدنية والرياضية مواكبة التقدم ومنه يمكن حصر أهداف الدراسة في ما يلي:

- معرفة أهمية الأنشطة البدنية المكيفة بصفة عامة عند المعاقين سمعيا .

- معرفة دور حصة التربية البدنية والرياضية المكيفة في تنمية بعض السمات الشخصية للمعاقين سمعيا.

- معرفة ما إذا كانت حصة التربية البدنية والرياضية المكيفة في حد من سمة الخجل .

- معرفة ما إذا كنت حصة التربية البدنية والرياضية المكيفة تساعد في تخفيف سمة الانطواء لدى

المعاقين سمعيا.

4- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية موضوع البحث في ما يلي:

-أنها تتناول موضوع سمات الشخصية الذي يعد موضوعا مهما في مجال علم النفس .

- مسابرتها للاتجاهات العالمية المعاصرة في اهتمام بفتة ذوي الاحتياجات الخاصة "المعاقين سمعيا"

- إبراز أهمية حصة التربية البدنية والرياضية المكيفة في الاندماج والاعتناء بالمعاقين سمعيا خصوصا

من الجانب النفسي .

الفصل الأول **الإطار العام للدراسة**

- دراسة واقع حصة التربية البدنية والرياضية المكيفة في مراكز ذوي الاحتياجات الخاصة وبالتحديد المعاقين سمعيا .

- دراسة مدى قدرة حصة التربية البدنية والرياضية المكيفة في من الخجل والانطواء لدى المعاقين سمعيا.

- إبراز أن العمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة والمعاقين سمعيا بصفة خاصة قضية إنسانية وخدمة اجتماعية تحتاج إلى وعي دقيق وضمير إنساني.

5- مصطلحات البحث:

5-1- التربية البدنية الرياضية المكيفة:

*اصطلاحا:

يعرفها الدكتور أسامة رياض بأنه عملية تطوير وتعديل في طرق ممارسة الأنشطة الرياضية بما يتلاءم مع القدرات الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة ويتناسب مع نوع ودرجة الإعاقة لديهم كما يحتوي على مجموعة من الإجراءات التي تتخذ في بعض الأنشطة الرياضية سواء من حيث التعديل في أداء البدني أو تعديل بعض النواحي القانونية. (الماحي عبد الفتاح وآخرون، 2015-2016، ص7)

*إجرائيا:

هو جميع التمارين والنشاطات الرياضية التي تتجه بإعطاء عناية الخاصة لفائدة الأشخاص القاصرين كذوي الإعاقة السمعية ووفق الدراسة المتداولة، والتي تخص فئة المعاقين سمعيا نتجه نحو تمارين والألعاب خاصة تراعي إعاقاتهم وخصائصهم.

5-2- السمات الشخصية:

السمة:

*لغة:

وسم واتسم وصارت له سمة خاصة يعرف بها.

*اصطلاحا:

يعرفها عبد الخالق (1999): خصلة أو صفة ذات دوام نسبي، يمكن أن يختلف فيها الأفراد فتميز بعضهم عن بعض، وقد تكون السمة وراثية أو مكتسبة، ويمكن أن تكون جسمية أو معرفية أو انفعالية أو متعلقة بمواقف اجتماعية .

*إجرائيا: يعرفها الباحثون على أنها صفات ومميزات ملموسة في شخصية وتصرفات الفرد، تسمح لمن

يعرفه من الحكم عليه من خلالها مع إمكانية معرفة تغيرهم .

الشخصية:

* لغة:

الشخصية في اللغة مشتقة من الفعل شخص وشخص الشيء يعني بان وظهر بعد ان كان غائب .

* اصطلاحا:

هي جملة السمات من الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية التي يمكن أن يختلف فيها الأفراد فتميز بعضهم عن بعض وقد تكون وراثية أو مكتسبة. (عبد الخالق، 1992، ص 67)

* إجرائيا:

يعرفها الباحثون على نسق من الاستعدادات والميول التي يظهرها الفردي مواقف حياته، وقد تكون ثابتة أو متغيرة .

الخلج:

* لغة:

مصدره من فعل خلج أي الاستحياء وهو احمرار الوجه بطريقة لا إرادية عند الشعور بالحرج أو الارتباك أو الخزي وهو شعور مؤلم يسببه الشعور بالذنب أو عدم أهمية أو العار .

* اصطلاحا:

حالة انفعالية يتسم صاحبها بالميل إلى تجنب التفاعل في المواقف الاجتماعية يصاحبها شعور بالقلق والتوتر وعدم الارتياح خاصة في مواقف مواجهة آخرين والشعور بالنقص في مواجهة الذات والآخرين وتفضيل العزلة والانسحاب بعيدا هن مواقف التفاعل الاجتماعي. (شقير، 2000، ص 167)

* إجرائيا:

يعرفه الباحثون على انه استجابات وردود أفعال لا إرادية نتيجة لفكرة الفرد عن نفسه ولتعرضه لمواقف اجتماعية قد يصاحبها ردود أفعال فيزيولوجية وانسحاب وعدم الشعور بالراحة والقلق والارتباك، فيفقد الثقة بنفسه ويصبح مشلول الإرادة والتفكير .

الانطواء:

* لغة:

مصدر من فعل انطوى أي انطوى على نفسه معناه اتجاه الفرد نحوى شعوره الذاتي اتجاها مستغرقا يؤدي إلى السهو وفرط الحساسية .

*** اصطلاحا:**

حالة نفسية ترجع لأسباب خلقية أو مرضية أو لعوامل تربوية أو لظروف اقتصادية، وتجعل الشخصية متفوقة على نفسها، وهي مظهر من سوء التكيف الاجتماعي مما تجعل الشخص يكون وحيدا ويشعر بالقلق عندما يكون بين الناس. (القرطي، 2003، ص 245)

الإجرائي:

يعرفها الباحثون على انه شعور بالنقص أمام الآخرين وانسحابه من الحياة الاجتماعية وعدم التفاعل مع البيئة المحيطة به ويكون ذلك ناتجا من عدم امتلاكه لمهارات اجتماعية الأساسية ولازمة في عملية التفاعل وقلة ثقته في نفسه .

3-5- الإعاقفة السمعية:

*** لغة:**

الصم:

صم، صماء، صم القارورة أي سدها، وصما وصم أي انسدت أذنه أو ذهب سمعه
الإعاقفة:

مصدره أعاق وهو ضرر يصيب احد الأشخاص ينتج عنه اعتلال احد أعضاء أو عجز كلي أو جزئي.
*** اصطلاحا:**

هي فقدان كامل أو جزئي لحاسة السمع وتحد من القدرة على التواصل السمعي اللفظي مما تؤدي الى عمد اكتسابا للغة والكلام. (عيشاوي وآخرون، 2015-2016، 7)

*** إجرائيا:**

هي ذلك العجز الصحي الذي يحول بين المرء وإدراكه المثيرات من حوله، تجعله غير قادر على فهم الكلام المنطوق والتواصل مع أفراد بيئته إلا باستخدام أساليب التواصل غير اللغوية وهي لغة الإشارات أو المعينات الصوتية

6- الدراسات السابقة والمشابهة:

الدراسة الأولى:

لؤافي عبد القادر وبو عزيز شعبان: دور النشاط الرياضي المكيف في تنمية بعض المهارات الاجتماعية (اتصال - مشاركة - تعاون) لدى الأطفال المعاقين سمعيا (10 - 13) سنة،

الفصل الأول **الإطار العام للدراسة**

(2016-2017): دراسة قام بها الباحثان لوافي عبد القادر وبوعزيز شعبان، في إطار التحضير لنيل

شهادة ماستر بمعهد التربية البدنية والرياضية بجامعة عبد الحميد ابن باديس، دفعة 2017:

كان البحث حول دور النشاط الرياضي المكيف في تنمية بعض المهارات الاجتماعية (اتصال - مشاركة - تعاون) لدى الأطفال المعاقون سمعيا 10 - 13 سنة، وفي هذا البحث اختار الباحثان المنهج المسحي نظرا لملائمته لطبيعة الدراسة، واختار عينة مكونة من 50 طفل موزعين على 40 تلميذ للدراسة الأساسية و 10 أطفال للدراسة الاستطلاعية، وبعد التحليل والمناقشة توصل الباحثان إلى إبراز دور النشاط الرياضي المكيف في تنمية بعض المهارات الاجتماعية على غرار التواصل والمشاركة وكذا التعاون كمهارات إدماج الاجتماعي عبر مقارنة بين عينتين البحث، كانت نتائج البحث إيجابية قد توجهت نحو الممارسين لهذا النوع من النشاط، ومبرزا في ذات السياق، دور المدارس الخاصة بالمعاقين في بناء شخصية هذه الفئة ومحاولة إدماجها اجتماعيا .

الدراسة الثانية:

دراسة والي ضياء الدين: 2016 دور النشاط البدني الرياضي المكيف في تنمية بعض القيم

الأخلاقية لدى الأفراد الصم البكم:

هدفت الدراسة إلى معرفة دور ممارسة النشاط البدني الرياضي، في تنمية قيم الاحترام وحب الآخرين، التواصل وكذلك حسن الخلق، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة الدراسة، كما استخدم الباحث تقنية الاستبيان الذي تضمن مجموعة من الأسئلة الموجهة إلى أطفال الصم والبكم، هذا وشملت عينة الدراسة 36 فرد، وكانت أهم النتائج المتوصل إليها:

- ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف تنمي قيمة الاحترام وحب الآخرين لدى أطفال الصم البكم.

- ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف تنمي قيمة التواصل لدى الأفراد الصم البكم.

- ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف تنمي قيمة حسن اخلق لدى الأفراد الصم البكم.

الدراسة الثالثة:

دراسة تركي أحمد: دور النشاط التنافسي في الإدماج الاجتماعي للمعاقين حركيا مذكرة

ماجستير قسم التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر 2004

تناول الباحث موضوع الإدماج الاجتماعي للمعاقين حركيا كمتغير يتأثر إيجابا بممارسة النشاط البدني الرياضي التنافسي المكيف واستخدم الباحث المنهج الوصفي وبعد تطبيق أدوات البحث

الفصل الأول **الإطار العام للدراسة**

التمثلة في مقياس تقبل الإعاقة، والاستبيان على مجموعتين حيث كان من نتائج البحث وجود علاقة بين الخصائص الفردية للفرد المعاق حركيا واندماجه الاجتماعي.

الدراسة الرابعة:

دراسة خوجة عادل: أهمية ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف في تحقيق التكيف النفسي الاجتماعي للمعاقين حركيا داخل مراكز التأهيل الوظيفي:

استخدم الباحث المنهج التجريبي وبعد تطبيق أدوات البحث والتي تمثلت في المقياس السوسيوماري والاستبيان، على المجموعتين الحربية والشابطة توصل الباحث إلى أهمية ممارسة البرنامج المقترح في تحقيق التكيف النفسي الاجتماعي لأفراد المجموعة التجريبية، توصل كذلك إلى النقص في الوسائل والأجهزة الرياضية المكيفة وكذا الإطارات المتخصصة، كل هذا يؤدي إلى عرقلة الدور الهام للنشاط البدني الرياضي.

الدراسة الخامسة:

دراسة عبد الجواد وعبد الفتاح 1999: فاعلية برنامج يستخدم اللعب في خفض السلوك

العدواني لدى الأطفال المعوقين سمعيا:

هدفت الدراسة لكشف عن فاعلية برنامج يستخدم اللعب في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال المعوقين سمعيا وذلك باستخدام أنشطة اللعب كاستراتيجية أساسية في التقليل من العدوان، واستخدام الباحث المنهج التجريبي، كما استخدم الباحث اختبار الذكاء المصور من إعداد الباحث عطية ومقياس السلوك العدواني من إعداد الباحثين، هذا وشملت عينة الدراسة (60) طفل معوق سمعيا تم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية وتوصلت الدراسة إلى:

- وجود فروق دالة إحصائية بالمجموعة التجريبية والضابطة من حيث مستوى السلوك العدواني.

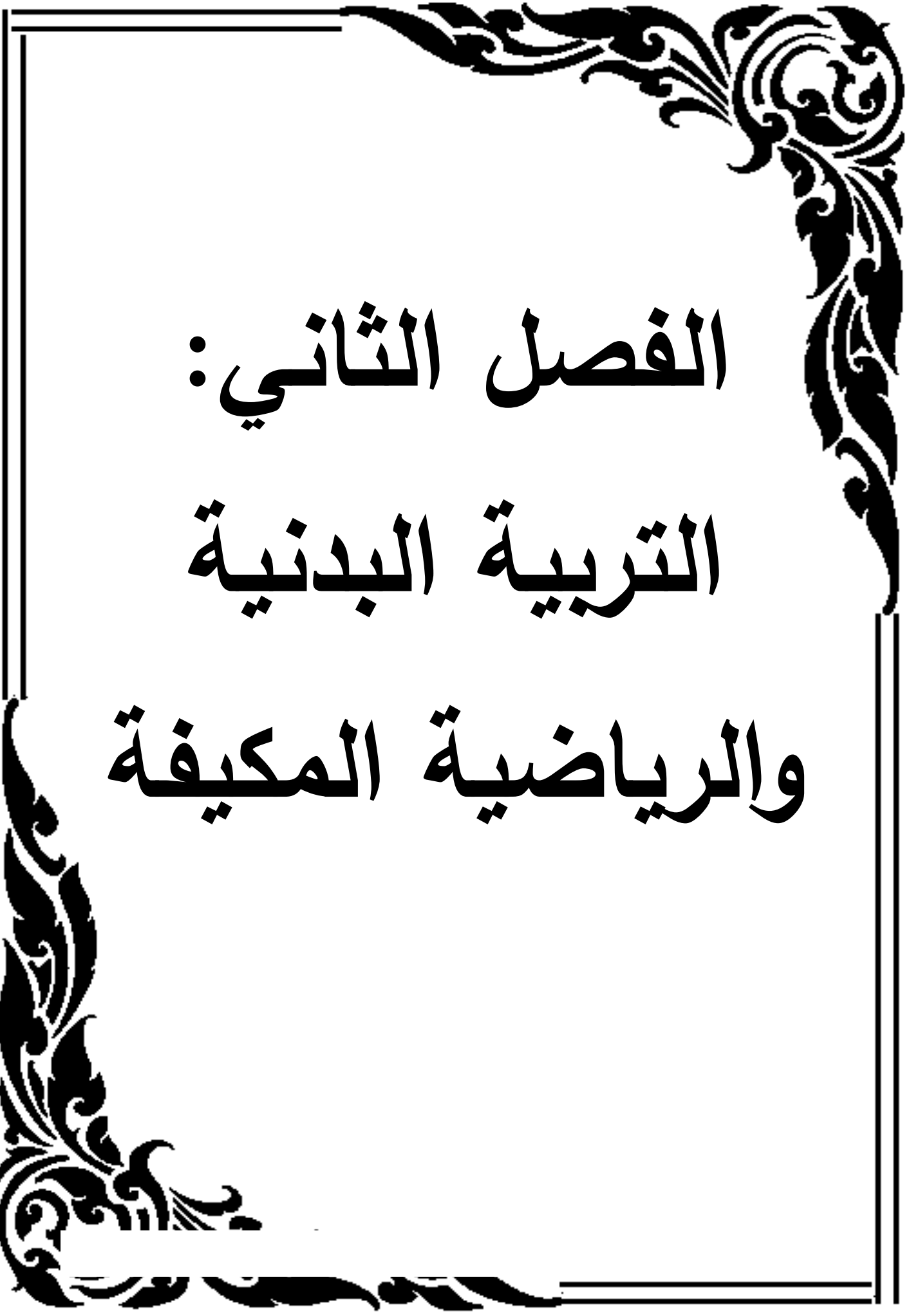
- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط الدرجات التي حصل الذكور عليها على مقياس

السلوك.

ومن أهم الاستنتاجات التي توصل إليها الباحث.

الجانب

النظري



الفصل الثاني:
التربية البدنية
والرياضية المكيفة

الفصل الثاني التربية البدنية والرياضية المكيفة

تمهيد:

التربية البدنية الرياضية المكيفة هي تلك العملية التربوية التي تتم عند ممارسة النشاط البدني وتعد من أهم أسس التربية العامة، كما أنها وسيلة فاعلة لتنمية الفرد المعاق من جميع النواحي، نفسيا وبدنيا واجتماعيا، ومساعدته على الاندماج مع الآخرين والتكيف في حياته بأحسن صورة طبيعية ممكنة. كما تعمل على زيادة معارفه وتطوير قدراته العقلية والجسمية وتشجيع روح الابتكار وغرس الاتجاهات السليمة وتساعده على التخلص من المشاعر السلبية لديه.

ومن خلال هذا المنطلق فقد خصصنا هذا الفصل للقيام بدراسة حول التربية البدنية الرياضية المكيفة ومفاهيمها وأسسها ومستوياتها ومفهومها في الجزائر.

الفصل الثاني = التربية البدنية والرياضية المكيفة

1- مفهوم التربية البدنية الرياضية المكيفة:

تعرف الجمعية الأمريكية للصحة والتربية البدنية والترويج والرقص (AAHPERD) التربية البدنية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة بأنها مجموعة من البرامج المتطورة المتنوعة من الأنشطة والألعاب التي تتناسب مع قدرات الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة بحيث يتمكنون من إشباع رغباتهم في ممارسة أنشطة رياضية تعود عليهم بالنفع وتسهم في استغلال مواهبهم وقدراتهم الذاتية. (سعد وأبو الليل، 2006: 24)

ويعرف ستور (stor): نغني بكل الحركات والتمرينات وكل الرياضات التي يتم ممارستها من طرف أشخاص محدودين في قدراتهم من الناحية البدنية، النفسية، العقلية وذلك يرجع السبب إلى إصابة بعض الوظائف الحيوية وتلف بعض وظائف وأعضاء جسمية (A .stor,1993: 10)

ويعرفها "قاسم حسن حسين" إن النشاط البدني الرياضي ميدان من ميادين التربية عموما، والتربية البدنية خصوصا، وبعد عنصرا قويا في إعداد الفرد الصالح وتزويده بخبرات ومهارات حركية تؤدي إلى توجيه نموه البدني والنفسي والاجتماعي والخلقي، لخدمة الفرد نفسه ومن خلال خدمة المجتمع . (قاسم، 1990، 65)

وتعرفه الرابطة الأمريكية للصحة والتربية البدنية والترويج والتربية الرياضية الخاصة أنه برنامج متنوع للنمو من خلال الألعاب والأنشطة الرياضية والأنشطة الإيقاعية لتناسب ميول وقدرات وحدود الأطفال الذين لديهم مقص في القدرات أو الاستطلاعات، ليشاركوا بنجاح وأمان في أنشطة البرامج العامة للتربية (رابح واخرون، 2011-2012، 25)

2 - التربية البدنية الرياضية المكيفة في الجزائر:

تم تأسيس الفدرالية الجزائرية لرياضة المعوقين في 19 فيفري 1979 وتم اعتمادها رسميا بعد ثلاث سنوات من تأسيسها في فيفري 1981 وعرفت هذه الفيدرالية عدة صعوبات بعد تأسيسها خاصة من الجانب المالي وكذا من جانب انعدام الإطارات المتخصصة في هذا النوع من الرياضة وكانت التجارب الأولى لنشاط الفدرالي في (CHU) في تقصيرين وكذلك في مدرسة المكفوفين في عاشور وكذلك في (CMPP) في بو سماعيل وتم في نفس السنة تنظيم الألعاب الوطنية وهذا بإمكانيات محدودة، وفي سنة 181 نظمت الاتحادية الجزائرية لرياضة المعوقين للاتحادية الدولية (ISMGF) وكذلك الفدرالية الدولية للمكفوفين كليا (IBSA) وفي سنة 1983 تم تنظيم ألعاب الوطنية في وهران من 24 إلى 30 سبتمبر حيث تبعتها عدة ألعاب وطنية أخرى في السنوات التي تلتها في مختلف أنحاء الوطن.

وكانت أول مشاركة للجزائر في الألعاب الأولمبية الخاصة بالمعوقين سنة 1992 في برشلونة بفوجين أو فريقين يمثلان الألعاب القوى وكرة المرمى وكان ظهور عدائين ذوي المستوى العالمي دفعا قويا لرياضة المعوقين في بلادنا وهناك 36 رابطة ولائية تمثل مختلف الجمعيات تظم أكثر 2000 رياضي لهم إنجازات وتتراوح أعمارهم بين 16 و35 سنة .

وتمارس هذه الأفراد حوالي 10 تخصصات رياضية مكيفة من طرف المعوقين كل حسب نوع إعاقته ودرجتها وهذه الاختصاصات هي نوع الإعاقة:

الفصل الثاني **التربية البدنية والرياضية المكيفة**

* المعوقين المكفوفين	* المعوقين الحركيين	* المعوقين الذهنيين
- ألعاب القوى	- ألعاب القوى	- ألعاب القوى
- كرة المرمى	- كرة السلة على الكراسي المتحركة	- كرة القدم بلاعبين
- السباحة	- رفع الإثقال	- السباحة
- الجيدو	- السباحة	- تنس الطاولة
- التندام	- تنس الطاولة	- كرة الطاولة

وقد انخرطت الفيدرالية الجزائرية لرياضة المعاقين في عدة فيدراليات دولية وعالمية منها:

- اللجنة الدولية للتنسيق والتنظيم العالمي للرياضات المكيفة I.C.C
 - اللجنة الدولية للتنظيم العالمي لرياضة المعاقين ذهنيًا IPC
 - الجمعية الدولية لرياضة المعاقين ذهنيًا INAS-FMH
 - الفيدرالية الدولية لرياضات الكراسي المتحركة ISMW
 - الفيدرالية الدولية لكرة السلة على الكراسي المتحركة IWPF
 - المعية الدولية للرياضات الخاصة للأشخاص ذوي إعاقات الحركية مخية CP-ISRA
- وفيها من الفيدراليات والجمعيات العالمية

3 - مستويات التربية البدنية والرياضية المكيفة:

لقد تعددت النشاط البدني الرياضي وتنوعت أشكالها فمنها الترويحية والتنافسية ومنها العلاجية والترويحية أو الفردية والجماعية.

وهذه احدي التصنيفات النشاط البدني والرياضي المكيف

3-1 - النشاط البدني الرياضي الترويحي:

يرى رملي عباس أن النشاط البدني والرياضي الترويحي يخدم وعدت وظائف نافعة، إذ إن النشاط العضلي الحر يمنح الأطفال إشباعا عاطفيا كما يزودهم بوسائل التعبير عن النفس والخلق والابتكار والإحساس بالثقة برفع والقدرة على الانجاز تمد الأغلبية بالترويج الهادف بدنيا عقليا وجسميا.... والغرض الأساسي هو تعزيز وظائف الجسم من أجل لياقة المقبولة والشعور بالسعادة والرفاهية والارتياح. (رملي وإبراهيم، 1991:79).

3-2 - النشاط البدني الرياضي العلاجي:

عرفت الجمعية الأهلية للترويج العلاجي، بأنه خدمة خاصة داخل المجال الواسع للخدمات الترويحية التي تستخدم للتدخل الايجابي في بعض النواحي السلوك البدني أو الانفعالي أو الاجتماعي لإحداث التأثير المطلوب في السلوك ولتنشيط ونمو وتطور الشخصية ولا هو وله هو وله قيمة وقائية وعلاجية لا ينكرها الأطباء. (إبراهيم وفرحات، 1998:09)

الفصل الثاني التربية البدنية والرياضية المكيفة

فالنشاط البدني الرياضي من الناحية العلاجية يساعد مرضى الأمراض النفسية والمعاقين هل التخلص من الانقباضات النفسية وبالتالي استعادة الثقة بالنفس وتقبل الآخرين له ويجعلهم أكثر سعادة وتعاوناً ويسهم بمساعدة الوسائل العلاجية الأخرى على تحقيق سرعه الشفاء كالسباحة العلاجية التي تستعمل في علاج بعض الأمراض كالربو وشلل الأطفال وحركات إعادة التأهيل مثل مشي .

(رملي وإبراهيم 1991:79) .

3-3- النشاط البدني الرياضي التنافسي:

ويسمى أيضا الرياضة النخبة أو رياضه مستويات العالية وهي النشاطات الرياضية المرتبطة باللياقة والكفاءة البدنية بدرجة كبيرة نسبيا هدفه الأساسي الارتقاء بالمستوى اللقاء اللياقة والكفاءة البدنية واسترجاع أقصى حد ممكن للوظائف والعضلات المختلفة للجسم . (مروان عبد المجيد، 111:1997-112).

4- أهداف النشاط البدني والرياضي المكيف:

يذكر ويليام (wiliam) أن الأهداف التي تسعه الي تحقيقها التدريبات البدنية والرياضية للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة تتضمن ما يلي (البطاينة واخرون، 2007: 449):

- تخفيض الإخطار الصحية الثانوية (مثل السمنة. المشاكل القلبية الوعائية) والمساعدة في تخفيض الوزن.
- تحسين الاستغلال الوظيفي.
- إعطاء فرصة للمتعة والمرح.
- تحسين التوعية العامة للحياة وتحسين صورة الذات.
- تحسين القوة والطاقة البدنية والقدرة على التحمل والمرونة وقابلية الحرقه.
- المساعدة على بناء عظام وعضلات والمفاصل.
- تحسين القدرة على أداء النشاطات الحياتية اليومية.
- زيادة كفاءة عمل الرئة والقلب.
- تخفيض خطر الأمراض المزمنة مثل ضغط الدم.
- خفض مستوى الإجهاد والكآبة الغضب لدى المعاقين.
- تشجيع الأفراد المعاقين على الاشتراك الفعال في الأنشطة الجماعية.

الفصل الثاني **التربية البدنية والرياضية المكيفة**

5- أغراض التربية البدنية والرياضية المكيفة:

إن ممارسة ذوي الاحتياجات الخاصة للتربية البدنية والرياضية المكيفة تحقق وتنمي لهم عدة أغراض عديدة منها:

5-1 النمو البدني:

إن الممارسة الرياضية تعمل على رفع القدرات العملية إضافة إلى تطوير القوة العضلية وكذلك الرشاقة والمهارات الحركية المختلف، والتي هي في المستطاع وتعمل أيضا على التنسيق بين الحركات وبين عمل مختلف الأعضاء سواء في القسم العلوي أو السفلي، وتسمح المهارات الحركية للمستفادين من خفض الاصطدام مع الإعاقة وامتلاك الاستقلال الذاتي . (Hanifi, 1995:18).

5-2 النمو العقلي:

تسعى التربية البدنية والرياضية المكيفة إلى جعل الجسم نشيطا قويا وذلك لان أداء الحركات الرياضية تحتاج إلى تركيز ذهني، كما أنها تجعل الفرد قادرا على العمل، فالنشاط الرياضي ليس مجرد العاب يمارسها المعوق لقضاء وقت فراغه، وإنما يعد جانبا أساسيا في العملية التربوية فهي تسعى لزيادة قابلية الفرد المعاق واكتسابه المعلومات المختلفة، ولكي يتعلم مهارة رياضية معينة يجب ان يستعمل تفكيره الخاص ونتيجة لهذا الاستعمال تحدث المعرفة لتلك المهارة كما أن ذلك يقود إلى استعمال التوافق العضلي العصبي، فعن طريق الممارسة المستمرة للنشاط البدني والرياضي تنمو قدرة الفرد على التفكير والتطور والتخيل والإبداع .

5-3- النمو الحركي:

يقصد بالنمو الحركي أداء الحركات الرياضية بأقل جهد ممكن وبرشاقة وكفاءة عالية وهذا يعتمد على العمل المتناسق الذي يقوم به الجهازين العصبي والعضلي للشخص المعوق، وهي بذلك تسعى إلى مساعدة الفرد في عمله اليومي بكفاءة واقتدار وتعمل على مساعدته في السيطرة على درجة أدائه للمهارات الحركية، ولذلك كان إلزاما على المعوق أن يمارس نشاطه الرياضي لكي يكتسب التوافق اللازم لأداء الحركة .

5-4- النمو النفسي الاجتماعي:

ممارسة الألعاب الرياضية المختلفة تنمي في الشخص المعوق الثقة بالنفس والتعاون والشجاعة فضلا عن شعوره باللذة والسرور للوصول إلى النجاح عن طريق الفوز، كذلك تساعد في تنمية الشعور نحو الجماعة (الانتماء) ونحو الحياة الرياضية والذي يساعده في نمو المعاق لكي يكون مواطنا صالحا وموهوب لمساعدة مجتمعه، كما أن للمجتمع والبيئة والأسرة والأصدقاء الأثر الكبير عن نفسية الفرد المعاق ولذلك فان نظرة المجتمع إليه ضرورية ولها أهدافها . (إبراهيم، 1997: 108-110)

الفصل الثاني = التربية البدنية والرياضية المكيفة

6- أهمية التربية لبدنية الرياضية المكيفة للمعاق سمعيا:

تعد ممارسة الرياضة ذات أهمية قصوى للمعاقين سمعيا بما يفوق أهميتها للأصحاء عن كونها ذات أهداف علاجية وبدنية ونفسية واجتماعية، وفيما يلي نتناول أهمية النشاط البدني الرياضي المكيف للمعاقين سمعيا:

1- التربية البدنية والرياضية كوسيلة علاجية:

تعد ممارسة التربية البدنية للمعاقين سمعيا وسيلة طبيعية للعلاج على هيئة تمارين علاجية تأهيلية، وتأخذ المكونات الهامة للعلاج الطبيعي، وتعد التربية البدنية وسيلة مرغوبة ومؤثرة في العلاج النفسي والاجتماعي من قبل الأفراد والمجتمع عموما، وهي وسيلة علاج غير مباشرة تبتعد عن فكرة تحسس الفرد أو إخباره بأنه مريض، لكن شأن التربية البدنية مثل كل وسائل العلاج الأخرى يجب أن تتبع أسس ومبادئ علمية سليمة لتحقيق الهدف بأفضل مستوى . (صادق وآخرون، 2014-2015، 19)

2- التربية البدنية والرياضية كوسيلة ترويجية:

لرياضة المعاقين جوانب ايجابية عميقة توفق كونها علاجا بدنيا لهم فيتعدى الأمر كونها وسيلة ناجحة للترويج عن النفس المعاق كما تشكل جانبا مهما من استرجاعه لعنصر الواقعية والذاتية والصبر والرغبة في اكتساب الخبرة والتمتع بالحياة، وتساهم الرياضة الترويجية بدور ايجابي كبير في إعادة التوازن النفسي للمعاقين للتغلب على الحياة الروتينية والمملة، وتهدف الرياضة الترويجية هنا إلى غرس الاعتماد على النفس والانضباط وروح المنافسة والصدقة لدى المعاقين، والتالي تدعيم الجانب النفسي والعصبي لإخراج المعاقين من عزلة التي فرضها على نفسه في المجتمع . (صادق وآخرون، 2014-2015، 20)

3- التربية البدنية والرياضية كوسيلة لإدماج المعاق سمعيا في المجتمع:

من الأهداف النبيلة لممارسة التربية البدنية للمعاقين إعادة تألمهم والتحامهم بالمجتمع المحيط بهم بمعنى تسهيل سرعة استفادتهم وإفادتهم بالمجتمع، سلامة الرياضي أن التربية البدنية تلعب دورا في التأثير على الفرد للتخلص من الانطوائية والأزمات النفسية إضافة إلى بعض الأمراض الأخرى كعدم الانتباه أو عدم التركيز أو عدم تقييم المسافة أو عدم تقدير الزمن، إضافة إلى كل ذلك فالتربية الرياضية تكون فعال في علاج بعض الأمراض الاجتماعية، ويعمل على لم الشمل الأفراد، وجعلهم جماعة واحدة تعتز بنفسها مما يحقق العمل الاجتماعي واحترام الذات . (صادق وآخرون، 2014-2015، 20)

7- مبادئ استخدام أنشطة البدنية والرياضية المكيفة للمعاقين سمعيا:

تتضمن هذه المبادئ ما يلي:

1-7- استخدامات الإيضاحات الحسية:

- استخدام الإرشادات البصرية.
- استخدام النماذج البصرية للفعالية المراد أداءها .
- استخدام الأداء الحركي النموذجي .
- استخدام العدد السمعية .

الفصل الثاني **التربية البدنية والرياضية المكيفة**

- إعطاء إرشادات بصرية صوتية .

7-2- استخدام العدد السمعية:

- استخدام العدة المساعدة السمعية المناسبة .

- نزع العدة المساعدة السمعية قبل دخول حوض السباحة .

7-3- البيئة التدريسية:

- تجنب الضوضاء الشديدة في بيئة الدرس

- قف في المكان المناسب للاتصال معهم .

7-4- تقنيات تدريسية واعتبارات خاصة:

- استخدام نظام خاص للاتصالات .

- يجب إبقاء الرأس للأعلى أو أعلى من مستوى الماء عند السباحة .

- تجنب السباحة تحت الماء .

- تجنب القفز إلى الماء " الغوص".

7-5- الإرشاد البعدي:

- إعطاء إرشاد بعدي بصري صوتي .

- جعل التلاميذ يلاحظون مخارج الكلمات . (رقيق كمونة، 2002، 256)

8- الأثر الايجابي للتربية البدنية المكيفة:

تهدف التربية البدنية المكيفة عن طريق خصوصياته إلى المساعدة والمرافقة كل الأشخاص في حالة

إعاقة على إبراز كفاءتهم ومؤهلاتهم وقدراتهم الذاتية البدنية والنفسية الحركية والحسية الحركية، لكي تنمي

وتستغل عن طريق النشاطات الحركية المختلفة، والتي يجب برمجتها وإدراجها

في برنامج المرافقة والتكفل بالمؤسسة المتخصصة، لابد أن تأخذ التربية البدنية المكيفة المكانة الحقيقية

والطبيعية ليصبح من أهم النشاطات التربوية الحيوية والضرورية في جميع الأبعاد من بعض النواحي:

8-1- من الناحية التربوية:

إعطاء الفرصة للتغيير وإبراز المؤهلات الذاتية لتنمي وتستغل .

8-2- من الناحية الصحية:

تعزيز العامل الصحي وتقادي الانطواء واسترجاع الكفاءات المفقودة .

8-3- من الناحية الاجتماعية:

الحصول على الاستقلالية عن طريق تنمية العلاقات لتعزيز المشاركة في الحياة اليومية (نوافي وآخرون،

2016-2017، 17)

الفصل الثاني = التربية البدنية والرياضية المكيفة

9- طرق تعديل التربية البدنية المكيفة:

9-1- التعديل في الناحية القانونية:

هناك قوانين تحكم كل نشاط رياضي وتنظيم ممارسته يمكن لك كمدرب أو مدرس أن تقوم أثناء التدريب بتعطيل بعض النواحي القانونية مثل يمكن إلغاء قاعدة التسلل في كرة القدم .

9-2- تعديل في عدد اللاعبين:

كل نشاط رياضي له عدد معين من اللاعبين،. لكن يمكن زيادة أو نقصان عدد اللاعبين حسب نوع النشاط أو نوعية الإعاقة .

9-3- التعديل في الأداء المهاري للحركة:

كل مهارة حركية في أي نشاط رياضي طرق فنية في الأداء، وعند عملية التعليم لابد أن نطبق هذه الطرق الفنية، لكن مع التلاميذ أو اللاعبين ذوي الاحتياجات الخاصة، يمكن تعديل أو الاستغناء عن بعض هذه الحركات الغنية .

9-4- التعديل في الأدوات:

لكل نشاط رياضي أدوات نستخدمها أثناء الممارسة، مثلا يمكن تعديل في ساحة الملعب وتصغيرها عند الحاجة، أو استخدام أجهزة خاصة للرقود على الظهر في رياضة رفع الإثقال . (نوافي وآخرون، 2016-2017,18)

10- معوقات التربية البدنية والرياضية المكيفة:

هناك عدة عوامل اجتماعية واقتصادية مؤثرة في النشاط الرياضي للمعاقين لأنه نتاج مجتمع يتأثر في الظروف الاجتماعية وتكفي الملاحظة العلمية للحياة اليومية من أن تكشف عن متغيراته السيسولوجية والنفسية والبيولوجية والاقتصادية، كما أشارت إليه بعض الدراسات التي أجريت في بعض الدول الأوروبية أن كل من حجم الوقت الترويج ونشاطاته يتأثر بالعديد من المتغيرات أهمها:

10-1- الوسط الاجتماعي:

إن العادات والتقاليد تعتبر عاملا في انتشار الكثير من نشاطات اللهو والتسلية واللعب، وقد حاجزا أمام بعض العوامل الأخرى، فحسب ثقافة المجتمع ونظمه المؤثرة فقد بين " لوستن " في دراسة النشاط الرياضي وعلاقته بالنظام الديني في دراسته على عينة بلغت 1880 شخص في ألمانيا الغربية تمارس ديانات مختلفة، الى أن النشاط الترويجي يتأثر بعوامل ثقافية ودينية والوسط الاجتماعي عموما . (لقواطي وآخرون، 2015-2016,28)

10-2- المستوى الاقتصادي:

تعالج هذه النقطة من حيث استطاعة دخل العمال لإشباع حاجاتهم الترويجية في حياة اجتماعية يسيطر عليها الإنتاج المتنامي لوسائل الراحة والتسلية والترفيه ومما يبدو من خلال الكثير من الدراسات أن دخل العامل يحدد درجة كبيرة استهلاكه للسلع واختياراته لكيفية قضاء وقت الفراغ عند الموظفين أو

الفصل الثاني **التربية البدنية والرياضية المكيفة**

التجار أو الإطارات السامية، ومنه فان اختيار الفرد لكيفية قضاء أوقاته الحرة أو أسلوب نشاطه الترويحي ونمطه يتأثر بمستوى مداخل الأفراد وقدراتهم المادية لذلك . (لقواطي وآخرون، 2016، 29)

10-3- السن:

إن كل مرحلة عمر يمر بها الإنسان بها سلوكياته الترويحية الخاصة، فالطفل يمرح والشيخ يرتاح في حين أن الشباب يتعاطون أنشطة حسب أذواقهم، ففي دراسة بفرنسا 1967 وجد ان مزاوله الرياضة نقل تدريجيا مع تقدم العمر حتى تكاد تنعدم في سن 60 سنة . (لقواطي وآخرون، 2015-2016، 29)

10-4- الجنس:

تشير الدراسات العلمية إلى أن أوجه النشاطات التي يمارسها الذكور تختلف عن تلك التي تمارسها البنات، فالبنات في مرحلة الطفولة تفضل اللعب بالدمى والألعاب المرتبطة التدبير المنزلي، بينما يفضل الذكور اللعب المتحركة والألعاب المطاردة . (لقواطي وآخرون، 2015-2016، 29)

10-5- درجة التعلم:

لقد أكدت الكثير من الدراسات الاجتماعية أن مستوى التعليم يؤثر على أذواق الأفراد نحو تسليةهم وهواياتهم ومنها ما جاء بها " دوما زودبي " إذ بين أن التربية والتعليم توجه نشاط الفرد عموما في اختياره لترويجه، وخاصة إنسان اليوم يتلقى الكثير من التدريبات في مجال الترويج أثناء حياته الدراسية مما قد يؤكد أذواقا معينة لهوايات ربما قد تبقى مدى الحياة، ومن هنا فإن هناك اختلاف واضح في كفاءات قضاء الوقت بحسب مستوى تعليم الفرد (لقواطي وآخرون 2015-2016 ، 29)

10-6- الجانب التشريعي:

بمعنى أن معظم المجتمعات ليس لديها تشريعات كافية في رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة والتكفل بهم خاصة منها الحق في ممارسة الأنشطة الرياضية بمختلف أنواعها خصوصا في دول العربية وتوفير خدمات رياضية وترويحية لهذه الفئة . (لقواطي وآخرون، 2015-2016، 29)

الفصل الثاني التربية البدنية والرياضية المكيفة

خلاصة:

وما يمكن استخلاصه من خلال ما أشرنا إليه أن التربية البدنية والرياضية المكيفة مستمدة من التربية البدنية والرياضية الذي يمارسه الأفراد العاديين لكنه كيف حسب نوع ودرجة الإعاقة وطبيعة الفرد المعاق من حيث القوانين والوسائل المستعملة وهو يعتبر وسيلة تربية وعلاجية ووقائية إذا تم استغلالها بصفة منظمة ومستمرة إذ يسهم في تكوين شخصية الأفراد من جميع الجوانب، الجانب الصحي، الجانب النفسي، الجانب الخلقى والاجتماعي وبالتالي تكوين شخصية متزنة تتميز بالتفاعل الاجتماعي والاستقرار العاطفي والنظرة المتفائلة للحياة، خاصة الأطفال المعاقين والذين تضيق دائرة نشاطهم بسبب مرض أو عجز جسمي أو عقلي.

هذه القيمة التربوية البدنية والرياضية المكيفة تفتح لنا إمكانية دراسته على مستوى الأطفال المعاقين سمعياً والآفاق التي يمكن تسطيرها في هذا المجال.

الفصل الثالث

السمات الشخصية

تمهيد:

لقد حظي موضوع السمات الشخصية باهتمام العديد من علماء النفس وذلك نظرا لأنه موضوع شامل يتضمن الشخصية وأنواعها بالإضافة إلى سماتها ايجابية كانت أو سلبية ويشمل العوامل المؤثرة في تغير الشخصية واكتسابها. وعليه فان الفصل الثاني من الدراسة النظرية يحتوي على مفهوم الشخصية وأنماطها ومكوناتها والنظريات المتعلقة بها وتعريف السمات وتطرقنا أيضا إلى الخجل والانطواء والخصائص المشتركة المتعلقة بالشخصية والسمات .

1- مفهوم الشخصية والسمات:

أولاً: مفهوم الشخصية:

1- المفهوم اللغوي:

إن كلمة الشخصية في اللغة العربية من " شخص " (محمد رمضان، 1993، ص 11)، أما في الفرنسية فكلمة "Personnalité" مستمدة من كلمتين يونانيتين وهما: Per ومعناها من خلال "Sonna" التحدث والتكلم وكل هذا يكون تركيب كلمة "Personna" (محمد سامي منا، 1998، ص 52) الذي يعني القناع الذي يصنعه الإنسان على وجهه ل لتمثيل أو التقليد أو التصنيع.

ويبدو أن أصل الشخصية في اللغة العربية أكثر صدقا وشفافية من الناحية العلمية والموضوعية في التعبير عن مفهوم الشخصية لأنه يدل على السمات العامة الكامنة في الإنسان كله وما يميزه عن غيره وليس مجرد قناع متحول حسب الأدوار والحياة العامة، بالتالي فالمقصود لغويا كل الصفات الظاهرة الخاصة بالفرد والتي كانت بعضها خافيا أو داخليا ثم ظهر وهي بمجموعها تميزه عن غيره من الناس (نزار الطالب، 1993، ص 78).

2- المفهوم العامي:

إن كلمة الشخصية عند الإنسان العادي تشير إلى المركز الاجتماعي الذي يحول مثل الوزير، المدير،... إلخ، أما من ليس له مثل هذا المنصب فليس له مثل هذا المنصب فليس له شخصية، فالمفهوم العامي يربط الشخصية بقوتها وثقلها الاجتماعي (محمد رمضان: مرجع سابق، ص 13)

• تعريف شيلدون sheldon: فقد ذهب إلى القول بوجود ثلاثة أنماط أساسية من التكوين الجسمي: النمط الداخلي، التركيب (الحشوي)، والنمط المتوسط التركيب (العظمي) والنمط التركيب (الجلدي). (شاكر مجيد، 2015، ص 20)

• تعريف إيزينك Aysenek: يعرفها على أنها التنظيم الثابت المستمر نسبيا لخلق الشخص

ومزاجه وعقله وجسده وهذا التنظيم هو الذي يحدد تكيفه الفريد مع محيطه (شاكر مجيد: مرجع

- **تعريف كاتل Kat tel:** يرى في تعريفه لمفهوم الشخصية على القيمة التنبؤية، فيذهب إلى أن الشخصية هي ما يمكننا التنبؤ بما سيفعله الشخص عندما يوضع في موقف معين، فالشخصية بكل سلوك يصدر عن الفرد سواء كان ظاهر أم خفيا. (عبد الواحد ابراهيم، 2014، ص16)

3- التعريف الإجرائي:

تعتبر الشخصية كل متكامل جميع جوانبها المتعددة الروحية منها والعقلية والوجدانية والأخلاقية والجسمية، وأن بناءها السليم يتم وفق الاعتدال والالتزان والتوسط دون إفراط في جانب على حساب جانب آخر.

ثانيا - مفهوم السمة:

قبل التطرق لبعض التعاريف... يمكننا أن نعرف " السمات بشكل بسيط فنقول عنها أنها صفة أو علامة مميزة لو أنها جملة الصفات الاجتماعية والخلقية والمزاجية التي تميز الفرد عن غيره مضافا إلى ذلك ما لديه من دوافع مختلفة، فمن السمات الاجتماعية قدرة الفرد على معاملة الناس وقدرته على ضبط نفسه والتحكم في شهواته ومنها أسلوبه في الحياة، ومن هذه السمات أيضا ما يتصف به من تسامح أو تشدد، من مثابرة أو تخاذل من انطواء أو انبساط، من استغلال إلى الاتكال على الغير، ومن السمات الخلقية الصدق أو الكذب الأمانة أو الخداع، إلى غير ذلك من السمات التي يحكم عليها المجتمع بأنها خيرا أو شر، صواب أو خطأ. (احمد عزت راجح، 1979 ص 183)

وفيما يلي نذكر تعاريف بعض العلماء:

- **تعريف ألپورت Allport:** يرى أن السمة نظام نفسي عصبي مركزي عام يتميز به الفرد ويعمل على جمع المتغيرات المتعددة متساوية وظيفيا، كما يعمل على إصدار توجيه أشكال متساوية من السلوك التكيفي والتغيري. (عادل عز الدين، 1978 ص 133)

- **تعريف جينفور GuilFord:** السمة هي أية طريقة مميزة ثابتة نسبيا بها يتميز الفرد عن غيره من الأفراد. (محمد حسن علاوي، 1988 ص 290)

- **تعريف سيد خير الدين:** هي علاقة أو صفة جسمية أو عقلية أو مزاجية أو خلقية أو اجتماعية أو حركية شعورية أو فطرية أو مكتسبة، تطبع سلوك الفرد بطابع خاص وتشكله وتكيفه وتميزه عن غيره من الأفراد. (صبحي عبد الحفيظ، 1984 ص 08)

التعريف الإجرائي

تعتبر السمة هي مجموعة من الصفات الجسمية أو العقلية والخلقية والاجتماعية ... تنتج الإنسان بطابع خاص وتميزه.

2 - مكونات الشخصية:

تتميز مكونات وعناصر الشخصية بتداخلها واستمرار تفاعلها مع بعضها البعض مما يجعل محاولة عد أو تصنيف هذه العناصر والمكونات شيئاً صعباً، وإذا فحصنا مختلف القوائم لمكونات الشخصية التي قام بوضعها العلماء نجدها حتى وإن اختلفت في ظاهرها من حيث العدد والتفاصيل فإنها تتفق على الأبعاد الرئيسية التالية:

2-1 المكونات الجسمية:

يختلف الأفراد بعضهم عن بعض من حيث التكوين الجسدي وعليه هناك من يعتقد أن هذا الاختلاف في المظهر الجسدي كالطول، العرض، وضخامة الجسم مثلاً له علاقة بالشخصية، وقد أثبتت هذه الدراسات وجود ارتباط ضئيل جداً بينهما، مما يؤكد أن التكوين الجسدي له أثر موجب في تحديد ملامح الشخصية ولكنه أثر ضئيل جداً، أثر ضعيف في تشكيل أبعادها النفسية وعليه بإمكاننا أن نصنف المكونات الجسمية إلى ثلاثة أقسام رئيسية هي:

- الأعضاء الحسية المستقبلية للمؤشرات الحسية الخارجية والداخلية المفصلية
- الجهاز العصبي الذي تصل إليه الإحساسات الآتية عن طريق الأعصاب الحسية المستقبلية ويعتبر حلقة الاتصال بينهما وبين التكوينات الجسمية التي تقوم بردود الأفعال المناسبة.
- التكوينات الجسمية التي تقوم بردود أفعال والتي تكون من: العضلات والغدد الصماء.

2-2 - المكونات العقلية المعرفية:

تعد النواحي العقلية المعرفية واحدة من أهم نواحي مكونات الشخصية وتتضمن العمليات العقلية كل ماله علاقة بالإدراك والتصور والتخيل والقدرة على التذكر والتفكير والتعلم، وبمعنى آخر كل العمليات العقلية التي يقوم بها العقل في تكوين الخبرات المعرفية.

2-3 - المكونات الانفعالية:

ونقصد بالانفعال عموماً حالة التوتر التي تكون مصحوبة بتغيرات فيسيولوجية داخلية وتغيرات حركية أو لفظية خارجية، وكلما تعرض الفرد لمنبهات مفاجئة لم يستعد لها بنمط معين من الاستجابة، فإن شدة هذا التوتر أو الانفعال يزداد وكذلك عند المواقف التي يزداد فيها الخطر على ذاته الجسمية والنفسية، أو

عند تحقيق الأهداف الجوهرية أو عند إثارة الدوافع أو عند إشباعها والتي تضمن المكونات الانفعالية للشخصية ما يلي:

- العقد النفسية
- العواطف
- الاتجاهات العقلية
- الميول
- المزاج والسمات الانفعالية العامة والطائفية والنوعية

2-4- المكونات الخلقية:

الخلق هو جانب الشخصية المتصل بالمظهر الاجتماعي والتوافق في المواقف المتعلقة بالقيم الدينية والمثل العليا، العون، القانون والمعايير السائدة في البيئة التي يعيش فيها الفرد، وبعبارة أخرى نقول أن الخلق: هو نظام من الاستعدادات النفسية التي تمكننا من التصرف بصورة ثابتة نسبياً حيال المواقف الأخلاقية والدينية والاجتماعية المختلفة .

2-5- المكونات البيئية:

ونقصد هنا بالبيئة جميع العوامل الخارجية التي تؤثر في الفرد منذ بداية نموه سواء كان ذلك متصلاً بعوامل طبيعية أو اجتماعية، أو ما له علاقة بالعوامل الثقافية كالعادات والنظم التربوية أو الظروف الأسرية أو المدرسية، وبالتالي يمكن دراسة تأثير البيئة في تكوين الشخصية بدراسة البيئة المنزلية أو المدرسية وبيئة المجتمع العام، إلى مكونات منفصلة هو ضرورة علمية يقتضيها الشرح وليس حقيقة واقعية. (علي. ف، 2015، ص 327/329)

3- النظريات المفسرة للشخصية:

1- نظريات الأنماط :

تعتبر هذه النظرية من أقدم نظريات الشخصية، فقد حاولت تصنيف شخصيات الناس إلى أنماط تجمع بين الأشخاص الذين يندرجون تحت نمط واحد، ومن أقدم التصنيفات ذلك التصنيف الذي يقسم الناس إلى ناري، ترابي، مائي وهوائي، ويرجع هذا التصنيف إلى آراء الفلاسفة الأوائل، فمنذ القدم والإنسان يسعى إلى تصنيف من حوله إلى أنماط معينة على أساس ما يتميزون به أو يمتلكونه من صفات جسمية أو عقلية أو مزاجية... من (صالح سفيان، 2004، ص 39)

وقد صنف العلماء الناس إلى أنماط مزاجية وجسمانية ونفسية واجتماعية.

1-1 الأنماط المزاجية:

قام هيبوقراط بتقسيم الناس إلى أربعة أنماط مزاجية هي: الدموي، الصفراوية، السوداوي، اللمفاوي والبلغمي وهذه الأخيرة قد وضعت على أساس ما يوجد في الدم من هذه العناصر، وهذه النظرية مفادها أنه لكل نمط سلوك معين يميزه، إلا أن البحث العلمي ثبت خطأ هذه النظرية، ولقد حاول علماء النفس دراسة الشخصية وتفسيرها والتنبؤ بسلوك الفرد، وفي أثناء المحاولات اتبعوا العديد من الطرق وأول هذه الطرق من بينها طريقة تصنيف الناس إلى أنماط معينة (العيسوي، 1993، ص167)

1-2 الأنماط الجسمية:

وهذا التصنيف تعرض له عدد من العلماء ويمكن استعراضهم كما يلي:

- **نظرية كرتشمير:** تقوم هذه النظرية على فكرة وجود علاقة بين أجسام المرضى النفسيين وبين أنماط الاضطرابات العقلية وهي الفكرة التي تبناها الطبيب النفسي الألماني كرتشمير وبعد محاولته ما بين سنة 1920-1930 أخذه للمقاييس الجسمانية لمرضى المتواجدين في المستشفيات فقد وصل إلى أربعة أنماط وكل نمط له خصائص تميزه ونفصل خصائص هذه الأنماط كما يلي:

-**النمط المتكزز (البدن):** وهو الشخص القصير السمين غليظ العنق، مستدير الجسم ويتميز باتساع الحوض، كذا وسمنة الأطراف مع قلة العضلات يمتد عرضه أكثر من نموه طولاً ويكون أكثر استعداداً للإصابة بالجنون الدوري الذي يبدو في صورة نوبات من الهوس وإفراط في الزهو والثرثرة وحدة النشاط النمط .

-**الواهن (النحيل):** وهو رفيع طويل، مستطيل الأطراف ويتصف بضيق العظام وفقر الدم وجفاف الجسد وطول الذراعين، ونحافتها وضعف العضلات ويمتد طولاً ويتقلص عرضاً، والوجه مثلث الشكل ولديه استعداد للانتقام، متردد في سلوكه وتفكيره .

-**النمط الرياضي:** هو شخص عضلي قوي وضم ذو قامة جيدة و صدر عضلي، الوجه بيضاوي، ممتد العنق، متين، طويل والعضلات منشدة في جسمه، نحيف الخصر، ضيق الحوض، وساقيه وذراعيه مكسوات بالعضلات ومعروف بنشاطه وعدوانيته.

-**النمط المشوه:** وهو خليط من بعض سمات الأنماط الثلاثة السابقة وتشوهها بسبب مرض أحد

الغدد الصماء، وهو قابل للتأثير بأي مرض عقلي. (صالح سفيان: نفس المرجع، ص 39)

- **نظرية شلدون:** يؤكد الطبيب وعالم النفس الأمريكي وليم شلدون أن الناس يتميزون بأنماط جسمية معينة يميلون أن ينمو لديهم أنماط معينة من السلوك وحسبه فإن ذلك راجع إلى أن البشر يمتلكون

خصائص جسمية وراثية هي التي تحدد الأنشطة التي يميلون التفوق فيها، فحسب شلدون إذن هناك ثلاثة أنماط أساسية هي:

- **النمط الداخلي التركيب (الحشوي):** يميل إلى الراحة الجسمية والاسترخاء والنوم الهادئ، بطيء الاستجابة، يحب مظاهر الأدب، يحب الأكل، روحه اجتماعية
- **النمط المتوسط التركيب (الرياضي):** يحب العمل والنشاط والحيوية الحركة يحب السيطرة والعدوان، صلب الرأي، يحب المخاطرة الجسمية، صوته جمهوري طليق .
- **النمط الخارجي التركيب (الجلدي):** متحفظ، دقيق الحركة، نشيط عقليا متكامل متامل، يكتب انفعالاته علاقته الاجتماعية صافية، يحب العزلة الخصوصية، قلق خجول. (ربيعه، 2015 ص23)

1-3 الأنماط النفسية:

نظرية يونغ:

يقسم عالم السويسري كارل يونغ الأفراد إلى مجموعتين هما الانبساطي بين والانطوائي بين كما يلي:

- **النمط الانبساطي:** ويتصف بالنشاط والميل إلى المشاركة في النشاط الاجتماعي، يهتم بالناس، وله صداقات كثيرة متوافق، مقبل على الدنيا في حيوية وصراحة، ويتفرع هذا النشاط الرئيسي إلى أربعة فروع وهي:

- **الانبساط التفكيرى:** وهو مفكر يهتم بالحقائق الموضوعية كالعالم الخارجي والواقعي والتجريبي عملي، واقعي، ينتج أفكار جديدة.
- **الانبساط الوجداني:** اجتماعي، سهل الاختلاط، حسن التوافق الاجتماعي، مندفع، إنفعالي، منطلق من التغيير الانفعالي الظاهر.
- **الانبساط الحسى:** يستمد اللذة المباشرة من خبرته الحسية ويحتاج إلى الإثارة الخارجية المستمرة. يجب التحديد والتنويع، سريع الملل.
- **الانبساط الإلهامى:** يعتمد على الحدس، يحب التجديد، جريء، مخاطر، مغامر، مندفع، يحب الأشياء غير العادية، لا يحترم العادات.
- **النمط الانطوائي:**

ويتصف بالانسحابية كما أنه غير اجتماعي، انعزالي، يتحاشى المناسبات الاجتماعية، يفكر دائما في نفسه، متمركز حول ذاته يخضع سلوكه لمبادئ مطلقة وقوانين صارمة، غير مرن غير متوافق، شكاك ويتفرع هذا النمط إلى أربعة فروع هي:

-الانطوائي التفكيري:

فيلسوف أو باحث نظري، يهتم بالأفكار أو العالم الداخلي والواقع الداخلي خجول، صامت حتى في صحبة الزملاء

-الانطوائي الوجداني: ينطوي على حالات وجدانية عميقة وقوية، قوي الانفعال يحب بقوة وبكره بعنف، ويحزن بشدة، تحكمه العوامل الذاتية، يميل إلى العزلة

-الانطوائي الحسي: ذاتي في إدراكه، يحب تأمل المحسوسات والطبيعة

- الانطوائي الإلهامي: يهتم بالجانب السلبي والأسود من الخبرات وبكل ما هو ذاتي وغريب وغير عادي متقلب .

1-4 الأنماط الاجتماعية:

- نظرية سبر انجر: يرى عالم النفس الألماني سبر انجر أن الناس يصنفون إلى ستة أنماط وهي: النمط الديني الاجتماعي - السياسي - الجمالي - الاقتصادي والعلمي، ويتوزعون على أساس تغلب قيمة من القيم الستة وهي: الدينية، الاجتماعية، الجمالية، الاقتصادية، السياسية والنظرية، وهذه القيم متوفرة لدى جميع الأفراد والفرق بينهم يكون حسب القيمة التي تحتل المرتبة الأولى في سلمهم القيمي، وبالتالي فإن الناس يتوزعون حسب سيطرة اهتمامهم واتجاهاتهم وقيمهم إلى الأنماط التالية:

• النمط الاجتماعي:

يتميز بالعطف والحنان والإثارة، واهتمامه بأفراد المجتمع، وميله إلى سعادتهم، فهو ينظر إليهم كغايات وليسوا وسائل لغايات أخرى.

• النمط السياسي:

يتميز بتفضيله للسلوك القيادي، وتوجيه الآخرين واهتمامه وميله للحصول على القوة وممارسة القوة والسيطرة، ومعالجة المشكلات والنفوذ إلى السلطة الشخصية والشهرة .

• النمط النطوي:

يقوم بالموازنة بين الأشياء على أساس ماهيتها، ويتميز بسعيه وراء القوانين التي تحكم هذه الأشياء بقصد معرفتها دون النظر إلى قيمتها العملية أو إلى الصورة الجمالية لها، كما يتميز باهتمامه باكتشاف الحقائق والمعارف واتخاذها اتجاهها معرفيا من العالم المحيط به.

• النمط الاقتصادي:

يهتم ويميل إلى ما هو نافع وعملي، وهو في سبيل هذا الهدف يتخذ من العالم المحيط به وسيلة للحصول على الثروة وزيادتها عن طريق الإنتاج والتسويق والبضائع واستثمار الأموال، ويتميز بالنظرة العملية في تقييم الأشياء والأشخاص تبعاً لمنفعتهم.

• النمط الاجمالي:

ينظر إلى العالم المحيط به نظرة تقديره له من ناحية التكوين والتنسيق والتوافق الشكلي ويتميز باهتمامه وميله إلى ما هو جميل من جانب الشكل أو التوافق، ولا يشترط أن يكون فناً أو مبدعاً.

• النمط الديني:

يتميز باهتمامه بالمعايير الدينية المطلقة والتفكير في الأمور الميتافيزيقية كمصير الإنسان وأصل الحياة وخلود الروح، كما يتصف إما بالروحانية أو بالجمع بين الروحانية والعقلانية.

(صالح سفيان: مرجع سابق، ص، 48/54).

وعليه قد وجهت عدة انتقادات إلى هذه النظرية كونها تضمنت العديد من النفاص التي أثرت على مدى صلاحيتها مثل إغفالها لأثر العوامل الثقافية والاجتماعية في الفروق الفردية بين الشخصيات إضافة إلى أن تقسيم الناس إلى أنماط فكرة لا تنطبق إلا على الأقلية وكذلك ركزت هذه النظرية على مكون من هي مكونات الشخصية فقط دون الأخرى (جسمية أو اجتماعية أو نفسية).

5- خصائص الشخصية:

بالرغم من تعدد وتنوع مفاهيم الشخصية إلا أن صيغها المشتركة في مجموعة واحدة من الخصائص ويمكن إيجاز أهم الخصائص التي تشمل عليها مفاهيم الشخصية فيما يلي:

(العيسوي، نفس المرجع، ص305).

5-1- الافتراضية:

إن الشخصية مكون افتراضي يتم التصرف فيه من خلال السلوك الذي يمكن ملاحظته وقياسه، فنحن لا نرى ولا نسمع الشخصية ولكننا نفترض وجودها ونصدر حكماً عليها من خلال السلوك الصادر عنها.

5-2- التفرد:

تتميز الشخصية بالانفراد والتميز عن غيرها، حيث تختلف من فرد لآخر حسب الوراثة أو المعايير في ظروف بيئية اجتماعية واحدة.

5-3- التكامل:

الشخصية هي تنظيم متكامل من الجوانب البدنية والمعرفية والانفعالية للفرد، حيث تفاعل بهذه الجوانب الثلاثة وتصدر نمطا خاصا م يميزا من السلوك يختلف عن ذلك النمط السلوكي الذي يصدر من الآخرين.

5-4- الثبات:

فالشخصية عبارة عن مجموعة صفات الشخص الحالية الثابتة ثباتا نسبيا فإذا كان الفرد يتغير من يوم إلى يوم فهذا يعتبر من صفات شخصيته القائمة، وبالتالي يمكن التنبؤ عن طريق هذه الصفات بسلوكه.

5-5- الزمنية:

ترتبط الشخصية بالزمن، حيث أن لها ماض وحاضر ومستقبل فالمواقف التي تعرض لها الفرد في ماضيه تؤثر في شخصيته الحاضرة وهذه الشخصية الحاضرة تؤثر في الشخصية المستقبلية.

5-6- الاستعداد للسلوك:

الشخصية هي تنظيم مستعد لأنماط معينة من السلوك يظهر في معظم المواقف التي يمر بها الفرد، وهذا الاستعداد يكون مجموع العادات والخصائص والصفات والميول والاتجاهات التي تميز الفرد عن غيره.

5-7- الديناميكية:

شخصية الفرد هي نتاج للعلاقة المتحركة غير الثابتة بين مكوناته الثلاثة من جهة وبيئته الاجتماعية والمادية بكل ما لديه من تغيرات ثقافية وبقدر نشاطاته المختلفة في هذه البيئة على مدار حياته.

وسيقوم الباحث بدراسة سمتين هما:

6- الخجل:

إن الخجل ظاهرة موجودة عند معظم الناس، ولكنها ت تفاوت من شخص لآخر، بحسب الظروف الذي يختبرها الشخص أثناء موقف الخجل، فالخجل عند البعض عدم ارتياح بسيط أمام الناس أوفي المواقف الحياتية الهامة، ولكن عند أشخاص آخرين قد يكون الخجل مستمرا وبدرجة عالية، وبذلك فهو يشكل مشكلة شخصية ونفسية لها تأثيرها السلبي على الفرد، فقد يعرق ويضعف قدراته على مواجهة الحياة وعلى تكيفه النفسي والاجتماعي، فالشخص الخجول قد يشعر أن كل الناس يراقبونه ويترقبونه، لكي يسخروا منه أو لينتقدونه، ولهذا يلجأ للابتعاد عن الناس ومخالطتهم.

ويظهر على الشخص الخجول سمات واضحة كاحمرار الوجه والتردد وزيادة خفقان القلب، وعدم الثقة بالآخرين.

- ويعرف الخجل بأنه شكل من أشكال الخوف يتميز بالاضطراب أثناء احتكاك الطفل بالآخرين، فالخجل يستثار دائما بواسطة الناس وليس بواسطة الحيوانات أو الأشياء أو المواقف، إن الطفل يخجل لأن الناس غير المألوفين لديه، أو لأنهم أكبر سنا، أو قوى منه وقد يشعر الطفل بالخجل في حالة وجود شخص واحد. (الأنصاري، 1996 ص 36-367).

- ويعرف "عاقل" الخجل على أنه حالة من حالات العجز عن التكيف الاجتماعي.

(عاقل، 1984 ص 173).

- ويعرف "بروتش" الخجل بأنه تعور الفرد بالقلق والانشغال بالذات وسلوك الكف في التفاعل الاجتماعي الناشئ عن توقع التقييم البين شخصي. (Bruch.20 02,p28)

كما ذكر النيال وأبو زيد 1999: بأن الخجل يظهر في صورة عرض من أعراض عديدة من الاضطرابات الإكلينيكية.. حيث يظهر كعرض من أعراض التجنب والقلق الاجتماعي بما يحتويه من خوف اجتماعي، وقلق التواصل. كما يظهر الخجل كعرض من أعراض العصابية والانطواء كما يظهر الخجل كعرض من أعراض الإعاقات المختلفة وخصوصا الإعاقات المعرفية أو الجسمية. (النيال وأبو زيد 1999 ص 7)

ومما سبق نجد أن التعريفات السابقة للخجل تشير إلى:

- إن الشخص الخجول يتجنب أو يهرب من المواقف الاجتماعية ومن المشاركة مع الأفراد المحاطين به.

- أن المواقف الاجتماعية تظهر كمثير أساسي لردود الأفعال التي تنسم بالخجل.

- إن خبرة الخجل تميز بمشاعر علم الراحة والتوتر والخوف، والارتباك، والقلق، والتحفظ، وزيادة الوعي نحو الذات، وتشت الأفكار الإبداعية، والقدرات العقلية، والانزواء أو البعد.

- إن الخجل قد يظهر كعرض من الأعراض العديدة لاضطرابات الإكلينيكية كالانطواء والعصابية والقلق الاجتماعي.

1-6- تصنيف الخجل:

صنف أيزلك الخجل إلى نوعين هما:

* الخجل الانطوائي:

ويتصف صاحبه بالسلوك الاجتماعي (Crozier, 2001, p.23) وهو الميل للعزلة وعدم القدرة على تكريم علاقات اجتماعية، إلا أن أفراد هذا النوع لديهم القدرة على العمل بشيء من الكفاءة مع الجماعة إذا اضطر لذلك (حبيب، 1996 ص 8).

* الخجل العصابي:

وهو قلق ناتج عن الشعور بالوحدة النفسية مع وجود صراعات نفسية في تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين. (النيال، 1999 ص 16)

وصنف اندريه الخجل، إلى الخجل العلني، الذي يتميز بسهولة الملاحظة من قبل الآخرين، والخجل الضمني أو الخاص الذي يلاحظه الفرد الخجول دون أن يلاحظه الآخرون .

(اندريه، 1999 ص 11)

كما صنف بيلكوز وزيمباردو (Pilkonis & zimbardoi 1979) الخجل إلى نوعين:

* الخجل العام:

ويتصف صاحبه بعيوب في الأداء، مثل الحرج عند ممارسة الظاهرة السلوكية العامة الذي يؤدي إلى الفشل في ممارستها.

* الخجل الخاص:

حيث تظهر لدى صاحبه مشاعر ذاتية بعدم الارتياح، وبالاستثارة الداخلية والقلق، والحساسية للذات، والخوف من التقييم السلبي (الدريني، 1981 ص 4) وصنفه ازندورف (1993) الى:

* الخجل المزاجي: ويقصد به المرتبط بالمزاج وتقلباته .

* الخجل التقويمي الاجتماعي: ويقصد به الخجل المرتبط بتقويم المواقف الاجتماعية. (النيال، 1999 ص 16)

كما يذكر النيال وأبو زيد 1999: أيضا نوعين آخرين للخجل هما:

-الخجل كحالة: وهو نوع من الخجل يزول بزوال الموقف الذي أدى إلى الخجل عند صاحبه

-الخجل سيمة: وهذا النوع من الخجل متأصل في بناء الشخصية حيث يقلق مزاج صاحبه،

ويخفض مهاراته الاجتماعية، ويزيد من انطوائه، وقد يؤدي إلى مخاوف اجتماعية كثيرة.

المرجع السابق (ص 178)

6-2- أعراض الخجل:

رغم تعدد أعراض الخجل ومظاهره، فإن ثمة ما يجمع بينها في زمرة أعراض تختلف نسبتها من فرد لآخر ومن مستوى إلى آخر، ومن مثير لآخر، ومن تلك الأعراض ما يلي:

* الأعراض الفيزيولوجية:

شحوب لون الوجه، احمرار الوجه مع احمرار الأذن، جفاف الحلق، زيادة إفراز اللعاب، الرغبة في بلع الريق مزارا، زيادة خفقان القلب زيادة إفراز العرق، اضطرابات بسيطة في المعدة، زيادة ضغط الدم، دم العينين .

* الأعراض الاجتماعية: ضعف القدرة على التفاعل أو التواصل، تفضيل الوحدة، الرغبة في الانسحاب، التخاطب الإشاري أو الإيمائي، تجنب التخاطب بالعين.

* الأعراض الانفعالية والوجدانية: التوتر، الخوف، ضعف الثقة بالنفس، انخفاض الصوت، كثرة الابتسام، الغضب الداخلي.

* الأعراض المعرفية: قلة التركيز، تداخل افكاره ضعف قدرة الفهم ولا يمكن تصور أن تحدث كل هذه الأعراض في جملتها دفعة واحدة، وانما من الشائع حدوث بعضها وفقا لشدة الموقف، وطبيعة الشخص نفسه، وعمره وجنسه ودرجة حالة الخجل. (النيال وأبو زيد، 1999ص24).

كما يرى (حبيب، 1992 ص 66) أن من صفات الشخص الخجول:

- أكثر توترا وقلفا.
- الميل إلى العزلة.
- الانشغال بالذات وتأمل ما فيها من نقص.
- الميل للصمت حين وجوده بين جماعة.

6-3- أسباب الخجل:

هناك الكثير من العوامل المسببة للخجل، ويمكننا أن نسقها إلى ثلاث مجموعات، بعضها يتعلق بالشخص، والبعض يتعلق بالموقف، والآخر يتعلق بالأسرة، ومن أهمها ما يلي:

* عوامل تتعلق بالشخص:

متمثلة في العاهات والعجز كالعرج وطول الأنف وضعف السمع والسمنة المفرطة والتي تعود عليه شعور النقص وفقدان تحقيق مكانته وثقته بنفسه. (غالبا، 1986 ص 56)

* عوامل نفسية:

متمثلة في الحساسية الزائدة التي تجعل الفرد يتأثر أكثر من اللازم بالأحداث، وبيالغ في تلقي هذه الأحداث، فهو يتوقع ردود أفعال غيره من الناس قبل أن يعاملوه. كما أن سعي الفرد لنيل الاستحسان من الآخرين واصطناع الطرق والوسائل التي تمجده في نظر الآخرين.

كما أن التردد والجمود لدى الفرد، تتعاونان في تشكيل ظروف شخصية واجتماعية من خلالها ينمو الخجل ويزداد إلى أن يسيطر على النفس ويشل فاعليتها. (العطيب 19 96 ص 186)

* عوامل موقفية:

هناك ثلاث تصنيفات للمواقف المثيرة للخجل وهي:

- المواقف الجديدة، أو غير المألوفة.

- المواقف الاجتماعية بصفة عامة

- الأفعال التي تحدث من بعض الأفراد في بعض المواقف. (السمادوني، 19 94 ص 140)

* عوامل أسرية:

ويشمل ضمن هذه العوامل نشأة الأسرة في بيئة منعزلة فالبيئات المنعزلة تحرم الأطفال من اكتساب خبرات اجتماعية متعددة تجعلهم ينشؤون غير مزودين بذخيرة من السلوكيات الاجتماعية (الطيب، 19 96 ص 186).

* عوامل اجتماعية:

متمثلة في عدم الرعاية الاجتماعية والتفكك الأسري وأساليب التربية الخاطئة كالتدليل والإهمال والقسوة والحرمان. (عبد الهادي، 199 ص 112)

7- الإنطواء:

الانطواء هي كلمة مشتقة من اللاتينية وتعني: ذلك الاتجاه الذي تظهر النفس فيه نشاطها متجها نحو الداخل والعالم الداخلي الذاتي. (Engler, 19 94, p89)

ويعرف هيلجارد (Hilgard, alt 1975) الانطواء بأنه أحد الأنماط النفسية التي نادي بها يونغ (Yung)، والتي قصد بها ذلك الشخص الذي يتميز بشدة الانفعال النازع نحو الانسحاب عن المشاركة الاجتماعية، وتجنب الآخرين من حوله. (Hilgard et al, 1975, p607)

ويعرف الحنفي (1987) الانطوائية على أنها طراز من المزاج أو الشخصية يميز الأفراد الذي ينحصر اهتمامهم بأفكارهم، أو بمشاعرهم، أو أحاسيسهم، أو حدسهم الشخصي أكثر من اهتمامهم بالعالم المحيط بهم. (الحنفي، 1987، ص 406)

ويعرفها مجيد بأنها " نمط من أنماط الشخصية، ت تحكم في سوغه عوامل الوراثة والبيئة، ويتصف الشخص الذي يتسم بهذا النمط بعزوفه عن العالم الخارجي وعيشه في عالمه وخياله ومشاعره ومثله العليا الخاصة به، وهو متردد وخجول وحساس، ويتميز بقله النشاط والحركة وعدم الثقة بمن هم حوله، ويتركز كل اهتمامه بذاته، وتتصف علاقاته مع الآخرين بالضيق والعمق. (مجيد 2008 ص 70). ويرى العيسوي بأن الانطواء عبارة عن وجود نقص السلوك الاجتماعي وعجز في القدرة على إقامة روابط عاطفية أو انفعالية سوية مع الناس الآخرين وتحاشي التفاعل الاجتماعي (العيسوي، 1998 ص 34).

وتحد الباحثة من خلال عرض التعريفات السابقة للانطواء:

- إن الانطواء سمة من السمات الشخصية تتحكم في صوغه عوامل الوراثة والبيئة .
- أن الانطواء رغبة داخلية لدى الفرد بالانسحاب عن العالم الخارجي.
- أن الانطواء مظهر من مظاهر سوء التكيف الاجتماعي.
- أن الشخص المنطوي متفوق على ذاته، يعيش في عالم الخيال بعيدا عن الواقع، مشغولا في أفكاره، وهو متردد، يستمتع عندما يكون وحيدا مع نفسه، يشعر بالقلق والضيق عندما يكون بين الناس، حساس، يتميز بقله النشاط والحركة وعدم الثقة بمن حوله.

7-1- أعراض الانطواء:

يميل المراهقين الانطوائيين إلى تجنب المشاركة في المناقشات الصفية، ولا يطلبون المساعدة من قبل المعلم المرشد أو المشير، حتى عندما تواجههم مشكلة ما، كذلك فإن لديهم اتجاهات سلبية، نحو أعضاء هيئة التدريس والزملاء والدراسة بشكل عام، والمراهقين المنطويين يتميزون بالتردد والتشاؤم حول ال مستقبل وعدم الثقة التي قد تصل إلى درجة الشك والسخرية من دوافع الآخرين، وإدراك المجتمع على أنه غير ثابت ومليء بالأشخاص غير الموثوق بهم كذلك يجد الأشخاص المنطويين صعوبة في المبادرة الاجتماعية، وفي تقديم أنفسهم للآخرين، وفي إجراء اتصالات هاتفية، وفي المشاركة في مجموعات ولهذا فإنهم يميلون لقضاء أوقاتهم في التسلية الفردية أو ممارسة النشاط الفردي، كمشاهدة التلفاز أو الاستماع للراديو أكثر من قضائهم الوقت في التسلية مع الآخرين (المصري، 1994 ص 76).

أما "آيزلك" فقد ذكر بان الفرد المنطوي: هو شخص هادئ منعزل، مغرم بالكتب أكثر من غيره من الناس، وهو متحفظ وغير وثيق الصلة إلا بالأصدقاء الحميمين، وهو يميل للتخطيط مقدما، ولا يثق في الاندفاع اللحظي، ولا يحب الإثارة، ويأخذ أمور الحياة اليومية بالجدية المناسبة، ويحب نمط الحياة المنظم جدا، وهو يخضع مشاعره للضبط الدقيق ولا ينفعل بسهولة، وهو شخص يعتمد عليه، ويميل الى التشاؤم ويعطي قيمة كبيرة للقيم الأخلاقية. (أبو ناهية 2000 ص 11).

7-2- أسباب الانطواء:

إن الانطواء يعتبر من أحد المشكلات التي يعاني منها الطلبة في المدارس، وهومن المشكلات النمائية التي ترتبط بمرحلة المراهقة، ويمكن أن تؤدي إلى سلوكيات غير تكيفية كضعف التفاعل والافتقار لمهارات التفاعل الاجتماعي، ومن الأسباب المؤدية لظهور حالة الانطواء عند الفرد.

- العوامل المتعلقة بالجانب العقلي خاصة آثارها في المجال المدرسي، وهذا الجانب مهما كانت أسبابه فإنه يعرض الانطوائي لحالات قاسية خاصة عندما تعد المقارنات بينه وبين سواء من رفاقه الأصغر منه سنا أو حجما، وقد تدفعه تلك المواقف إلى الشعور بالنقص وتفرض عليه تجنبها بالابتعاد عن الآخرين، وعن المواقف التي يحتمل أن تثار فيها تلك الجوانب. (مجيد، 2008 ص 76)

- وجود تلف في الجهاز العصبي المركزي أو اضطراب في عمل الهرمونات في الجسم.

- نقص في المهارات الاجتماعية، وعدم معرفة الفرد للقواعد الأساسية لإقامة علاقات مع

الآخرين، وعدم التعرض للعلاقات الاجتماعية. (Fitzpatrick&Arm, 19 96.p24)

- الرغبة في الهروب من المشاعر السلبية عن طريق تجنب الآخرين.

- رفض الآباء لأبنائهم، سواء كان مقصودا، أو غير مقصود: وذلك قد يؤدي إلى الانسحاب إلى

عالم الأمانى، وأحلام اليقظة، أو رفض أصدقاء الطفل، ما يولد لدى الطفل الشعور بتدني الذات لديه وكذلك ميله إلى العزلة، وتصبح العلاقة مع الآخرين لا معنى لها ولا قيمة.

- وجود إعاقة عد الطفل فإن وجود إعاقة يسبب له سلوك العزلة والانطواء، فالأطفال المعاقين

سمعيًا يعانون نقصا واضحا في قدراتهم اللغوية، وصعوبة في التواصل مع الآخرين، فإنهم يعيشون في عزلة عن الأفراد السامعين الذين يعجزون عن فهمهم، ولهذا السبب يميل هؤلاء الأفراد إلى الانعزال بسبب تعرضهم المستمر لمواقف الإحباط والشعور بالحرج ما ينفعهم إلى بناء علاقات اجتماعية مع نفس الفئة، ويكون ذلك على حساب العلاقات الاجتماعية مع الأشخاص السامعين.

- شدة الوالدين في معاملة الطفل ورغبتها في وقايتها: من السقوط، والمرض، والعدوى وبان

يكون مهذبا ومؤدبا، كما أن التشديد عليه في كل مناسبة، والإفراط في توجيهه وإرشاده، وتعليمه الخير كل

تلك لأساليب تؤدي به إلى الانزواء، والبعد والاختباء في أحد الأماكن، وقد يرغب بتقليص الصلة بينه وبين والديه ورفاقه. (كباجة، 1 201 ص 82)

الخجل:

هو من أكثر الأسباب شيوعاً للانطواء، حيث يحول هذا العامل دون التعبير عن وجهة النظر، لدى الفرد الخجول، ويحول كذلك دون التفكير والحديث عن الحقوق بصوت عال، كما يمنع الفرد من مقابلة أناس جدد وتكوين صداقات جديدة. (المصري، 19 94 ص 64)

8- الفرق بين الخجل والانطواء:

إن الشخص الخجول يرغب في الاحتكاك والتفاعل مع غيره، ولكنه يشعر بعدم الارتياح إذا فعل ذلك الأمر الذي يجعله يتفادى الآخرين في مناسبات معينة. أما الانطواء وفيشتتمل على ميل الفرد ورغبته إلى توجيه الاهتمام إلى الداخل، بمعنى أن كل اهتماماته وطاقاته النفسية منصبة على الذات وعالمه الخاص.

(حسين، 20 09 ص 20)، (المحارب، 19 94 ص 132)

يذكر آبنك بأن الخجل جزء من التدرج الهرمي لمكونات بعد الانطواء، فقد يصبح الشخص الخجول أكثر انطواء على مر الزمن، لأن الحياة الاجتماعية قد تعرضه للخبرات سيئة تجعله يفضل العزلة والانسحاب والانطواء. (Crozier, 20 01, p128)

كما ترى الباحثة أن الشخص المنطوي ينهمك بعالمه الداخلي، ويفضل البيئات الهادئة الأقل تحفيزاً، أما الشخص الخجول فهو يخاف من الحكم السلبي للآخرين نحوه .

- يشترك الخجل مع الانطواء في الهدوء والحرص مع تفضيل العزلة والبقاء في خلفية المواقف الاجتماعية. (Crozier, 20 01, p150)

وترى الباحثة استناداً إلى الدراسات السابقة كدراسة (الخطيب والحديدي 19 97)، ودراسة (عبدالفتاح 2000)، و(دراسة العائق 2007)، و(دراسة كياجة 2011)، ودراسة كاثرين وميدو (Kathryn and Meadow 1990) ودراسة كانستون ولانسينج (Knutson and Lansing, 1990) و(أرنولد وأيكنس 1991) أن سمة الخجل والانطواء لدى المعاقين سمياً تظهر نتيجة القصور الذي تسبب به الإعاقة السمعية في المجال اللغوي، معبراً عنها باللغة المنطوقة، والتي تجعل المعاقين سمياً يعانون من تأخر واضح في النمو اللغوي، مما يؤثر بشكل مباشر في قدرتهم على التواصل مع الآخرين المحيطين بهم. ونتيجة لذلك يتعرض المعاقين سمياً لمواقف تثير لديهم مشاعر النقص والإحباط من الآخرين المحيطين بهم، كالقسوة والتفرقة والسخرية والإشفاق، مما يؤثر في مشاعر

الأصم تجاه ذاته وتجاه الآخرين المحيطين به، فيشعر بالقلق في المواقف الاجتماعية نتيجة توقعه التقييم السلبي للآخرين تجاهه وهذه المشاعر تلعب دورا مهما في تكوين صورة المعاق سمعيا عن ذاته، وهذه الصورة .

كما أكد (القريطي،2000) تؤثر بشكل مباشر في إعاقة النمو الاجتماعي للمعاق سمعيا وتحد من مشاركته وتفاعلاته مع الآخرين واندماجه في المجتمع مما يؤثر سلبا على مواقفه الاجتماعية وعلى مدى اكتسابه المهارات الاجتماعية الضرورية واللازمة لحياته في المجتمع. (القريطي2000 ص204) فيلجأ المعاقين سمعيا للعزلة والانطواء والخجل .

وبالإضافة لتأثير الإعاقة السمعية في ظهور سمتي الخجل والانطواء لدى المعاقين سمعيا تذكر دراسة بوليت(20 03، Polat) بأن الإعاقة السمعية بحد ذاتها لا تؤثر على التكيف النفسي والاجتماعي للمعاق سمعيا بقدر ما تؤثر العوامل المحيطة بالأشخاص المعاقين سمعيا من أساليب التنشئة الاجتماعية، والاتجاهات المجتمعية المحيطة بالمعاق سمعيا، ومدى توفر وسائل التفاهم والتواصل بين المعوق وبين أعضاء أسرته والمحيطين به، والطريقة التي تقدم بها الخدمات التربوية لهم.

وتؤكد دراسة أرنولد وأنكنس،1991 Atkins Arnold بأنه يمكن التغلب على السمات السلبية كالانطواء والخجل والاكتئاب والعزلة من خلال تفهم المحيطين بالمعاقين سمعيا (الآباء -المدرسين- الأقران -السامعين) لطبيعة الإعاقة السمعية وتأثيراتها على شخصية المعاق سمعيا.



الفصل الرابع

الإعاقة السمعية

تمهيد:

من فضل الله عز وجل على خلقه ان جعل لنا جهاز يساعد على التواصل فيما بيننا و ينقل الخبرات ويساعد على تفاعل الفرد مع بيئته الاجتماعية وهاذ الجهاز هو الحاسة السمع .لكن للأسف هناك بعض لأشخاص يعانون من تلف في هاذ الجهاز مما يسبب لهم عجزا في التواصل، وهؤلاء الأشخاص هم الإفراد المعاقين سمعيا . وسوف نحاول إلقاء الضوء على هذه الإعاقة من خلال الصفحات التالية على مفهوم الإعاقة السمعية وتصنيفاتها والعوامل المسببة لها، بالإضافة إلى البناء الوظيفي لهذا الجهاز السمعى وأساليب التواصل لدى الأفراد المعاقين وخصائصهم .

- مفهوم الإعاقة السمعية:

1-1- التعريف الوظيفي للإعاقة السمعية:

يركز هذا التعريف على مدى العجز السمعي في فهم اللغة المنطوقة، ولذلك يعتبر إن هذه الإعاقة انحراف في السمع يحد من قدرة الفرد على التواصل السمعي اللفظي.

1-2- التعريف الطبي للإعاقة السمعية:

الإعاقة السمعية هي تلك الإعاقة التي تعتمد على شدة فقدان السمعي عند الفرد ويقاس بالدي سيبل.

1-3- التعريف التربوي:

الإعاقة السمعية هي تلك الإعاقة التي تؤثر على أداء الفرد التربوي (رابح بن الجمعي، 2011، ص 81)

1-4- الإعاقة السمعية:

هي مصطلح عام يغطي مدى واسعا من درجات فقدان- السمع يتراوح بين الصمم أو فقدان الشدید للسمع الذي يعوق عملية تعلم الكلام واللغة، والفقدان الخفيف الذي لا يعوق استخدام الأذن في فهم الحديث وتعلم الكلام واللغة. (وليد السيد خليفة وآخرون، 2014، ص 49)

1-5- الإعاقة السمعية:

هي أي نوع أو درجة من فقدان السمعي التي تصنف ضمن بسيط أو متوسط أو شديد.. (وليد السيد خليفة وآخرون، 2014، ص 50)

1-6- الإعاقة السمعية:

هي تلك المشكلات التي تحول دون أن يقوم الجهاز السمعي عند الفرد بوظائفه البسيطة والمتوسطة التي ينتج عنها ضعف سمعي إلى درجة شديدة جدا حيث ينتج عنها الصمم. (مالكي عيسى وآخرون، 2014-2015، ص 10)

1-7- الإعاقة السمعية:

تعرف على أنها فقدان السمع إلى درجة من السوء يصعب معها فهم الكلام المنطوق في معظم الأحوال، مع أو بدون المعينات السمعية. (عشاوي سعد الدين وآخرون، 2015-2016، ص 42)

2- بناء وظيفة الجهاز السمعي عند الإنسان:

وظيفة الجهاز السمعي عند الإنسان هي تحويل الإشارات الصوتية الخارجية المنبعثة من مصادر البيئة إلى خبرات مفهومة وذات معاني محدودة، وهذا الجهاز السمعي يتكون مما يأتي:

2-1- الأذن الخارجية:

وهي تتكون من صوان الأذن والقناة السمعية التي تنتهي ببطلة الأذن، والوظيفة الأساسية لصيوان الأذن هي تقوية الصوت وتركيزه والمساعدة على تحديد مركز الصوت، كما انه يوجه الموجات

الصوتية تجاه الطبلة مما يجعلها تهتز لهذه الموجات، وتقوم القناة السمعية في الأذن الخارجية بحماية الطبلة من ناحية وتكبير الموجات الصوتية من ناحية أخرى. (بدر الدين كمال عبده وآخرون، 2011، ص104)

2-2- الأذن الوسطى:

تتكون من حيز صغير من الجهة اليسرى الطرفية ويصل إليها الهواء عن طريق قناة ستاكيوس التي توصله إلى تجويف الفم والأنف، وتحتوي الأذن الوسطى على ثلاث عظيمات صغيرة هي المطرقة والسندان، والركاب وتتصل هذه العظيمات ببعضها بواسطة أحزمة ليفية داخل حيز الأذن الوسطى حيث تتصل عظمة المطرقة بطبلة الأذن من ناحية، وتتصل من الناحية الأخرى بالسندان ثم بالركاب وعندما تهتز طبلة الأذن الوسطى تنتقل الموجات الصوتية من خلال الركاب الى نافذة الأذن الداخلية.

وترتبط الأذن الوسطى بمؤخرة الأنف عن طريق أنبوبة تكون الجزء الأعلى من جهاز التنفس، وتعتبر هذه الفتحة الوحيدة المباشرة للهواء من الخارج، حيث تتسبب حركة العضلات أثناء المضغ والبلع والتثاؤب في فتح القناة السمعية عند طرفها من الأسفل، مما يسمح للهواء الخارجي بالدخول في الأذن لجعل ضغط الهواء متساوي بكلا جانبي طبلة الأذن، وهذه العملية تعد ضرورية لاستجابة الأذن الطبيعية للذبذبات. (بدرالدين كمال عبده وآخرون، 2001، ص105)

2-3- الأذن الداخلية:

هي تضم العضو السماع حيث تنتهي ألياف العصب السمعي، وتقع الأذن الداخلية في منطقة تمتد الى الداخل من الجمجمة الخارجية فتكون أرضية لتجويف المخ مباشرة، والجزء الأوسط معروف باسم المدخل المسقوف الذي له فتحة بعيدا عن الأذن الوسطى بواسطة نافذة بيضاوية توصل الأذن الداخلية بالوسطى حيث ينتقل جهاز السمع، وعند الاستجابة للأمواج الصوتية المنقولة عن طريق تنساب عند الممر المسقوف، وينتقل التذبذب السائل إلى داخل قوقعة الأذن حيث تثار هذه الألياف العصبية نتيجة لحركة ضغط الصوت التي تتصرف كأموج صوتية متحركة في سائل الأذن الداخلية. ولعل التفاعل الوظيفي بين الأجزاء الثلاثة السابقة والتي تمثل الجهاز السمعي الطرفي يعتبر ناقصا لإحداث وظيفة الإحساس السمعي حيث تنقصه المعرفة في مركز الجهاز العصبي، يطلق عليه الجهاز السمعي المركزي. (بدر الدين كمال عبده وآخرون، 2011، ص 106)

3- تصنيفات الإعاقة السمعية:

تختلف تصنيفات الإعاقة السمعية باختلاف الأساس الذي يقوم عليه التصنيف، ويعتمد تصنيف هذه الفئة من المعاقين على أساس التصنيف الوظيفي للسمع، والذي يمكن توقعه على مستويات مختلفة من فقدان وهي كالتالي:

3-1- التصنيف التربوي:

يرتبط التصنيف التربوي للإعاقة السمعية بين فقدان السمع وتطور الكلام واللغة، وهويتناول مايلي:
أ. صمم قبل تعلم اللغة:

وهو يحدث من الولادة، أوفي مرحلة سابقة على تطور اللغة والكلام عند الطفل وفي هذه الحالة تتأثر قدرة الطفل على النطق والكلام، لأنه لم يسمع اللغة المحكية بالشكل الذي يساعده على اكتسابها وتعلمها، وبناء على ذلك فهو يعرف بالصمم الولادي. (وليد السيد خليفة وآخرون، 2014، ص 53)
ب. صمم بعد تعلم اللغة:

وهو يحدث للطفل نتيجة لفقدان السمع بعد ان يكون تعلم الكلام واللغة، وهوما يعرف بالصمم المكتسب أو صمم ما بعد النمو اللغوي. (وليد السيد خليفة وآخرون، 2014، ص 53)

3-2- التصنيف الطبي:

يرتبط هذا التصنيف بالعجز والتلف السمعي نتيجة لأسباب عضوية ولادية أو مكتسبة ويمكن توضيح ذلك في ما يلي:

أ. تصنيف طبي تبعا لدرجة فقد السمع:

التصنيفات التي تناولت فئات ذوي الإعاقة السمعية وفقا لمدى القدرة السمعية والتي تقاس بالديسبل وهي:
- احتياجات سمعية بسيطة، ويتراوح فقدان السمع لهذه الفئة ما بين (20-40) ديسبل.
- احتياجات سمعية متوسطة، يعني بعض أجزاء الكلمات لا تسمع جيدا، وكذلك الصوت الضعيف، وكذلك الصوت العادي لا يسمع، ويتراوح فقدان السمع لهذه الفئة ما بين (40-70) ديسبل.
- احتياجات سمعية شديدة، وفيها ينعدم سماع الصوت، ويتراوح فقدان السمع لهذه الفئة بين (70-90) ديسبل.

- احتياجات سمعية شديدة جدا، وهو يعد صمما تاما، ويكون فقدان السمع له الفئة أكثر من 90 ديسبل. (أسامة بن صادق طيب وآخرون، 2010، ص 13)

ب. تصنيف طبي تبعا لموقع الإصابة:

وهو يصنف الإعاقة السمعية تبعا لطبيعة الخلل الذي قد يصيب الجهاز السمعي على النحو التالي:

- فقدان سمع التوصيل:

ويحدث عندما تعوق قناة أو طبلة الأذن الخارجية، أو إصابة الأجزاء الموصلة للسمع بالأذن الوسطى، أو حدوث ثقب في طبلة الأذن، أو وجود مادة شمعية في قناة الأذن الخارجية، وهذه الحالات يمكن معالجتها طبيا إذا ما اكتشفت مبكرا. (وليد السيد خليفة وآخرون، 2014، ص55)

- فقدان السمع الحسي العصبي:

في هذه الحالة يحدث تلف في العصب السمعي الموصل إلى المخ مما يستحيل معه وصول الموجات الصوتية إلى الأذن الداخلية مهما بلغت شدتها، أو وصولها محرفة، وبالتالي عدم إمكانية قيام مراكز الترجمة في المخ بتحويلها إلى نبضات عصبية، وعدم تفسيرها عن طريق المركز العصبي السمعي. (وليد السيد خليفة وآخرون، 2014، ص55)

- فقدان السمع المركزي:

تكمُن المشكلة في هذه الحالة في التفسير الخاطئ لما يسمعه الإنسان بالرغم من أن حاسة سمعه تكون طبيعية، والمشكلة تكون في توصيل السيالات العصبية من جذع الدماغ إلى القشرة السمعية الموجودة في الفص الصدغي في الدماغ.

- فقدان السمع المختلط أو المركب:

تحدث فيه فجوة بين التوصيل الهوائي والتوصيل العظمي للموجات الصوتية بجهاز السمع، نتيجة أسباب وأعراض 9 فقدان السمع التوصيلي وفقدان السمع الحسي العصبي.

- فقدان السمع الهستيري:

ويحدث هذا النوع عندما يتعرض الفرد لخبرات وضغوط انفعالية شديدة غير طبيعية. (وليد السيد خليفة وآخرون، 2014، ص56)

4- العوامل المسببة للإعاقة السمعية:

حدد عثمان فراج 1985 أهم العوامل المسببة للإعاقة وهي كالتالي:

4-1- عوامل ترتبط بالنظم والظواهر الاجتماعية:

من هذه العوامل نجد مثلا: زواج الأقارب، الزواج المبكر، انتشار الأمية، خروج المرأة للعمل، العوامل الوراثية، عامل Rh.

4-2- عوامل ترتبط بالجانب الصحي:

وهي تتباين من فرد لآخر حسب البيئة، والعوامل الاجتماعية والاقتصادية، وكذلك الاستعداد للإصابة للمرض، ومن أهم الأسباب نجد:

- *اضطرابات خلقية: وتشمل العوامل الوراثية الجينية، والعوامل الغير وراثية .

- الأمراض الجسمية المعدية: وتنتقل العدوى من الأم المصابة إلى الجنين مثل التهاب السحايا، شلل الأطفال، والتراكوما، والجدام .

- الأمراض الجسمية الغير معدية: مثل ضغط الدم وغيرها .
- الاضطرابات النفسية والعقلية والوظيفية: مثل مرض الصرع الذي يصيب 15 مليون نسمة من سكان العالم (صادق عبد القادر واخرون، 2014-2015، ص 55)
- كما نجد عوامل أخرى مسببة للإعاقة السمعية نذكر منها:
- تجمع المادة الصمغية، الحصبة، نقص الاكسجين، الحمى القرمزية، السعال الديكي، التهاب المتعدد، تشوه الصيوان، عدم وجود قناة سمعية، انفجار الطبلية . (جمال محمد سعيد، 1997، ص 70)
- 5- الديناميكيات النفسية التي تصاحب الإعاقة السمعية:**
- هنا يبين عمر شاهين أهم الديناميكيات النفسية التي تصاحب الإعاقة السمعية وهي كالتالي:
- **النكوص:** حيث يعتمد المعاق سمعياً على الغير، وينخفض معدل الحركات التي يؤديها .
- **الكبت والإسقاط:** وفيه يلجأ المعاق سمعياً إلى الإسقاط والكبت غير السوي .
- **العدوان:** وهو يساعد على استخدام الأعضاء التي تصب بطريقة أفضل عند عدم حدوث الإصابة .
- **التعويض:** وهو يساعد على استخدام الأعضاء التي لم تصب بطريقة أفضل عند عدم حدوث الإصابة.
- **الإنكار:** بحيث يصر المعاق سمعياً على أداء الأعمال الصعبة التي لا يمكن أن يؤديها بدون مساعدة .
- **الانطواء:** بحيث ينسب المعاق سمعياً ن المجتمع الذي يعيش فيه . (عمر ورفعت عمر، 2005، ص 13)
- 6- خصائص المعاقين سمعياً:**

أن شخصية المعاق سمعياً تمر بسلسلة من الخصائص أثرت فيها الإعاقة بشكل سلبي، مما أدى إلى صعوبة مشاركته في الخبرات التي يمر بها الطفل العادي، كما يوجد اختلاف في التفكير مقارنة بالطفل العادي، ومن ثم تختلف طريقة تحصيله، ومن هنا يمكن إيجاز أهم خصائص المعاقين في ما يلي:

1-6 الخصائص العقلية المعرفية:

ان عدم تطور النمو اللغوي للأصم بصورة طبيعية يؤثر سلباً على مستوى ذكائه، وأن الاتزان اللغوي يصاحبه اتزان عقلي والعكس صحيح.

وقد توصلت معظم الدراسات منذ عام 1930 الى ان المعاقين سمعياً والعاديين متساوون في الذكاء اللفظي في الكثير من الأحيان، وعلى النقيض من ذلك فان العمر العقلي للطفل ذو الإعاقة السمعية أقل بحوالي عامين من الطفل العادي، ومرجع ذلك أما إلى ظروف بيئية أو لأسباب عضوية،

الفصل الرابع الإعاقة السمعية

وعند مقارنة الطفل ذو الإعاقة السمعية والطفل عادي السمع من حيث القدرات العقلية العامة. (وليد السيد خليفة وآخرون، 2014، ص 67)

6-2- الخصائص اللغوية:

يمثل التواصل العملية التي من خلالها يتم نقل الخبرات أو المعلومات أو الأفكار والمشاعر الى الآخرين داخل نسق اجتماعي معين.

هناك علاقة طردية بين النمو اللغوي للمعاق السمي وبين درجة الإعاقة السمعية، ويبدو ذلك جليا من خلال انخفاض أداء المعاق سمعيا في اختبارات الذكاء العملية، الأمر الذي جعل آثار سلبية للإعاقة السمعية على النمو اللغوي خاصة ذوي الإعاقة السمعية الولادية منها:

- لا يتلقى الطفل المعاق سمعيا أي رد فعل من الآخرين عندما يصدر أي صوت من الأصوات.
- لا يتلقى هذا الطفل أي تعزيز لفضي من الآخرين عندما يصدر أي صوت من الأصوات.
- لا يتمكن هذا الطفل من سماع النماذج الكلامية من قبل الكبار لكي يقلدها.

إذا فالإعاقة السمعية للطفل تحول دون النمو اللغوي والعقلي والاجتماعي معا، لذا يواجه الطفل المعاق سمعيا الكثير من المواقف منها الشعور بعدم الأمان عندما يحاول الاختلاط بالغير فهوفي حيرة دائمة ما إذا ما كان كلامه مفهوما ا وان ما يقال له قد يفهمه. (وليد السيد خليفة واخرون، 2014، ص 68)

6-3- الخصائص الجسمية والحركية:

يتأخر النمو الحركي للمعاقين سمعيا عند مقارنته بالنمو الحركي للأشخاص العاديين، كذلك فان بعضهم يمشي بطريقة مميزة فلا يرفع قدميه على الأرض، وترتبط هذه المشكلة بعدم مقدرتهم على سماع الحركة، لذا هم لا يتمتعون بلياقة البدنية.

ويمكن التغلب على الآثار السلبية للإعاقة السمعية على النمو الجسدي منذ البداية بالتدريب الحركي الموجه والمتواصل لدى الطفل، كالصدر والطلق والرئتين والأحبال الصوتية والقم حتى لا تصاب هاته الأعضاء بنوع من الركود والذي قد يؤدي الى اختلاف النمو الجسدي والحركي لها. (وليد السيد خليفة واخرون، 2014، ص 69)

6-4- الخصائص النفسية والاجتماعية والانفعالية:

تؤدي الإعاقة السمعية بدورها إلى إعاقة النمو الاجتماعي، حيث تحد من مشاركة الفرد وتفاعلاته مع الآخرين واندماجه في المجتمع مما يؤثر سلبيا على توافقه الاجتماعي، ومدى اكتسابه المهارات الاجتماعية الضرورية واللازمة لحياته في المجتمع.

يعاني المعاقين سمعيا من الانطوائية والعذوانية والانسحاب والقلق والإحباط وضعف الثقة بالنفس، وأيضا النشاط الزائد والتمركز حول الذات والوحدة والعزلة وضعف قدراتهم للقيام بوظائفهم الاجتماعية وتدني مفهوم الذات وعدم القدرة على ضبط النفس (وليد السيد خليفة وآخرون، 2014، ص 70)

6-5- القدرة على التعلم والتحصيل الدراسي:

يتأخر التلاميذ الذين يعانون ضعفا في السمع في اغلب الأحيان عن أقرانهم العاديين في المستوى الدراسي، وكذلك في مهارات القراءة على الرغم من أن القدرات المعرفية والعقلية لدى هؤلاء التلاميذ مساوية لقدرات زملائهم العاديين إلا أنهم يعانون من عجز وتأخر في هذه المهارات.

إن المشكلات والصعوبات الأكاديمية تزداد بازدياد شدة الإعاقة السمعية، مع العلم أن التحصيل الأكاديمي يتأثر بمتغيرات أخرى غير شدة الإعاقة السمعية مثل القدرات العقلية والشخصية والدعم الذي يقدمه الوالدين والعمر عند حدوث الإعاقة السمعية والوضع السمعي للوالدين والوضع الاقتصادي والاجتماعي للأسرة. (وليد السيد خليفة وآخرون، 2014، ص72)

7- أساليب التواصل لدى المعاقين سمعياً:

تشمل هذه الأساليب تدريب الأطفال ذوي الاحتياجات السمعية الخاصة على استخدام التواصل اللفظي، واستراتيجيات التواصل اليدوي بهدف التواصل مع الآخرين ومن أهمها نجد:

7-1- الاتصال الشفهي:

تستدعي عملية تعليم الطفل نطق الكلام وفهمه إجراءات مختلفة لتعويض جزء من فقدان السمع والتغلب على العجز الناتج عنه، حيث يتم من خلال هذه الطريقة تدريب البقايا السمعية عند الطفل، وهوما يعرف بالتدريب السمعي بالإضافة إلى ذلك فإنها تتضمن تعليم الطفل قراءة الكلام، وتؤكد على ضرورة استخدام المعينات السمعية، وفيها نجد:

7-1-1- التدريب السمعي:

يقصد به تعليم الطفل المعاق سمعياً لتحقيق الاستفادة القصوى من البقايا السمعية المتوفرة لديه، وهو يشتمل على تدريب الطفل على الإحساس، والوعي بالأصوات، والتدريب على تمييز الأصوات المختلفة في البيئة وتمييز أصوات الكلام، وتظهر أهمية التدريب السمعي في تطوير قدرة الطفل على السمع، وتطوير نموه اللغوي.

7-1-2- قراءة الكلام:

وتعرف أحيانا بقراءة الشفاه، حيث يتم تعليم الطفل المعاق سمعياً على استخدام ملاحظاته البصرية لحركة الشفاه ومخارج الأصوات، بالإضافة إلى بقايا السمع من أجل فهم الكلام الموجه إليه، ولا تقتصر الطريقة اللفظية على تعليم الطفل فهم كلام الآخرين، إنما تعلم الكلام وعلاج عيوب النطق لذلك يعتبر التدريب على النطق مضموناً أساسياً من مضامين أي برنامج للمعوقين سمعياً يأخذ بالاتجاه اللفظي في الاتصال. (رابح بن الجمعي وآخرين، 2011-2012، ص110)

7-2- الاتصال اليدوي:

وتشير الطريقة اليدوية في الاتصال إلى استخدام اليدين في التعبير بدلاً من النطق اللفظي، وتنقسم الطريقة اليدوية إلى الإشارة الكلية وأبجدية الأصابع، وغالبا ما يصطلح على الطريقة اليدوية في الاتصال بلغة الإشارة (رابح بن الجمعي وآخرون، 2011-2012، ص111)

7-3- التوصل الكلي:

وهو عبارة عن استخدام أكثر من طريقة من الطرق في الاتصال مع الصم، كما تتضمن طريقة تنمية البقايا السمعية، وتعتبر طريقة التوصل الكلي من أكثر طرق الاتصال شيوعاً في الوقت الحالي، ويساعد استخدام اللفظ والإشارة معاً أثناء الحديث مع الطفل الصم في التغلب على الثغرات التي قد ينجم عن استخدام أي منها بشكل منفرد.

8- احتياجات المعاق سمعياً:

تتلخص احتياجات المعاق سمعياً في نوعين أساسيين وهما:

8-1- الاحتياجات الأولية للمعاق سمعياً:

وهي تلك الاحتياجات التي يحتاجها الكائن الحي العضوي ليؤدي وظائفه الطبيعية ويمارس عمله بانتظام كالطعام والشراب، ويمكن وصفها بأنها احتياجات عضوية أو بيولوجية منها الحاجة للأكسجين والحماية من العوامل البيئية الضارة، وخاصة أنه ثبت من الدراسات أن نمو الأطفال في بيئة ملوثة يعرضهم لأزمات أمراض صدرية والخلل بجهازهم السمعي مما يزيد من حدة الإعاقة، فالحاجة إلى الملابس والمأوى والرعاية الطبية تمثل الحاجات الضرورية الأساسية، ويختلف في قوة وطريقة إشباع هذه الحاجات، رغم أنه لا يوجد اختلافات جوهرية بين الحاجات الأولية للأطفال العاديين والمعوقين إلا فيما يتصل بالدرجة والطريقة التي تشبع بها.

8-2- الاحتياجات النفسية والاجتماعية للمعاق سمعياً:

وفيه تشبع الحاجات البيولوجية على نحو مرضي، تظهر لدى الفرد الدوافع المختلفة نحو إشباع مجموعة من الاحتياجات المتصلة بتوافقه والتكيف مع نفسه ومع الآخرين من خلال العلاقات المتبادلة في الحياة فيشعر بحاجة لأن يكون آمناً داخل المجتمع الذي يعيش فيه، والذي تربط بينه وبين أفراد صلة الولاء والحب المتبادل فيتولد الإحساس بالقبول فيحقق ذاته من خلال تقديم الآخرين له ومن مشاركتهم في الأعمال والأنشطة المختلفة. (عيشاوي سعد الدين وآخرون، 2015-2016، ص56)

8-3- الحاجة للأمن والحب:

يولد الطفل غير قادر على إجراء أي تصرف بشؤون حياته فهو يعتمد على الآخرين خاصة الأب والأم، ولا يشعر بالاستقرار والأمن إلا بجوارهم وتستمر هذه الحاجة معه في مراحل مختلفة في حياته ونتيجة لهذا الاعتماد تتولد له الحاجة إلى الحب والشعور بحبة الآخرين الذين يشرفون على شؤونهم، وهو يحتاج أيضاً بأن يشعر أنه محبوب ومرغوب من الأشخاص المحيطين به، ولا يقصد بالحب المبالغة في تدليل الطفل المعاق سمعياً وعدم إتباع الحزم معه أو حتى العقاب عند لزوم ذلك، حيث أن ذلك يؤدي لفقدان الطفل ثقته بنفسه، إنما المقصود هنا عدم استعمال القسوة مع الطفل أو عقابه بالضرب، كما أن الحب الكثير شأنه شأن الحرمان من الحب كلاهما ضار لأنه لا يعطي الفرصة للاستقلال والاعتماد على النفس، والطفل المعاق سمعياً يظل بحاجة للحب والأمن مدى الحياة نتيجة لإعاقته. (عيشاوي سعد الدين وآخرون، 2015-2016، ص57)

8-4- الحاجة لتحقيق الذات:

تشبع هذه الحاجة من خلال المجهودات التي تبذل لإشباع حاجياتها للسمو والتحصيل والتقدير الاجتماعي والنجاح والتقدم، ويمكن ذلك من خلال إشباع حاجته للانتماء بالانضمام إلى مجموعة من أقرانه لتكوين العديد من الصداقات ويحاول الجلوس معهم لفترة طويلة، والتخطيط لممارسة نشاط معين، بحيث تلعب جماعة الأقران دورا تربويا هاما في تدعيم القيم التي يسعى إليها المجتمع، فتكوينها يسمح بإمكانية الحوار دون خوف.

8-5- الحاجة إلى اللعب:

إن لعب الأطفال في مراحل نموهم له وظائف هامة تتمثل في التعبير عن غرائزهم التي عجزوا عن التعبير عنها، ولكن يجب أن يكون اللعب وفقا لمنهج منظم تراعى فيه إمكانياته وقدراته التي تتناسب مع إعاقته. (عشاوي سعد الدين وآخرون، 2015-2016، ص 58)

9- تشخيص الإعاقة السمعية:

يتم تشخيص الإعاقة السمعية وجميع حالات ضعف السمع بمختلف أنواعه ودرجاته في جميع مراحل العمر بدءا من اليوم الأول بعد الولادة، ويتم ذلك عن طريق إجراء الاختبارات السمعية التقليدية، واختبارات السمع في المجال المفتوح وهي كالتالي:

9-1- قياس وظائف الأذن الوسطى:

اختبارات قياس وظائف الأذن الوسطى مختلفة وتشمل قياس ضغط الأذن وحركة طبلة الأذن، والسلسلة العظمية المتصلة بها وقياس وظائف قناة استاكيوس.

9-2- قياس السمع بالجهد النثار بالكمبيوتر:

هناك اختبارات مختلفة تدرج تحت هذا المسمى وتشمل:

التخطيط الكهربائي لقوقعة الأذن واستجابة جذع المخ السمعية، والتأخير الزمنية الوسطى، واستجابة جذع المخ السمعية، وتفيد هذه الاختبارات في قياسات السمع دون الحاجة لتعاون المريض كما في حالات حديثي الولادة والأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والمتخلفين عقليا، وهي اختبارات أساسية وهامة في فحص مسارات الجهاز العصبي السمعي المركزي. (إيمان فؤاد كاشف وآخرون، 2008، ص 263)

9-3- قياس الانبعاثات الصوتية الذاتية للأذن الداخلية:

تفيد في تحديد الحالة الوظيفية للخلايا الشعرية المسؤولة عن حساسية السمع بالأذن الداخلية، وهو اختبار خاص بتحديد حساسية السمع على مستوى قوقعة الأذن، وتفيد في تقييم السمع للأطفال حديثي الولادة وفي الأعمار المختلفة.

9-4- اختبارات قياسات الطنين المختلفة:

تقييم حالات طنين الأذن سواء كانت حادة أو مزمنة بواسطة فحوصات سمعية متقدمة، والغرض من هذه الفحوصات هو تحديد موضع الخلل في الجهاز السمعي ومعرفة سببه مما يساعد على تقديم الوسائل العلاجية المناسبة.

9-5- اختبارات الاتزان المختلفة:

يوجد الآن كافة الأجهزة المتقدمة علمياً في هذا المجال مما يساعد على تقييم كامل لحالات الاتزان والدوار من حيث السبب وموضع الإصابة ومداها، وفي ضوء نتائج الاختبارات يتم تحديد العلاج المناسب بالإضافة إلى برامج تأهيلية لبعض المرضى، الغرض منها تقليل نسبة الإعاقة لديهم. (إيمان فؤاد كاشف واخرون، 2008، ص 264)

10- الوقاية من الإعاقة السمعية:

أشارت منظمة الصحة العالمية إلى ثلاث مستويات:

10-1- المستوى الأول:

ويهدف إلى إزالة العوامل التي تؤدي إلى الإعاقة السمعية وهي:

- التطعيم ضد الحصبة الألمانية، وضمان حصول المرأة على التطعيم قبل الحمل.
- الكشف على حالات عدم توافق الدم عند الخطيبين.
- عدم تناول الأم الحامل لأية أدوية دون استشارة الطبيب.
- الحد من زواج الأقارب.
- رعاية الأم الحامل.

10-2- المستوى الثاني:

ويهدف إلى التدخل المبكر لمنع المضاعفات الناتجة عن العوامل المسببة لحالة الخلل أو الإعاقة ويتمثل ذلك في ما يلي:

- تقديم العلاج الطبي اللازم للحالات التي يكتشف أن لديها إصابة في الجهاز السمعي ويمكن علاجها.
- الكشف المبكر عن حالات الصعوبة السمعية.
- تقديم المعينات السمعية المناسبة لمحتاجيها.

10-3- المستوى الثالث:

ويهدف لمنع المضاعفات المحتملة لحالة العجز وهي تمثل:

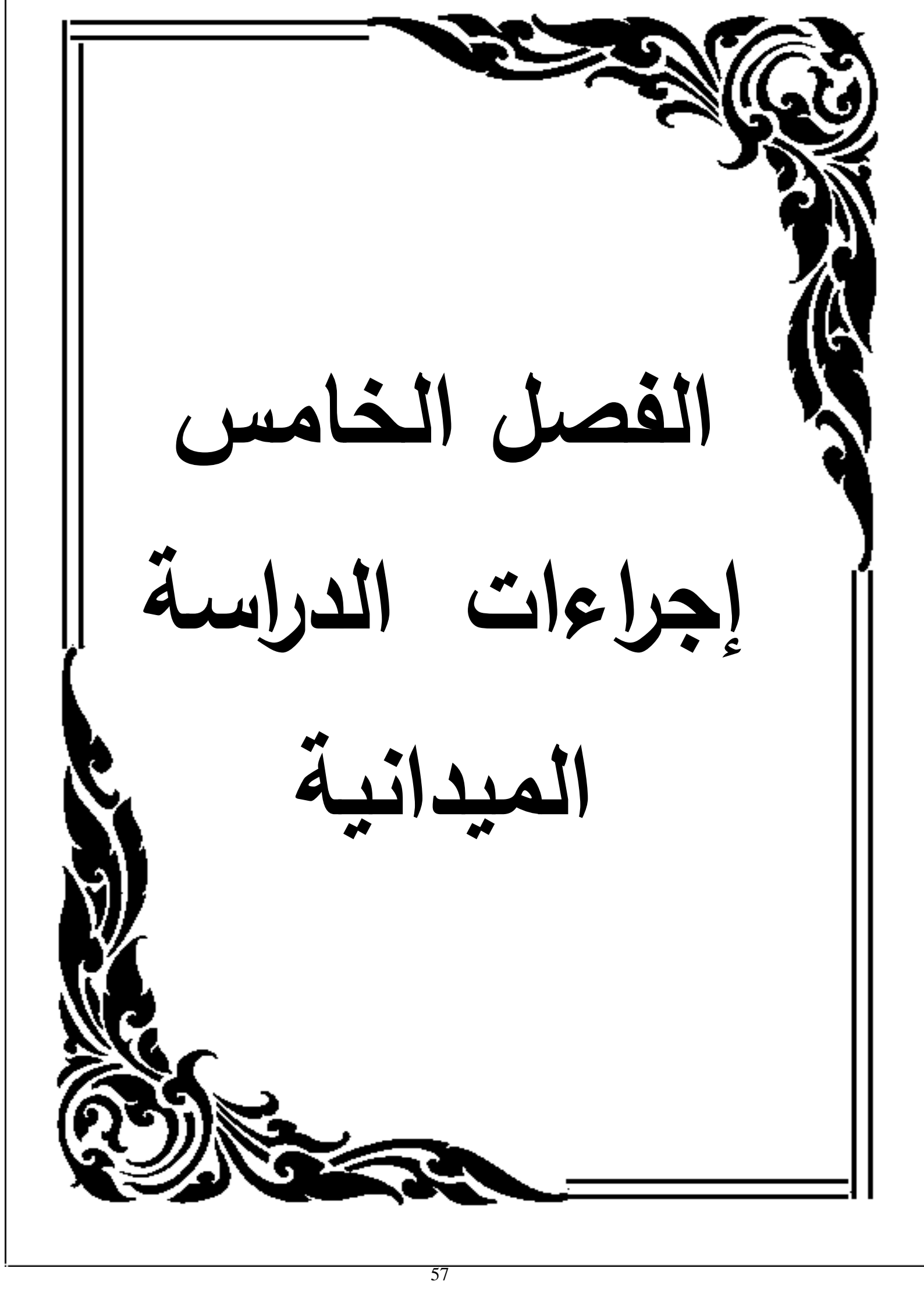
- توفير خدمات التربية الخاصة، وتوفير فرص العمل للمعوقين سمعياً.
- إعفاء الأجهزة الخاصة بالصم من الرسوم الجمركية.
- إقامة دورات مجانية لتعليم لغة الإشارة لأسر ذوي الإعاقة السمعية، وأبناء المجتمع حتى يمكن تسهيل فرص الاتصال والتفاعل الاجتماعي لذوي الإعاقة السمعية.
- توفير أنشطة مختلفة على جميع المستويات ويكون لذوي الإعاقة السمعية حق الاشتراك فيها من خلال النوادي مع الأفراد عاديي السمع للحيلولة دون عزلهم اجتماعياً.

الفصل الرابع الإعاقة السمعية

- العمل على بقاء المواطنين ذوي الإعاقة السمعية على دراية بجميع الأحداث المحلية والعالمية من خلال تلخيص يبيث لهم عن تلك الأحداث بلغة الإشارة. (أسماء محمد رضوان أبو شعبان، 2016، ص 6)

الخلاصة:

تؤثر الإعاقة السمعية كثيرا في القدرات المعرفية للفرد وفي أداء أدواره الاجتماعية بما فيها العمل وإقامة علاقات الصداقة وغيرها بسبب المشاعر التي تنتاب المعاق سمعيا، مما ينعكس على سلوكه بالميل للسلوك غير العادي وهذا ما ينجم عنه إحساس النقص لدى الفرد المعاق سمعيا.



الفصل الخامس
إجراءات الدراسة
الميدانية

تمهيد:

إن البحوث العلمية عموماً تهدف إلى الكشف عن الحقائق، حيث تكمن قيمة هذه البحوث في التحكم في المنهجية المتبعة فيها، ومصطلح المنهجية يعني "مجموعة المناهج والطرق التي تواجه الباحث في بحثه، وبالتالي فإن الوظيفة المنهجية هي جمع المعلومات، ثم العمل على تصنيفها وترتيبها وقياسها وتحليلها من أجل استخلاص نتائجها والوقوف على ثوابت الظاهرة المراد دراستها. (معتوق، 1998: ص231)

وبهدف توضيح الطرق التي تم اعتمادها في تصنيف وترتيب وقياس وتحليل المعلومات التي تم جمعها في الجانب النظري، تناولنا في هذا الفصل الدراسة الاستطلاعية من حيث بعدها الزمني والمكاني ثم الأداة المستخدمة في الدراسة حيث تطرقنا إلى الشروط العلمية التي يجب أن تتوفر في أداة البحث من صدق وثبات وموضوعية، كما قمنا بضبط متغيرات الدراسة وحصر مجتمع البحث والعينة التي قمنا باختيارها والطريقة التي اعتمدناها في تحديد حجم العينة .

كما تناول هذا الفصل المنهج العلمي المستخدم في الدراسة وبيّن كيفية تطبيق الإجراءات الميدانية وتطرقنا إلى الأساليب الإحصائية التي اعتمدنا عليها في تحليل المعطيات التي جمعناها عن طريق الاستبيان .

1- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى للإلمام بكل جوانب البحث من خلال تحديد متغيرات الدراسة وصياغة فرضيات البحث على ضوءها ويعرف (ماثيو جيدير) الدراسة الاستطلاعية على أنها عبارة عن دراسة علمية كشفية، تهدف إلى التعرف على المشكلة، وتقوم الحاجة إلى هذا النوع من البحوث، عندما تكون المشكلة محل البحث جديدة لم يسبق إليها، أو عندما تكون المعلومات أو المعارف المتحصل عليها حول المشكلة قليلة وضعيفة. (جيدير، 2006، ص 26)

وعلى هذا الأساس قمنا بإجراء دراسة استطلاعية:

أجرى الباحث دراسة استطلاعية هدف من خلالها إلى تجربة مدى صدق وثبات أداة الدراسة التي عبارات الاستبيان .

تم توزيع الاستبيان على عينة من الأفراد المعاقين سمعياً بالملحقة المتواجدة بالمركز البيداغوجي للأطفال المكفوفين.

2- المنهج الدراسة:

ارتكز استخدام الباحث لمنهج ما دون غيره من المناهج على طبيعة الموضوع الذي يود دراسته، فاختلاف المواضيع من حيث التحديد والوضوح يستوجب اختلافاً في المناهج المستعملة، ووفقاً لطبيعة الموضوع المقترح، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي، والذي يعتبر من أكثر مناهج البحث استخداماً، وخاصة في البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية والرياضية، ويهتم البحث الوصفي بجمع أوصاف علمية دقيقة لظواهر المدروسة، ووصف الوضع الراهن وتفسيره، وكذلك تحديد الممارسات الشائعة والتعرف على الآراء والمعتقدات والاتجاهات عند الأفراد، وطرائقها في النمو والتطور، كما يهدف إلى دراسة العلاقات القائمة بين الظواهر المختلفة. (محمد نصر الدين رضوان، 2003، ص 14)

3- مجتمع الدراسة:

يعرفه (grawitz) على أنه مجموعة منتهية أو غير منتهية من عناصر المحددة مسبقاً والتي تركز على الملاحظات . (انجرس، 2004، ص 298)

يتكون مجتمع الدراسة من جميع التلاميذ المعاقين سمعياً بمدرسة الأطفال المكفوفين بولاية المسيلة والبالغ 34 تلميذ وعلى ضوء هذه المعطيات يمكننا تحديد عينة البحث .

4- عينة البحث:

يمكن تعريف عينة البحث على أنها "مجموعة فرعية من عناصر مجتمع بحث معين". (أنجرس، 2004،

301)

وقد تم اختيار عينة البحث بطريقة قصدية (الحصر الشامل)، أي جميع التلاميذ الذين يزاولون دراستهم بمدرسة الأطفال المكفوفين بالمسيلة، والذين بلغ عددهم 20 تلميذ معاق سمعياً .
خصائص عينة البحث:

تحدد خصائص عينة البحث من خلال الجنس والسن .

الجنس:

جدول رقم (01): توزيع العينة حسب الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	12	60%
أنثى	8	40%
المجموع	20	100%

يبين لنا الجدول رقم (01) أن 60% من عينة الدراسة من الذكور، و40% من عينة الدراسة من

الإناث وذلك لان الذكور أكثر من الإناث .

السن:

جدول رقم (02): توزيع عينة الدراسة حسب السن

الفئة العمر	التكرارات	النسبة المئوية
الفئة [11-14]	4	20%
الفئة [14-17]	4	20%
الفئة [17-20]	7	35%
الفئة اكبر من 20	5	25%
المجموع	20	100%

يبين لنا الجدول رقم (02) أن 20% من عينة الدراسة أعمارهم بين [11-14] سنة و20% من

عينة الدراسة أعمارهم بين [14-17] سنة و35% من عينة الدراسة أعمارهم بين [17-20] سنة

و25% من عينة الدراسة أعمارهم اكبر من 20 سنة .

5- الضبط الإجرائي لمتغيرات البحث:

للبحث متغيران هما:

المتغير المستقل:

وهو الأداة التي تؤدي التغيير في قيمتها إلى إحداث تغيير وذلك عن طريق تأثير في قيم المتغير الآخر، وفي دراستنا المتغير المستقل هو التربية البدنية والرياضية المكيفة .

المتغير التابع:

هو الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم المتغير آخر حيث انه كلما احدث تعديلات على قيم المستقل، وفي دراستنا المتغير المستقل هو السمات الشخصية .

6- أدوات البحث:

الاستبيان:

يمكن تعريف عينة البحث على أنها "مجموعة فرعية من عناصر مجتمع بحث معين". (أنجرس،

(2004,301)

وقد تم اختيار عينة البحث بطريقة قصدية (الحصر الشامل)، أي جميع التلاميذ الذين يزاولون دراستهم بمد الأطفال المكفوفين بالمسيلة، والذين بلغ عددهم 23 تلميذ معاق سمعياً.

يعتبر الاستبيان أداة مفيدة من أدوات البحث العلمي للحصول على الحقائق، والتوصل إلى الوقائع والتعرف على الظروف والأحوال ودراسة المواقف والاتجاهات والآراء، يساعد الملاحظة ويكملها، وهو في بعض الأحيان الوسيلة العلمية الوحيدة للقيام بالدراسة العلمية .

يعتبر الاستبيان من بين وسائل الاستقصاء، لجمع المعلومات، ويحتوي على مجموعة من الأسئلة، تمت صياغتها لاختبار صحة فروض هذه الدراسة وأهدافها .

بعد صياغة الاستبيان والذي تضمن قائمة الأسئلة والعبارات والتي تضمنت 22 عبارة، وتم استخدام الاستبيان ليكارت الخماسي، وبعد الموافقة عليه من طرف الأستاذ المشرف، قمنا بتوجيهها إلى أفراد العينة وهم فئة المعاقين سمعياً المتواجدين في مدرسة المكفوفين بولاية المسيلة وقد قام بمساعدة في توزيعها المشرف التربوي " نذير محمد " وهو أستاذ متمكن في لغة الإشارة حيث سهل مهمة التواصل مع العينة، من أجل الحصول على معلومات حول الموضوع إجابات للإشكالية المراد دراستها، وتم الإجابة عليها بوضع علامة (x) داخل الخانة المختارة:

الجدول رقم (03): يمثل درجات الإجابة على العبارات

الخيارات	غير موافق بشدة	غير موافق	موافق نوعا ما	موافق	موافق بشدة
درجة	1	2	3	4	5

جدول رقم (04) : يوضح إسم المجال وقيمه الممكنة

إسم المجال	المتوسط المرجح (القيمة الممكنة)
عدم الموافقة بشدة	من 1 إلى 1.79
عدم الموافقة	من 1.80 إلى 2.59
الموافقة نوعا ما	من 2.60 إلى 3.39
الموافقة	من 3.40 إلى 4.19
الموافقة بشدة	من 4.20 إلى 5

المصدر: عز عبد الفتاح مقدمة في الإحصاء الوصفي والاستدلالي باستخدام spss، ص 541

وصف أداة الدراسة:

ينقسم الاستبيان إلى قسمين:

القسم الأول:

ويضم هذا القسم معلومات شخصية لأفراد العينة كالجنس والسن .

القسم الثاني:

ويضم هذا القسم عبارات الاستبيان ومكونة من 22 عبارة والتي مجموعها يمثل الدرجات الكلية

للسمات الشخصية .

وهي تنقسم إلى محورين :

- المحور الأول: وفيه 11 عبارة تتناول دور التربية البدنية المكيفة في تقليل سمة الخجل .

- المحور الثاني: وفيه 11 عبارة تتناول دور تربية البدنية المكيفة في تقليل سمة الانطواء.

الشروط العلمية للأداة:

الصدق:

من أجل تحقيق الشروط صدق الاستبيان قمنا باستخدام طريقة استطلاع الآراء التلاميذ المعاقين سمعياً، والتي تعتبر أحسن طريقة للبرهنة على صدق الاستبيان، وقد تم عرض الاستبيان عليهم وإجابة عليهم بكل صدق وفاعلية .

النتائج:

قمنا بتوزيع الاستبيان على التلاميذ الإعاقة السمعية لمدرسة المكفوفين بولاية المسيلة مع الحرص على أن تكون مقنعة وكافية .

الموضوعية:

بعد توزيع استمارة الاستبيان على تلاميذ الإعاقة السمعية لمدرسة المكفوفين، ارتأينا ان النتائج المسندة إلى مصداقية إجابات التلاميذ على الاستمارة، وعليها حرصنا على اقناع جميع بالموضوعية والمصداقية، لأن آراءهم توصلنا إلى نتائج دقيقة .

7- حدود الدراسة:

اشتمل بحثنا على الأبعاد أو الحدود التالية:

الحدود البشرية:

شملت دراستنا جميع التلاميذ المعاقين سمعياً الذين يزاولون دراستهم بمدرسة الأطفال المكفوفين بولاية المسيلة.

الحدود الزمنية:

أجريت هذه الدراسة خلال الموسم الدراسي 2021/2020 ابتداء من أفريل 2021 الوقت الذي وافقت فيه اللجنة العلمية على موضوع بحثنا إلى غاية ماي 2021.

الحدود المكانية:

طبقت هذه الدراسة على مستوى مدرسة أطفال المكفوفين بالمسيلة .

8- أدوات التحليل الإحصائي:

استعمل الباحث البرنامج الإحصائي المسمى الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية إصدار الثاني والعشرين spss22، كما اعتمد على التقنيات الإحصائية التالية:

- نسب المئوية والتكرارات لوصف العينة .
- المتوسط الحسابي لقياس مدى مركزية الإجابات.
- الانحراف المعياري لقياس مدى اتفاق وعدم تشتت الإجابات .

خلاصة:

تضمن فصل منهجية البحث منهج البحث الذي استعملناه في دراستنا والمتمثل في المنهج الوصفي كما تضمن الدراسة الاستطلاعية التي كان الهدف منها التعرف والاطلاع على الظروف المحيطة بالتلاميذ المعاقين سمعياً الذين يزولون دراستهم بالمدرسة والتأكد من صدق وثبات الاستبيان المعد لهذه الدراسة إضافة إلى حدود الدراسة وتحديد عينة البحث وخصائصها وشرح أداة البحث.



الفصل السادس

تحليل النتائج

ومناقشتها

1. تحليل النتائج:

1.1. تحليل معطيات المحور الأول:

• العبارة رقم 01:

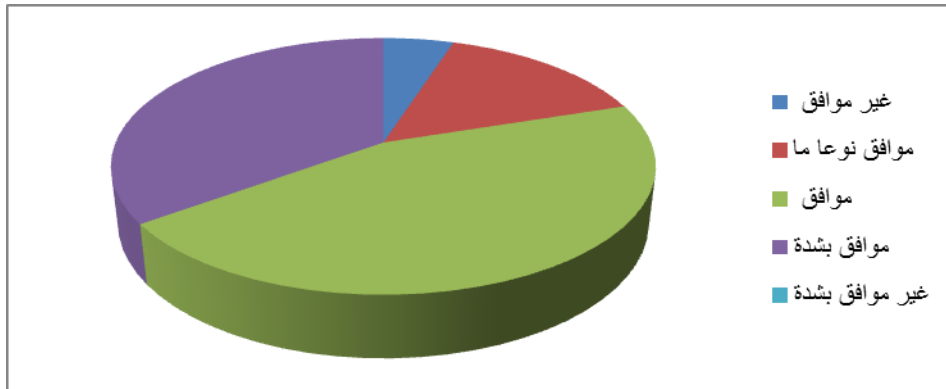
حصة التربية البدنية المكيفة تعزز من قدرتي على التعبير على آرائي أمام زملائي

جدول رقم (05):

التواء	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرارات	التقديرات
-0.771	0.852	4.10	35%	7	موافق بشدة
			45%	9	موافق
			15%	3	موافق نوعا ما
			5%	1	غير موافق
			0%	0	غير موافق بشدة
			100%	20	المجموع

من خلال نتائج الجدول رقم (05) التي توضح نسبة الإجابة والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري للعبارة رقم 01 ونلاحظ أن المتوسط الحسابي 4.10 وهوفي مجال الموافقة [3.40- 4.19] وهذا يعني أن أغلبية أفراد العينة أبدوا موافقتهم على العبارة الأولى ومنه نستنتج أن أفراد العينة ترى بأن حصة التربية البدنية المكيفة تعزز من قدرة الأفراد على التعبير عن آرائهم أمام زملائهم، وهذا ما يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (05) المبينة حيث أن نسبة الذين أجابوا بموافق وموافق بشدة بلغت نسبة 80%

شكل رقم 01:



• العبارة رقم 02:

تشجيع زملائي لي يزيد من دافعتي أثناء ممارسة الأنشطة البدنية

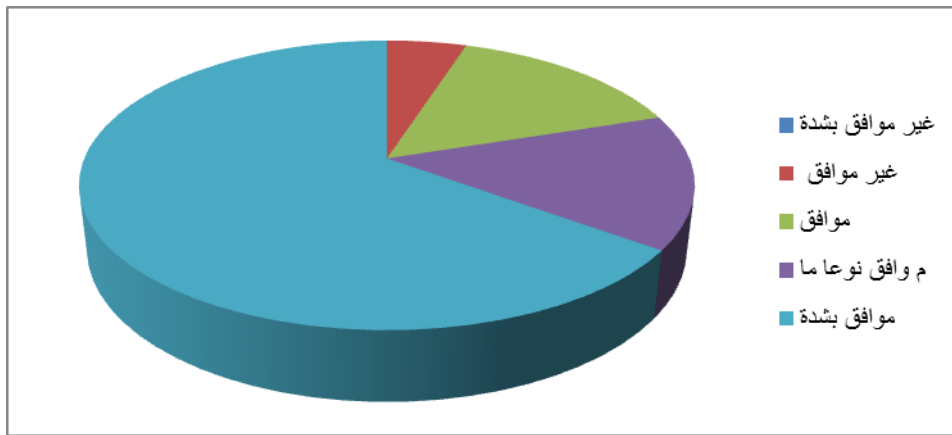
جدول رقم (06):

التقديرات	التكرارات	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الالتواء
موافق بشدة	13	65%	4.40	0.940	-1.367
موافق	3	15%			
موافق نوعا ما	3	15%			
غير موافق	1	5%			
غير موافق بشدة	0	0%			
المجموع	20	100%			

من خلال نتائج الجدول رقم (06) التي توضح نسبة الإجابة والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري للعبارة رقم 02 ونلاحظ أن المتوسط الحسابي 4.40 وهو في مجال الموافقة بشدة [4.20- 5] وهذا يعني أن أغلبية أفراد العينة أبدوا موافقتهم بشدة على العبارة الثانية

ومنه نستنتج أن حصة التربية البدنية المكيفة تساعد الأفراد على الاختلاط مع بعضهم البعض، وأن الزملاء في الفريق الواحد لهم دور كبير في زيادة دافعية ممارسة الأنشطة البدنية من خلال تشجيعهم لبعضهم، وهذا ما يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (06) المبينة حيث أن نسبة 80% أجابوا بموافق وموافق بشدة،

الشكل رقم 02:



• العبارة رقم 03:

أرغب في قيادة زملائي أثناء فترة التسخين

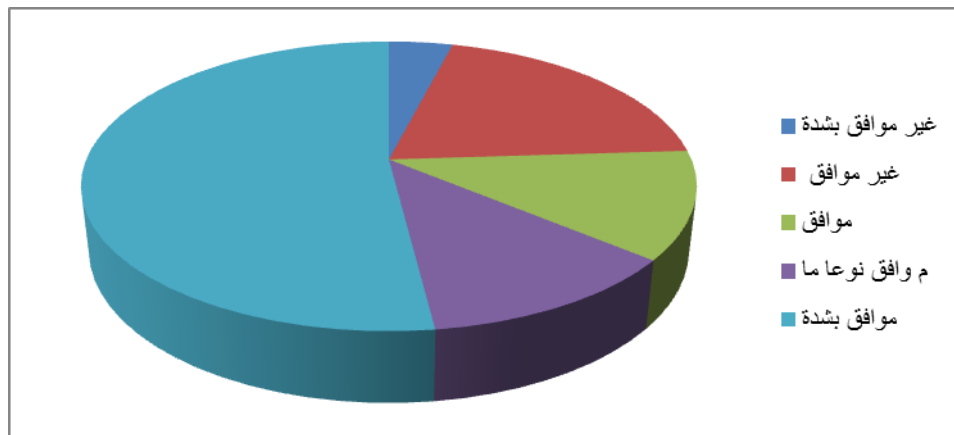
جدول رقم (07):

التقديرات	التكرارات	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الإلتواء
موافق بشدة	8	40%	3.60	1.392.	-0.771
موافق	3	15%			
موافق نوعا ما	3	15%			
غير موافق	5	25%			
غير موافق بشدة	1	5%			
المجموع	20	100%			

من خلال نتائج الجدول رقم (07) التي توضح نسبة الإجابة والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري للعبارة رقم 03 ونلاحظ أن المتوسط الحسابي 3.60 وهو في مجال الموافقة [3.40 - 4.19] وهذا يعني أن أغلبية أفراد العينة أبدوا موافقتهم على العبارة الثالثة .

ومنه نستنتج أن الأفراد الذين يمارسون التربية البدنية المكيفة تزيد لديهم الرغبة في القيادة، وهذا ما يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (07) المبينة حيث أن نسبة 55% أجابوا بموافق وموافق بشدة، ونسبة 25% غير موافق نوعا ما .

الشكل رقم 03:



• العبارة رقم 04:

ممارسة النشاط البدني يقلل لدي الشعور بالخلج

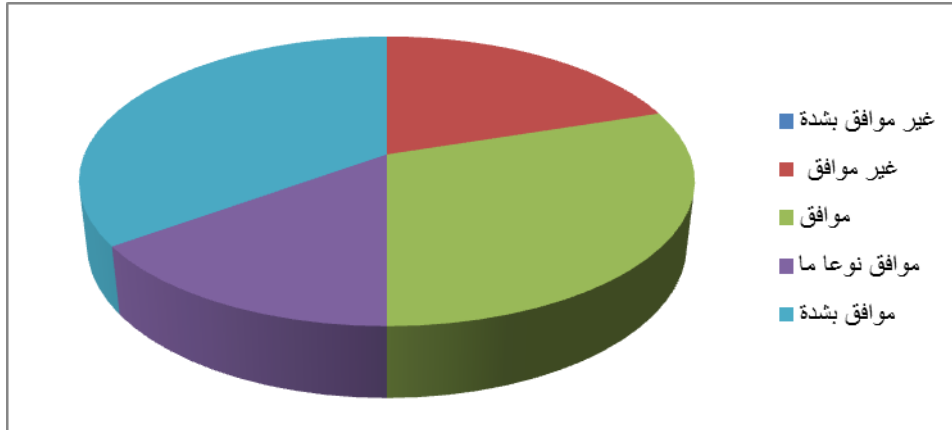
جدول رقم (08):

التقديرات	التكرارات	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الالتواء
موافق بشدة	7	35%	3.80	1.152	-0.487
موافق	6	30%			
موافق نوعا ما	3	15%			
غير موافق	4	20%			
غير موافق بشدة	0	0%			
المجموع	20	100%			

من خلال نتائج الجدول رقم (08) التي توضح نسبة الإجابة والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري للعبارة رقم 04 ونلاحظ أن المتوسط الحسابي 3.80 وهو في مجال الموافقة [3.40-4.19] هذا يعني أن أغلبية أفراد العينة أبدوا موافقتهم على العبارة الرابعة.

ومنه نستنتج أن الأفراد الذين يمارسون النشاط البدني يقل لديهم الشعور بالخجل، وهذا ما يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (08) المبينة حيث أن نسبة 65% أجابوا بموافق وموافق بشدة .

الشكل رقم 04:



• العبارة رقم 05:

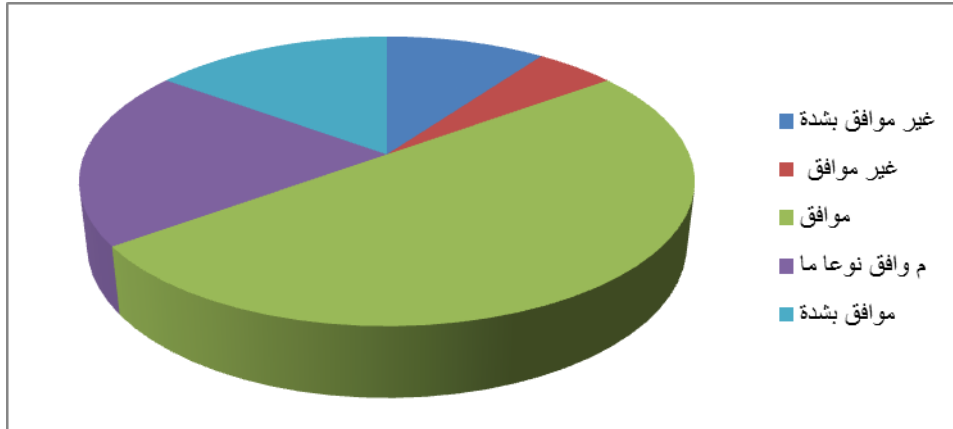
لا أجد حرج في ممارسة النشاط البدني مع زملائي الجنس الآخر

جدول رقم (09):

التقديرات	التكرارات	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الالتواء
موافق بشدة	3	15%	3.55	1.146	-1.069
موافق	10	50%			
موافق نوعا ما	4	20%			
غير موافق	1	5%			
غير موافق بشدة	2	10%			
المجموع	20	100%			

من خلال نتائج الجدول رقم (09) التي توضح نسبة الإجابة والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري للعبارة رقم 05 ونلاحظ أن المتوسط الحسابي 3.55 وهو في مجال الموافقة [3.40-4.19] وهذا يعني أن أغلبية أفراد العينة أبدوا موافقتهم على العبارة الخامسة .

ومنه نستنتج أن الأفراد لا يجدون حرجا في ممارسة النشاط البدني مع زملائهم من الجنس الآخر وهذا ما يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (09) المبينة حيث أن نسبة 65% أجابوا بموافق وموافق بشدة، ونسبة 20% غير موافق نوعا ما.



• العبارة رقم 06:

لا أجد حرج في ممارسة الرياضة مع أشخاص غرباء

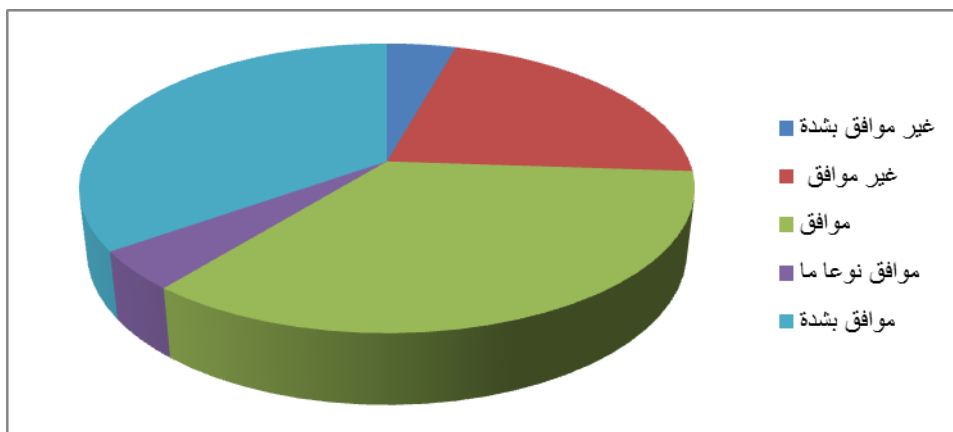
جدول رقم (10):

التقديرات	التكرارات	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الالتواء
موافق بشدة	40	40%	4.00	1.170	-1.315
موافق	40	40%			
موافق نوعا ما	1	5%			
غير موافق	2	10%			
غير موافق بشدة	1	5%			
المجموع	20	100%			

من خلال نتائج الجدول رقم (10) التي توضح نسبة الإجابة والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري للعبارة رقم 06 ونلاحظ أن المتوسط الحسابي 4.00 وهو في مجال الموافقة [3.40 - 4.19] وهذا يعني أن أغلبية أفراد العينة أبدوا موافقتهم على العبارة السادسة.

ومنه نستنتج أن الأفراد لا يجدون حرجا في ممارسة الرياضة مع أشخاص غرباء، وهذا ما يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (10) المبينة حيث نسبة 80% أجابوا بموافق وموافق بشدة، ونسبة 5% غير موافق بشدة.

الشكل رقم 06:



• العبارة رقم 07:

أبادر باقتراح أنشطة والعباب رياضية لكي أمارسها مع زملائي

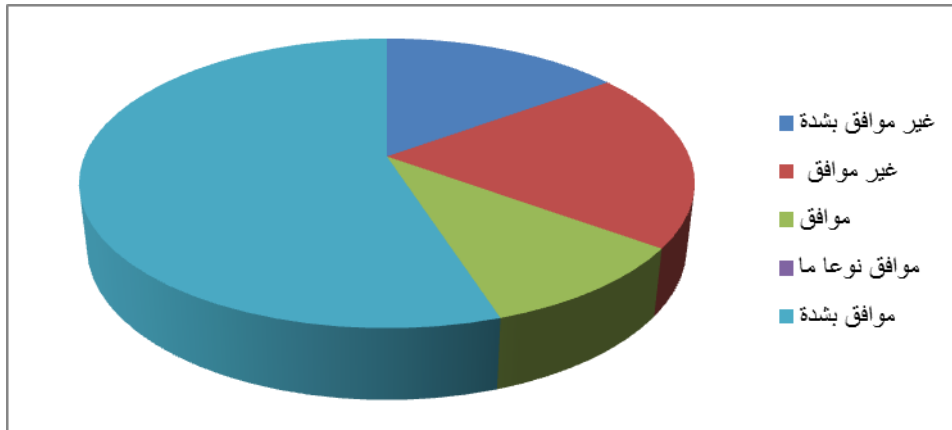
جدول رقم (11):

التقديرات	التكرارات	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الالتواء
موافق بشدة	11	55%	3.70	1.658	-0.700
موافق	2	10%			
موافق نوعا ما	0	0%			
غير موافق	4	20%			
غير موافق بشدة	3	15%			
المجموع	20	100%			

من خلال نتائج الجدول رقم (11) التي توضح نسبة الإجابة والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري للعبارة رقم 07 ونلاحظ أن المتوسط الحسابي 3.70 وهوفي مجال الموافقة [3.40- 4.19] وهذا يعني أن أغلبية أفراد العينة أبدوا موافقتهم على العبارة السابعة .

ومنه نستنتج أن الأفراد الذين يمارسون التربية البدنية المكيفة يبادرون باقتراح أنشطة رياضية لممارستها مع زملائهم، وهذا ما يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (11) المبينة حيث أن نسبة 65% أجابوا بموافق وموافق بشدة، .

الشكل رقم 07:



• العبارة رقم 08:

حصة التربية البدنية المكيفة تقلل الارتباك لدي في مختلف المواقف الاجتماعية

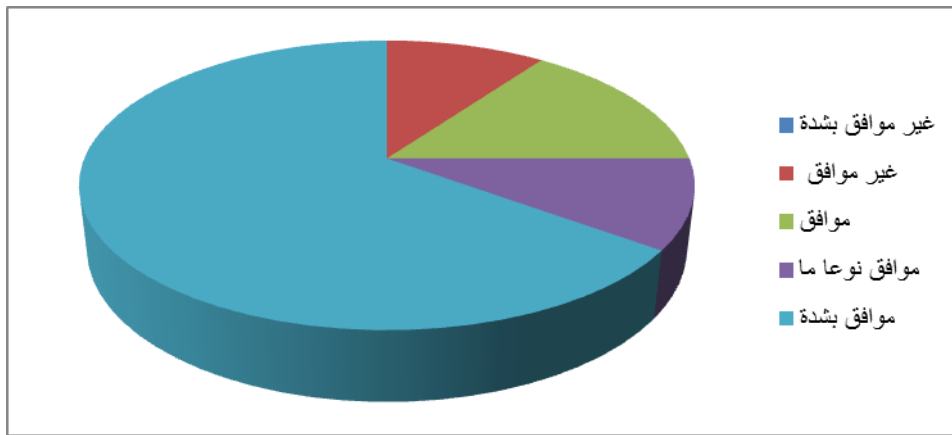
جدول رقم (12):

التقديرات	التكرارات	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الالتواء
موافق بشدة	13	65%	4.35	1.040	-1.426
موافق	3	15%			
موافق نوعا ما	2	10%			
غير موافق	2	10%			
غير موافق بشدة	0	0%			
المجموع	20	100%			

من خلال نتائج الجدول رقم (12) التي توضح نسبة الإجابة والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري للعبارة رقم 08 ونلاحظ أن المتوسط الحسابي 4.35 وهو في مجال الموافقة بشدة [5 -4.20] وهذا يعني أن أغلبية أفراد العينة أبدوا موافقتهم بشدة على العبارة الثامنة .

ومنه نستنتج أن أفراد حصة تربية البدنية المكيفة تقلل من ارتباك الأفراد في مختلف المواقف الاجتماعية، وهذا ما يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (12) المبينة حيث أن نسبة 80% أجابوا بموافق وموافق بشدة، ونسبة 10% غير موافق.

الشكل رقم 08:



• العبارة رقم 09:

حصة التربية البدنية المكيفة تعزز من تقتي بقدراتي

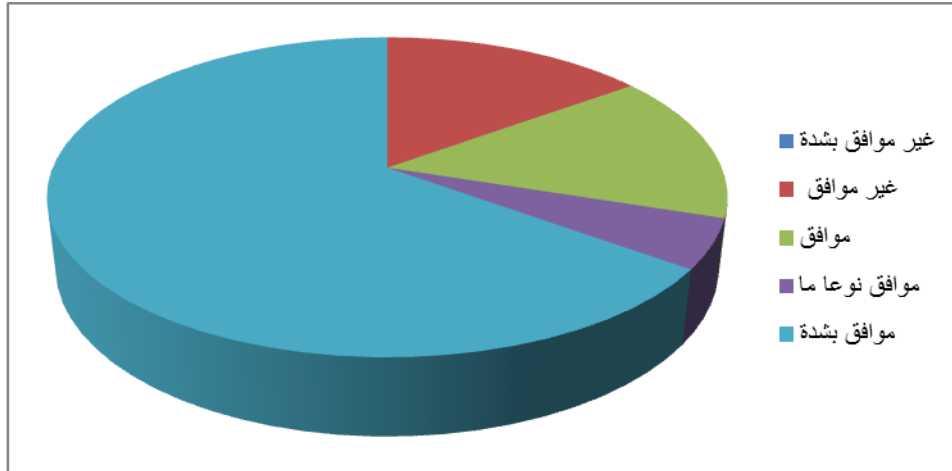
جدول رقم (13):

التقديرات	التكرارات	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الالتواء
موافق بشدة	13	65%	4.30	1.125	-1.396
موافق	3	15%			
موافق نوعا ما	1	5%			
غير موافق	3	15%			
غير موافق بشدة	0	0%			
المجموع	20	100%			

من خلال نتائج الجدول رقم (13) التي توضح نسبة الإجابة والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري للعبارة رقم 09 ونلاحظ أن المتوسط الحسابي 4.30 وهو في مجال الموافقة بشدة [4.20- 5] وهذا يعني أن أغلبية أفراد العينة أبدوا موافقتهم بشدة على العبارة التاسعة .

ومنه نستنتج أن أفراد حصة تربية البدنية المكيفة تزيد من ثقة الأفراد الذين يمارسون النشاط الرياضي، وهذا ما يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (13) المبينة حيث أن نسبة 80% أجابوا بموافق وموافق بشدة، ونسبة 15% غير موافق.

الشكل رقم 09:



• العبارة رقم 10:

حصة التربية البدنية المكيفة تقلل لدي القلق حول مذهري العام

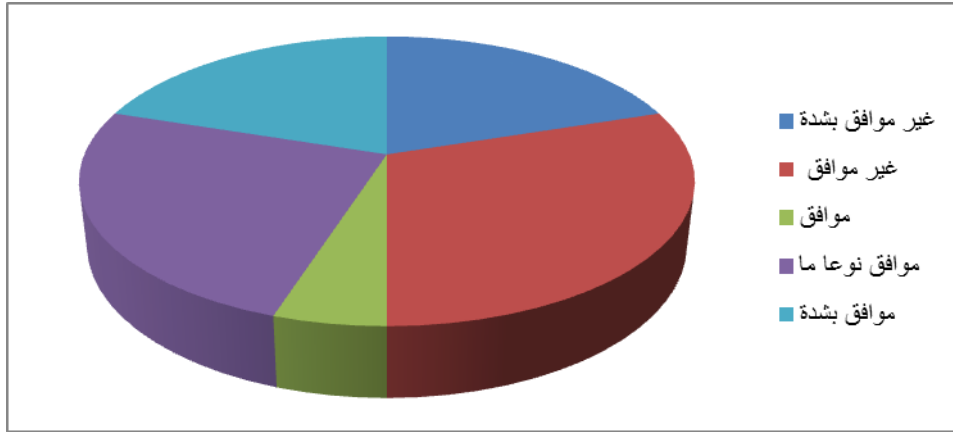
جدول رقم (14):

التقديرات	التكرارات	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الالتواء
موافق بشدة	4	20%	2.75	1.410	-0.493
موافق	1	5%			
موافق نوعا ما	5	25%			
غير موافق	6	30%			
غير موافق بشدة	4	20%			
المجموع	20	100%			

من خلال نتائج الجدول رقم (14) التي توضح نسبة الإجابة والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري للعبارة رقم 10 ونلاحظ أن المتوسط الحسابي 2.75 وهو في مجال الموافقة نوعا ما [2.60- 3.39] وهذا يعني أن أغلبية أفراد العينة أبدوا موافقتهم نوعا ما على العبارة العاشرة .

ومنه نستنتج أن حصة تربية البدنية المكيفة تعزز لا تساهم نوعا ما في إزالة قلق الأفراد حول مظهرهم العام، وهذا ما يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (14) المبينة حيث أن نسبة 50% أجابوا بغير موافق وغير موافق بشدة ونسبة 25% موافق نوعا ما .

الشكل رقم 10:



العبارة رقم 11:

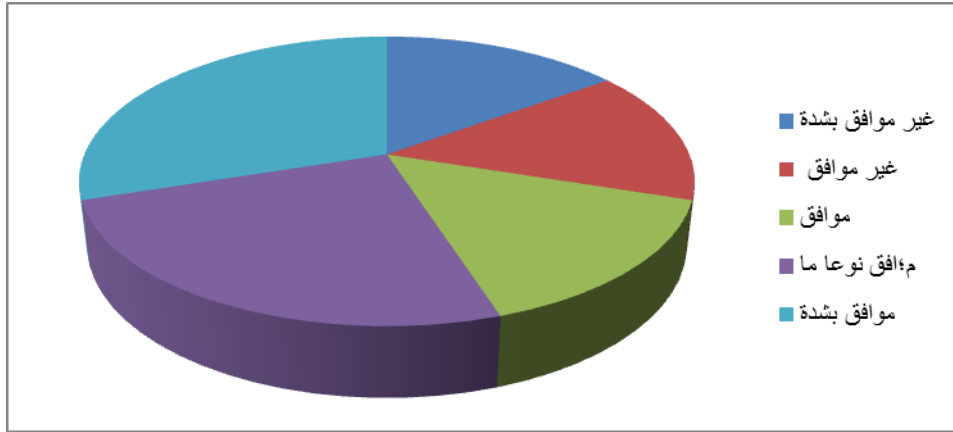
ممارسة الأنشطة الرياضية يجعلني لا أتردد في طلب المساعدة من زملائي

جدول رقم (15):

التقديرات	التكرارات	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الالتواء
موافق بشدة	6	35%	3.30	1.455	-0.242
موافق	3	45%			
موافق نوعا ما	5	15%			
غير موافق	3	5%			
غير موافق بشدة	3	0%			
المجموع	20	100%			

من خلال نتائج الجدول رقم (15) التي توضح نسبة الإجابة والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري للعبارة رقم 11 ونلاحظ أن المتوسط الحسابي 3.30 وهو في مجال الموافقة نوعا ما [2.60-3.39] وهذا يعني أن أغلبية أفراد العينة أبدوا موافقتهم نوعا ما على العبارة الحادية عشر ومنه نستنتج أن أفراد الذين يمارسون التربية البدنية يعبرون عن آراءهم أمام زملائهم وأن حصة تربية البدنية والرياضية المكيفة تعزز من قدراتهم على التعبير وهذا ما يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (15) المبينة حيث نسبة 45% أجابوا بموافق ونسبة 25%، موافق نوعا ما.

الشكل رقم 11:



المحور الأول لسمة الخجل

جدول رقم 16:

الإنراف	المتوسط	الجموع	التقديرات					العبارات		
			موافق بشدة	غير موافق	غير موافق نوعا ما	موافق	موافق بشدة	ت	%	
0.852	4.10	20	0	1	3	9	7	ت	العبارة رقم 1	
		100	0	5	15	45	35	%		
0.940	4.40	20	0	1	3	3	13	ت	العبارة رقم 2	
		100	0	5	15	15	65	%		
1.392	3.60	20	1	5	3	3	8	ت	العبارة رقم 3	
		100	5	25	15	15	40	%		
1.152	3.80	20	0	4	3	6	7	ت	العبارة رقم 4	
		100	0	20	15	30	35	%		
1.146	3.55	20	2	1	4	10	3	ت	العبارة رقم 5	
		100	10	5	20	50	15	%		
1.170	4.00	20	1	2	1	8	8	ت	العبارة رقم 6	
		100	5	10	5	40	40	%		
1.658	3.70	20	3	4	0	2	11	ت	العبارة رقم 7	
		100	15	20	0	10	55	%		
1.040	4.35	20	0	2	2	3	13	ت	العبارة رقم 8	
		100	0	10	10	15	65	%		
1.129	4.30	20	0	3	1	3	13	ت	العبارة رقم 9	
		100	0	15	5	15	65	%		
1.410	2.75	20	4	6	5	1	4	ت	العبارة رقم 10	
		100	20	30	25	5	20	%		
1.455	3.30	20	3	3	5	3	6	ت	العبارة رقم 11	
		100	15	15	25	15	30	%		
7.867	3.82	المتوسط الكلي للمحور								
	42.10	المجموع								

تحليل نتائج الجدول رقم (16)

من خلال نتائج الجدول رقم (16) التي جاء نصها كما يلي " مدى تأثير التربية البدنية والرياضية المكيفة دور في تقليل من سمة الخجل الأطفال المعاقين سمعيا " يتبين لنا أن العبارات رقم "(01)(02)(06)(08)(09)" سجل المتوسط الحسابي أقصى قيم في المحور الأول ضمن مجال الحياد [4.40-4.4].، مما يشير إلى أن غالبية عينة الدراسة أبدت موافقتها بشدة على نص العبارات حيث بلغت أكبر نسبة مئوية سجلت ب(65%) للعبارات رقم (02 . 08 . 09). ونلاحظ كذلك من نتائج الجدول رقم (16) أن العبارات (03) (04)(05)(07)(11) سجل المتوسط الحسابي في المحور الأول ضمن مجال الحياد [-3.99- 3.00] يشير إلى أن غالبية عينة الدراسة أبدت الموافقة على نص العبارات حيث بلغت أقصى نسبة مئوية 45% بتقدير موافق .

وعلى عكس باقي عبارات المحور جاءت العبارات (10) ضمن مجال الحياد [2.50-2.99] أين سجلت أقصى قيمة بنسبة مئوية 30% في العبارة رقم (10) قامت عينة الدراسة بالإجابة عدم موافق.

2.1. تحليل معطيات المحور الثاني:

• العبارة رقم 12:

حصّة التربية البدنية المكيفة تقلل لدي الرغبة في الجلوس وحيدا

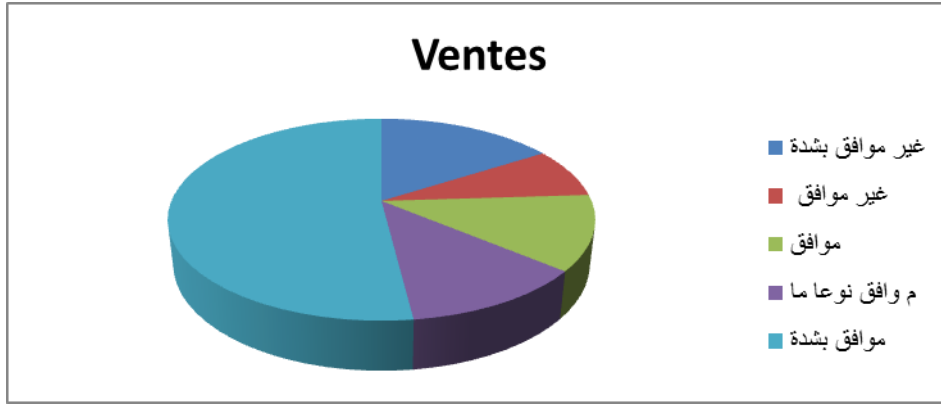
جدول رقم (17):

التقديرات	التكرارات	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الإلتواء
موافق بشدة	8	40%	3.45	1.615	-0.494
موافق	3	15%			
موافق نوعا ما	3	15%			
غير موافق	2	10%			
غير موافق بشدة	4	20%			
المجموع	20	100%			

من خلال نتائج الجدول رقم (17) التي توضح نسبة الإجابة والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري للعبارة رقم 12 ونلاحظ أن المتوسط الحسابي 3.45 وهو في مجال الموافقة [3.40- 4.19] وهذا يعني أن أغلبية أفراد العينة أبدوا موافقتهم على العبارة الثانية عشر .

ومنه نستنتج أن الأفراد الذين يمارسون التربية البدنية تقل لديهم الرغبة في الجلوس وحيدين وهذا ما يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (17) المبينة حيث أن نسبة 55% أجابوا بموافق وموافق بشدة، وبنسبة 15% غير موافق نوعا ما.

الشكل رقم 12:



• العبارة رقم 13:

حصة التربية البدنية المكيفة تدفعني للمشاركة في اللعب مع زملائي

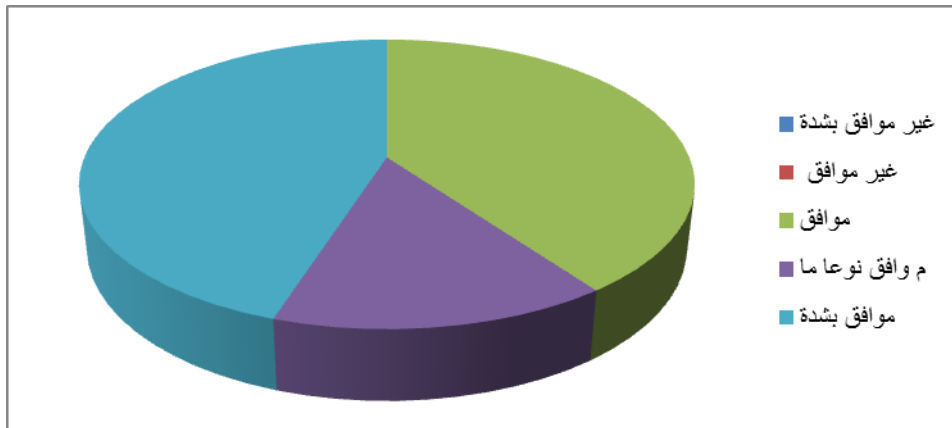
جدول رقم (18):

التقدير	التكرارات	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الالتواء
موافق بشدة	9	45%	4.30	0.733.	-0.553
موافق	8	40%			
موافق نوعا ما	3	15%			
غير موافق	0	0%			
غير موافق بشدة	0	0%			
المجموع	20	100%			

من خلال نتائج الجدول رقم (18) التي توضح نسبة الإجابة والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري للعبارة رقم 13 ونلاحظ أن المتوسط الحسابي 4.30 وهو في مجال الموافقة بشدة [5 - 4.20] وهذا يعني أن أغلبية أفراد العينة أبدوا موافقتهم بشدة على العبارة الثالثة عشر.

ومنه نستنتج أن الحصة التربية البدنية تدفع الأفراد لمشاركة اللعب مع زملائهم في الفريق، حيث أن لها دور كبير في زيادة دافعية ممارسة الأنشطة الرياضية وهذا ما يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (18) المبينة حيث أن نسبة 85% أجابوا بموافق وموافق بشدة .

الشكل رقم 13:



• العبارة رقم 14:

حصة التربية البدنية المكيفة تزيد من رغبتني في المشاركة في المسابقات الرياضية التي تنظمها المدرسة.

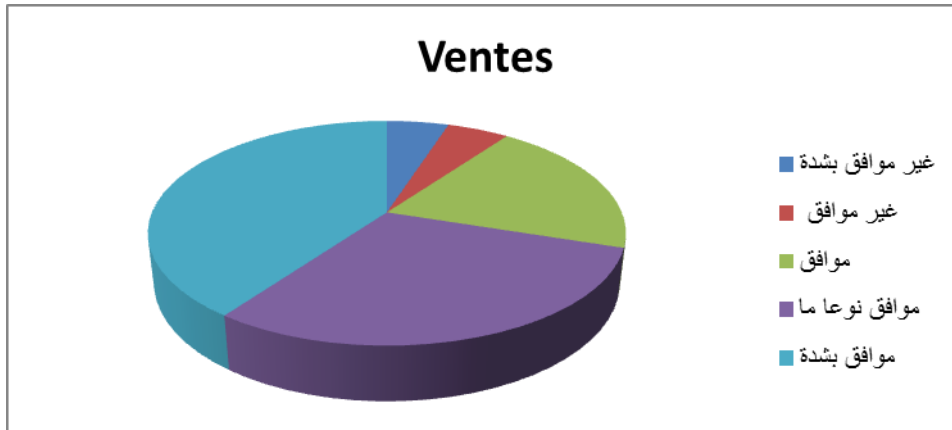
جدول رقم (19):

التقديرات	التكرارات	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الالتواء
موافق بشدة	8	40%	3.85	1.182	-0.743
موافق	4	20%			
موافق نوعا ما	6	30%			
غير موافق	1	5%			
غير موافق بشدة	1	5%			
المجموع	20	100%			

من خلال نتائج الجدول رقم (19) التي توضح نسبة الإجابة والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري للعبارة رقم 14 ونلاحظ أن المتوسط الحسابي 3.85 وهو في مجال الموافقة [3.40- 4.19] وهذا يعني أن أغلبية أفراد العينة أبدوا موافقتهم على العبارة الرابعة عشر .

ومنه نستنتج أن حصة التربية البدنية المكيفة تزيد من رغبة الأفراد في المشاركة في المسابقات الرياضية التي تنظمها المدرسة، وهذا ما يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (19) المبينة حيث أن نسبة 60% أجابوا بموافق وموافق بشدة ونسبة 30 % موافق نوعا ما .

الشكل رقم 14:



• العبارة رقم 15:

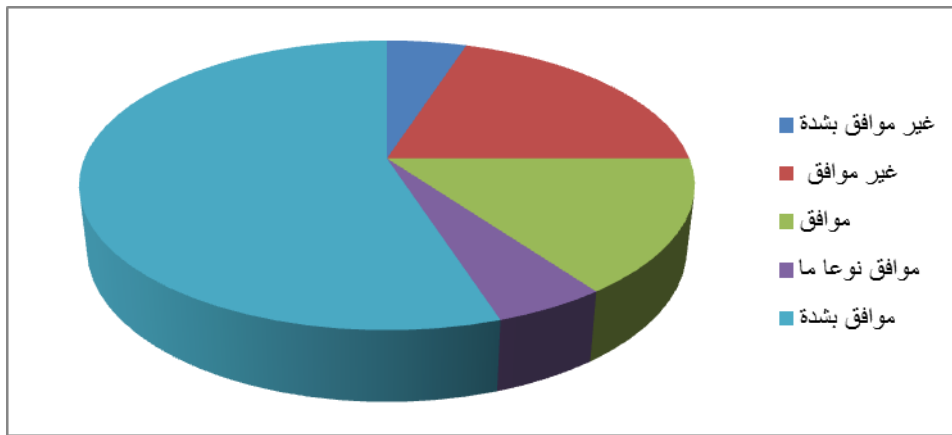
حصة التربية البدنية المكيفة تجعلني أكثر استمتاعا بحياتي

جدول رقم (20):

التقديرات	التكرارات	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الالتواء
موافق بشدة	11	55%	3.95	1.395	-0.937
موافق	3	15%			
موافق نوعا ما	1	5%			
غير موافق	4	20%			
غير موافق بشدة	1	5%			
المجموع	20	100%			

من خلال نتائج الجدول رقم (20) التي توضح نسبة الإجابة والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري للعبارة رقم 15 ونلاحظ أن المتوسط الحسابي 3.95 وهو في مجال الموافقة [3.40 - 4.19] وهذا يعني أن أغلبية أفراد العينة أبدوا موافقتهم على العبارة الخامسة عشر .
ومنه نستنتج أن حصة التربية البدنية المكيفة تجعل الأفراد أكثر استمتاعا بحياتهم مقارنة بالأفراد الذين لا يمارسون الرياضة وهذا ما يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (20) المبينة حيث أن نسبة 70% أجابوا بموافق وموافق بشدة .

الشكل رقم 15:



• العبارة رقم 16:

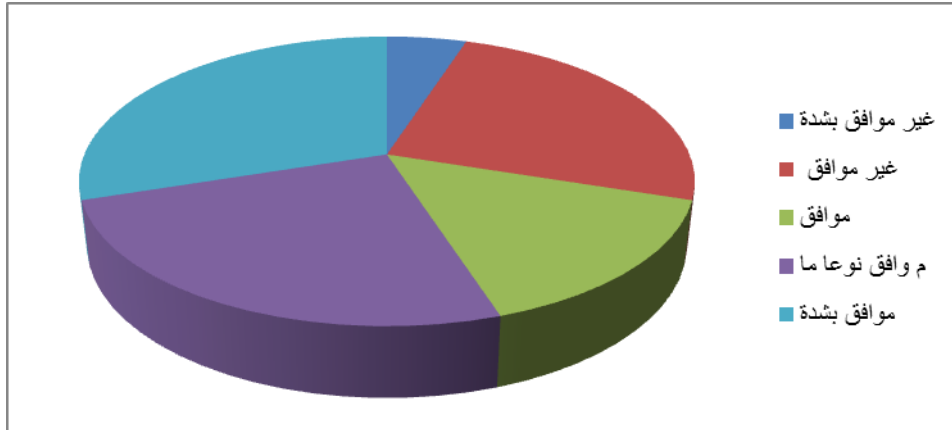
حصة التربية البدنية المكيفة تقلل لدي الكآبة والخوف

جدول رقم (21):

التقديرات	التكرارات	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الالتواء
موافق بشدة	6	30%	3.40	1.314	-0.068
موافق	3	15%			
موافق نوعا ما	5	25%			
غير موافق	5	25%			
غير موافق بشدة	1	5%			
المجموع	20	100%			

من خلال نتائج الجدول رقم (21) التي توضح نسبة الإجابة والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري للعبارة رقم 16 ونلاحظ أن المتوسط الحسابي 3.40 وهو في مجال موافق [3.40- 4.19] وهذا يعني أن أغلبية أفراد العينة أبدوا موافقتهم على العبارة السادسة عشر. ومنه نستنتج أن حصة التربية البدنية المكيفة تقلل من نسبة الكآبة والخوف لدى الأفراد وهذا ما يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (21) المبينة حيث أن نسبة 45% أجابوا بموافق وموافق بشدة، ونسبة 25 %، موافق نوعا ما.

الشكل رقم 16:



• العبارة رقم 17:

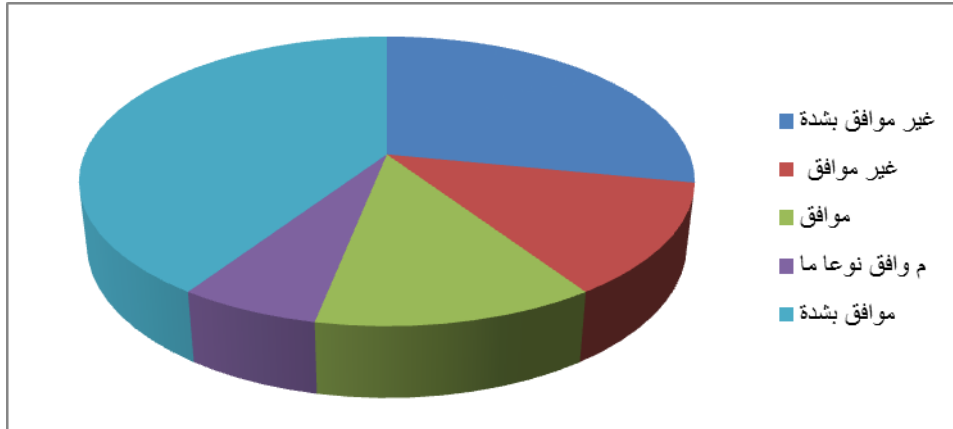
حصة التربية البدنية المكيفة تدفعني لمشاركة همومي مع أستاذي وزملائي

جدول رقم (22):

التقديرات	التكرارات	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الالتواء
موافق بشدة	1	35%	2.20	1.369	0.711
موافق	4	45%			
موافق نوعا ما	2	15%			
غير موافق	4	5%			
غير موافق بشدة	9	0%			
المجموع	20	100%			

من خلال نتائج الجدول رقم (22) التي توضح نسبة الإجابة والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري للعبارة رقم 17 ونلاحظ أن المتوسط الحسابي 2.20 وهو في مجال عدم الموافقة [1.80- 2.59] وهذا يعني أن أغلبية أفراد العينة أبدوا عدم موافقتهم على العبارة السابعة عشر. ومنه نستنتج أن حصة التربية البدنية المكيفة لا تدفع الأفراد لمشاركة همومهم مع أساتذتهم وزملائهم وهذا ما يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (22) المبينة حيث أن نسبة 65 % أجابوا بغير موافق وغير موافق بشدة .

الشكل رقم 17:



• العبارة رقم 18:

حصة التربية البدنية المكيفة تقلل لدي لشعور بالوحدة

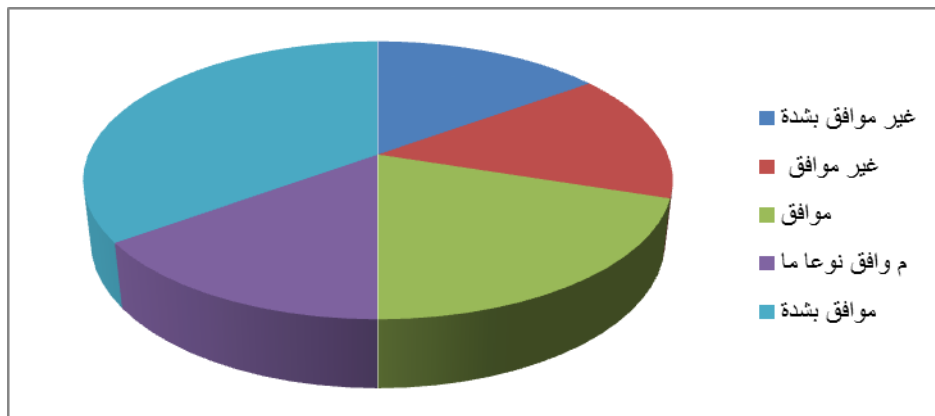
جدول رقم (23):

التقديرات	التكرارات	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الالتواء
موافق بشدة	7	35%	3.45	1.504	-0.461
موافق	4	20%			
موافق نوعا ما	3	15%			
غير موافق	3	15%			
غير موافق بشدة	3	15%			
المجموع	20	100%			

من خلال نتائج الجدول رقم (23) التي توضح نسبة الإجابة والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري للعبارة رقم 18 ونلاحظ أن المتوسط الحسابي 3.45 وهو في مجال الموافقة [3.40- 4.19] وهذا يعني أن أغلبية أفراد العينة أبدوا موافقتهم على العبارة الثامنة عشر .

ومنه نستج أن حصة تربية البدنية المكيفة تقلل من شعور الوحدة لدى الأفراد وهذا ما يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (23) المبينة حيث أن نسبة 55% أجابوا بموافق وموافق بشدة، ونسبة 15% غير موافق نوعا ما .

الشكل رقم 18:



• العبارة رقم 19:

حصّة التربية البدنية المكيفة تسمح لي بتكوين صداقات جديدة.

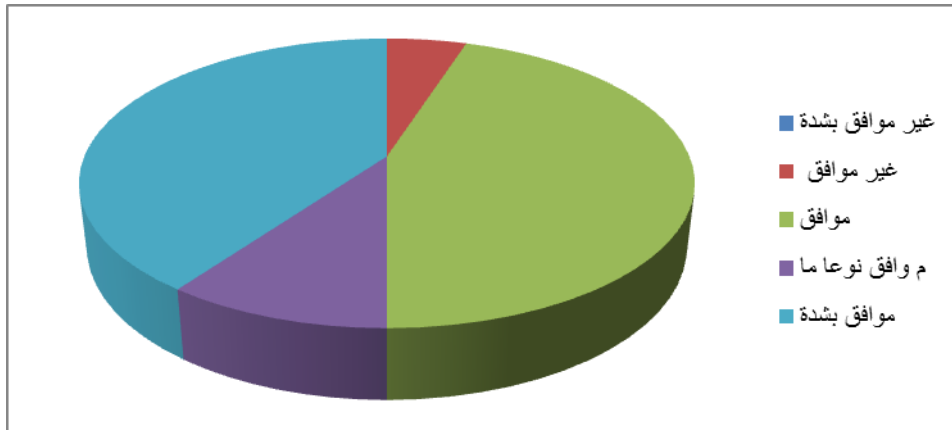
جدول رقم (24):

التقدير	التكرارات	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الالتواء
موافق بشدة	8	40%	4.20	0.842	-1.018
موافق	9	45%			
موافق نوعا ما	2	10%			
غير موافق	1	5%			
غير موافق بشدة	0	0%			
المجموع	20	100%			

من خلال نتائج الجدول رقم (24) التي توضح نسبة الإجابة والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري للعبارة رقم 19 ونلاحظ أن المتوسط الحسابي 4.20 وهو في مجال الموافقة بشدة [4.20- 5] وهذا يعني أن أغلبية أفراد العينة أبدوا موافقتهم بشدة على العبارة التاسعة عشر .

ومنه نستنتج أن أفراد أن حصّة تربية البدنية المكيفة تسمح للأفراد بتكوين صداقات جديدة وهذا ما يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (24) المبينة حيث أن نسبة 85 % أجابوا بموافق وموافق بشدة، ونسبة 10 % موافق نوعا ما.

الشكل رقم 19:



• العبارة رقم 20:

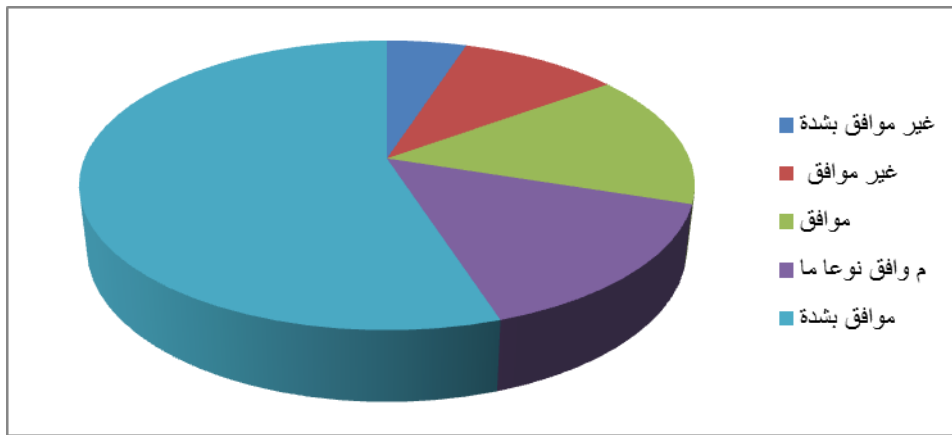
أفضل الرياضات الجماعية على الرياضات الفردية

جدول رقم (25):

التقديرات	التكرارات	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الالتواء
موافق بشدة	11	55%	4.05	1.279	-1.118
موافق	3	15%			
موافق نوعا ما	3	15%			
غير موافق	2	10%			
غير موافق بشدة	1	5%			
المجموع	20	100%			

من خلال نتائج الجدول رقم (25) التي توضح نسبة الإجابة والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري للعبارة رقم 20 ونلاحظ أن المتوسط الحسابي 4.05 وهو في مجال الموافقة [3.40 - 4.19] وهذا يعني أن أغلبية أفراد العينة أبدوا موافقتهم على العبارة العشرون ومنه نستنتج أن معظم الأفراد يفضلون الرياضات الجماعية على الرياضات الفردية وهذا ما يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (25) المبينة حيث أن نسبة 70% أجابوا بـ موافق وموافق بشدة، ونسبة 15% موافق نوعا ما.

الشكل رقم 20:



• العبارة رقم 21:

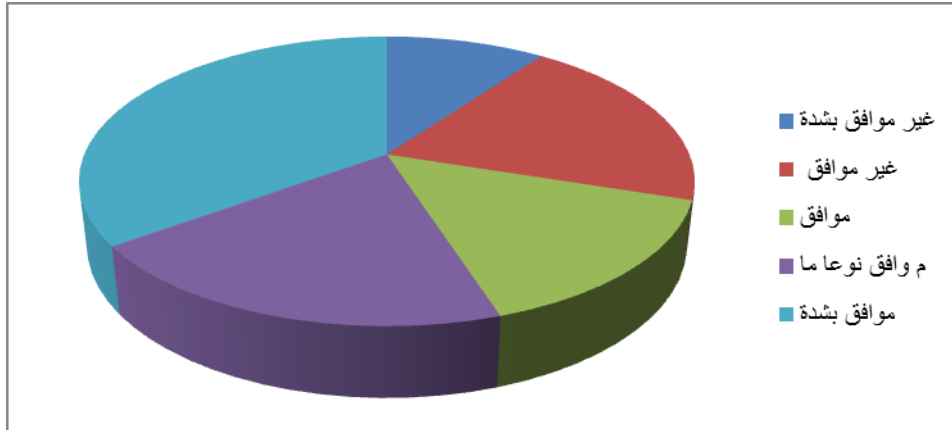
حصاة التربية البدنية المكيفة تزيد من قدراتي في التواصل مع زملائي

جدول رقم (26):

التقديرات	التكرارات	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الالتواء
موافق بشدة	7	35%	3.45	1.452	-0.367
موافق	3	15%			
موافق نوعا ما	4	20%			
غير موافق	4	20%			
غير موافق بشدة	2	10%			
المجموع	20	100%			

من خلال نتائج الجدول رقم (26) التي توضح نسبة الإجابة والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري للعبارة رقم 21 ونلاحظ أن المتوسط الحسابي 3.45 وهو في مجال الموافقة [3.40- 4.19] وهذا يعني أن أغلبية أفراد العينة أبدوا موافقتهم على العبارة الواحد وعشرون .
ومنه نستنتج أن حصة تربية البدنية المكيفة تزيد من قدرات الأفراد على التواصل مع زملائهم وهذا ما يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (26) المبينة حيث أن نسبة 50% أجابوا بموافق وموافق بشدة، ونسبة 20 % موافق نوعا ما.

الشكل رقم 21:



العبارة رقم 22:

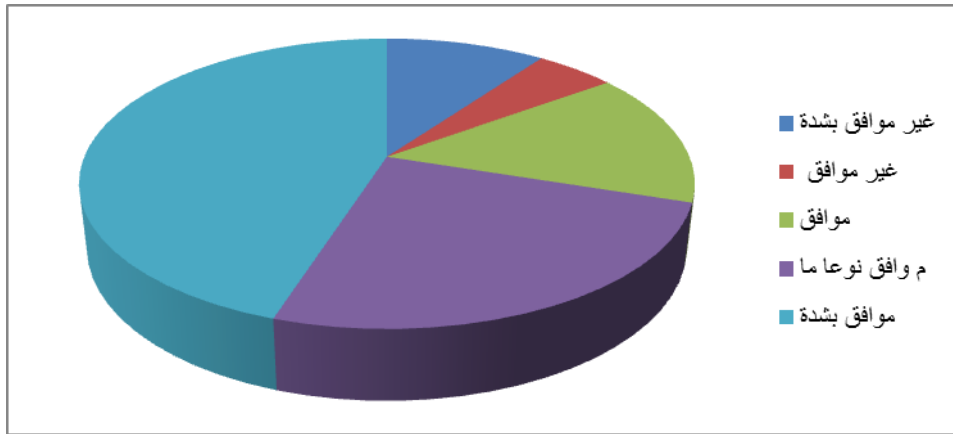
تعتبر حصة التربية البدنية المكيفة أفضل ما يمكن ملء بها وقت الفراغ

جدول رقم (27):

التقديرات	التكرارات	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الالتواء
موافق بشدة	9	35%	3.80	1.382	-0.852
موافق	3	45%			
موافق نوعا ما	5	15%			
غير موافق	1	5%			
غير موافق بشدة	2	0%			
المجموع	20	100%			

من خلال نتائج الجدول رقم (27) التي توضح نسبة الإجابة والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري للعبارة رقم 22 ونلاحظ أن المتوسط الحسابي 3.80 وهو في مجال الموافقة [3.40- 4.19] وهذا يعني أن أغلبية أفراد العينة أبدوا موافقتهم على العبارة الثانية والعشرون .
ومنه نستنتج أن حصة تربية البدنية المكيفة وسيلة جيدة لملء أوقات الفراغ وهذا ما يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (27) المبينة حيث نسبة 60 % أجابوا بموافق وموافق بشدة، ونسبة 25 % موافق نوعا ما.

الشكل رقم 22:



المحور الثاني لسمة الانطواء

الجدول رقم 28:

الانحراف	المتوسط	المجموع	التقديرات					العبارات		
			غير موافق بشدة	غير موافق	موافق نوعا ما	موافق	موافق بشدة	ت	رقم	
1.605	3.45	20	4	2	3	3	8	ت	العبارة	
		100	20	10	15	15	40	%	رقم 12	
0.733	4.30	20	0	0	3	8	9	ت	العبارة	
		100	0	0	15	40	45	%	رقم 13	
1.182	3.85	20	1	1	6	4	8	ت	العبارة	
		100	5	5	30	20	40	%	رقم 14	
1.395	3.95	20	1	4	1	3	11	ت	العبارة	
		100	5	20	5	15	55	%	رقم 15	
1.314	3.40	20	1	5	5	3	6	ت	العبارة	
		100	1	25	25	15	30	%	رقم 16	
1.361	2.20	20	9	4	2	4	1	ت	العبارة	
		100	45	20	10	20	5	%	رقم 17	
1.504	3.45	20	3	3	3	4	7	ت	العبارة	
		100	15	15	15	20	35	%	رقم 18	
0.834	4.20	20	0	1	2	9	8	ت	العبارة	
		100	0	5	10	45	40	%	رقم 19	
1.279	4.05	20	1	2	3	3	11	ت	العبارة	
		100	5	10	15	15	55	%	رقم 20	
1.432	3.45	20	2	4	4	3	7	ت	العبارة	
		100	10	20	20	15	35	%	رقم 21	
1.361	3.80	20	2	1	5	3	9	ت	العبارة	
		100	10	5	25	15	45	%	رقم 22	
10.03	3.315	المتوسط الكلي للمحور								
	40.10	المجموع								

تحليل نتائج الجدول رقم (28)

من خلال نتائج الجدول رقم (28) التي جاء نصها كما يلي " مدى تأثير التربية البدنية والرياضية المكيفة دور في تقليل من سمة الانطواء الأطفال المعاقين سمعياً " يتبين لنا أن العبارات رقم "(13)(19) (20)" سجل المتوسط الحسابي أقصى قيم في المحور الأول ضمن مجال الحياد [4.00-4.40]، مما يشير إلى أن غالبية عينة الدراسة أبدت موافقتها بشدة على نص العبارات حيث بلغت أكبر نسبة مئوية سجلت ب(55%) للعبارة رقم (20) ."

ونلاحظ كذلك من نتائج الجدول رقم (28) ان العبارات (12) (14)(15)(16)(18)(21)(22) سجل المتوسط الحسابي في المحور الأول ضمن مجال الحياد [3.00-3.99] يشير إلى أن غالبية عينة الدراسة أبدت الموافقة على نص العبارات حيث بلغت أقصى نسبة مئوية 45% بتقدير موافق . وعلى عكس باقي عبارات المحور جاءت العبارات (17) ضمن مجال الحياد [2.00-2.99] أين سجلت أقصى قيمة بنسبة مئوية 45% في العبارة رقم (17) قامت عينة الدراسة بالإجابة غير موافق.

مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات:

الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على إن لحصه التربية البدنية والرياضية المكيفة دور في التقليل من سمة الخجل لدى المعاقين سمعياً

من خلال الجدول رقم (15) نلاحظ أن المتوسط الحسابي لدور التربية البدنية والرياضية المكيفة في تقليل سمة الخجل لدى المعاقين سمعياً بلغ 3.82 وبانحراف معياري بلغ 0.71 وهو قريب من 0 مما يعني إن تركيز الإجابات العينة حول المتوسط وعدم تشتتها

إذن فالمتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة على عبارات المحور الأول هو ضمن مجال موافق أي من 3 إلى 4 وبنسبة مئوية قدرت 65% وبالتالي فإن تقليل سمة الخجل مرتبط بممارسة لحصه التربية البدنية المكيفة. ومنه فهذه النتائج المتحصل عليها بعد التحليل النتائج وتفسيرها تثبت لنا صحة فرضيتنا الأولى .

الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على ان لحصه التربية البدنية والرياضية المكيفة دور في التقليل من سمة الانطواء لدى المعاقين سمعياً .

من خلال الجدول رقم (27) نلاحظ أن المتوسط الحسابي لدور التربية البدنية والرياضية المكيفة في تقليل سمة الانطواء لدى المعاقين سمعياً بلغ 3.32 وبانحراف معياري بلغ 0.81 وهو قريب من 0 مما يعني إن تركيز الإجابات العينة حول المتوسط وعدم تشتتها

إذن فالمتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثاني هو ضمن مجال موافق أي من 3 إلى 4 وبنسبة مئوية قدرت 55% وبالتالي فإن تقليل سمة الانطواء مرتبط بممارسة لحصه التربية البدنية المكيفة .

ومنه فهذه النتائج المتحصل عليها بعد التحليل النتائج وتفسيرها تثبت لنا صحة فرضيتنا الأولى .

الاستنتاج العام:

بمجرد انطلاقنا في الدراسة التي تطرقنا إليها حاولنا قدر الإمكان توقع النتائج التي يمكن الوصول إليها، حيث أثبتنا صحتها وصحة الفرضيات، ومن خلال الدراسة التحليلية والتي شملت تحليل إجابات أفراد العينة على الاستبيان توصلنا إلى النتائج التالية:

- لحصة التربية البدنية والرياضية المكيفة دور في تقليل سمة الخجل لدى المعاقين سمعياً، وهذا ما ظهر في أغلبية العبارات منها:

- ممارسة النشاط البدني يقلل لدي الشعور بالخجل
- حصة التربية البدنية المكيفة تعزز من قدرتي على التعبير على آرائي أمام زملائي
- لا أجد حرج في ممارسة الرياضة مع أشخاص غرباء

حيث أغلبية أفراد العينة أجابوا إما بموافق أو موافق بشدة عليها

- لحصة التربية البدنية والرياضية المكيفة دور في تقليل سمة الانطواء لدى المعاقين سمعياً، وهذا ما ظهر في أغلبية العبارات منها:

- حصة التربية البدنية المكيفة تقلل لدي الرغبة في الجلوس وحيدا
- حصة التربية البدنية المكيفة تسمح لي بتكوين صداقات جديدة
- أفضل الرياضات الجماعية على الرياضات الفردية

حيث أغلبية أفراد العينة أجابوا إما بموافق أو موافق بشدة عليها

ومن خلال هذه النتائج يمكن القول أن: حصة التربية البدنية والرياضية لها دور في تطوير بعض السمات الشخصية لدى المعاقين سمعياً للتلاميذ المتواجدين في مدرسة المكفوفين بحي 05 جويلية بالمسيلة وعليه فإن الفرضية العامة لدراستنا والقائلة "لحصة التربية البدنية والرياضية دور في تطوير بعض السمات الشخصية لدى المعاقين سمعياً قد تحققت .

اقتراحات:

- إجبارية ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية المكيفة في كل المراكز
- إدراج برنامج خاص للحصة التربية البدنية المكيفة في المقررات الدراسية للمراكز
- اكتشاف القدرات والعناية بها ومساعدتها للنهوض بالرياضة ذوي الإعاقة وتحقيق النتائج وتمثيل الوطن .

- العمل على تحسين نظرة المجتمع للمعاق .
- جعل المعاق عنصر فعال في المجتمع .
- ضرورة اهتمام بجميع النواحي النفسية والصحية والاجتماعية والتربوية لهذه الفئة.
- تجهيز المدارس المعاقين سمعياً بمراكز بيداغوجية والتجهيزات الرياضية .
- إقامة دورات رياضية تنافسية وترفيهية في مختلف الرياضات
- تحفيز وتشجيع المجتمع وتوعيته على ضرورة تعلم لغة الإشارة خاصة الوالدين .

الأفاق المستقبلية:

- ضرورة دمج النشاط البدني المكيف في مراكز تأهيل وتوفير الوسائل الضرورية.
- التنسيق بين مختلف الجهات الوصية على المعاقين سمعيا والجامعات بغرض القيام بدراسات أخرى حول الإعاقة السمعية وعلاقتها بمتغيرات أخرى.
- عقد ملتقيات دولية خاصة بالمعاقين والعاملين معهم بهدف تبادل الخبرات.
- نشر الوعي الطبي والرياضي والنفسي للأهمية ممارسة نشاط رياضي مكيف وتوجيه الأسرة لذلك .
- العمل على حل المشاكل النفسية والاجتماعية للمعاقين .
- إجراء دراسات مماثلة في أنحاء الوطن ومقارنة النتائج مع بعض .



قائمة المصادر

المراجع

باللغة العربية:

- إبراهيم رحمه :تأثير الجوانب الصحية على النشاط البدني الرياضي، دار الفكر للطباعة والنشر، ط1 ، عمان، 1998
- ابراهيم حلمي وفرحات ليلي السيد، التربية الرياضية الترويجية للمعاقين، ط1،دار الفكر العربي 2003 .
- ابراهيم مروان عبد المجيد: " الألعاب الرياضية للمعوقين"، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، 1997
- احمد عزت راجح اصول ع، ن، دار المعارف القاهرة، 1979 .
- اسماء محمد رضوان ابو شعبان، المشكلات السلوكية لدي الأطفال ذوي الإعاقة السمعية والعادين في قطاع غزة ، كلية التربية، جامعة الاسلامية غزة، 2016 .
- أسامة بن صادق الطيب وآخرون، دور التعليم العالي في تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية، مركز الدراسات الاستراتيجية جامعة الملك عبد العزيز، 2010 .
- إيمان فؤاد كاشف وآخرون، القياس النفسي والمرشد التعليمي للإعاقة السمعية، ط1، دار الكتاب الحديث، الإسكندرية 2001 .
- الانصاري، بدر محمد، النظريات العلمية للشخصية، ط1، مكتبة المنار الاسلامية، الكويت 1996 .
- اندريه كريستوف، الخجل، تعريب حداد جورجيت، عويدات للنشر والطباعة، لبنان، 1999 .
- بدر الدين كمال عبده وآخرون، رعاية المعاقين سمعيا وحركيا، المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية، 2001.
- جمال محمد سعيد الخطيب، إعاقة سمعية، ط1، قسم إرشاد والتربية الخاصة، الأردن، 1979 .
- وليد السيد خليفة وآخرون، التعلم النشط لدى المعاقين سمعيا في ضوء علم النفس المعرفي، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، مصر، 2014 .
- كباجة، صالح ابراهيم محمود، التوافق النفسي وعلاقته بالسمات الشخصية لدى اطفال الصم، رسالة الماجستير الجامعة الاسلامية غزة، 2011 .
- لوافي عبد القادر وآخرون، دور النشاط الرياضي المكيف، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم، 2014-2015 .
- لقواطي فتحي وآخرون، دور النشاط المكيف في تنمية بع ض المهارات الاجتماعية لدى الاطفال المعوقين سمعيا، معهد التربية المدنية، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، 2015-2016 .
- معتوق فردريك، معجم العلوم الاجتماعية، دار اكاديميا، لبنان 1998
- مجيد، سوسن شاكر، اتجاهات المعاصرة في رعاية وتنمية مهارات الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، دار الصفاء، للنشر والتوزيع، عمان الاردن، 2009 .

- محمد سامي منا، الشخصية السورية والمرضية، دار الثقافة للطباعة ن القاهرة، 1988.
- نزار الطالب، كمال الويس: علم النفس الرياضي، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد 1993.
- محمد رمضان قذافي، الشخصية، مطبعة الاقتصاد، القاهرة، 1993.
- محمد حسن علاوي، سيكولوجية النمو للمربي الرياضي، دار الفكر العربي، ط2، القاهرة، 1998 .
- زريقات، إبراهيم: الإعاقة السمعية، دار وائل للنشر، عمان، الأردن 2003
- القريطي، عبد المطلب، : سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة، دار الفكر، القاهرة . 2005
- مالكي عيسى وآخرون، اتجاهات معلمي الصم والبكم وأساتذة التربية البدنية الرياضية نحو دمج المعاقين سمعياً مع أقرانهم الأسوياء في حصة التربية البدنية الرياضية، معهد علوم التقنيات الأنشطة البدنية والرياضية جامعة عبد الحميد بن باديس ، مستغانم، 2014-2015 .
- صبحي عبد الحفيظ قاضي، سيكولوجية الشخصية والعلاقات الادارية، مكتبة الانجلوالمصرية، 1984 .
- صالح سفيان، المختصر في الشخصية والارشاد النفسي(المفهوم -النظرية-النمو-التوافق -الاضطراب- الارشاد والعلاج)، ط1، انزاك للنشر والتوزيع، القاهرة 2004 .
- صادق عبد القادر آخرون، دراسة مقارنة البعد التوافق الاجتماعي للمعاقين سمعياً الممارسين وغير الممارسين للنشاط البدني المكيف، معهد علوم التقنيات الأنشطة البدنية والرياضية جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، 2014-2015 .
- شاكر مجيد، اضطرابات الشخصية، معاداتها قياسها)، ط1، عمان دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2015.
- عبد الواحد ابراهيم، الشخصية الانسانية واضطراباتها النفسية، رؤية في اطار ع، ايجابي، الوراق للنشر والتوزيع، عمان 2014.
- عادل عز الدين سيكولوجية الشخصية، مكتبة الانجلو المصرية، المطبعة الفنية الحديثة، القاهرة 1978 .
- علي ا. ف، علم النفس المرضي، نماذج لحالات اضطرابات نفسية وعلاجها، دار الجامعة الجديدة، الاسكندرية، 2000 .
- العيسوي، ع، ا، مشكلات الطفولة والمراهقة (اسمها الفسيولوجية والنفسية)، ط1 دار العلوم العربية، بيروت لبنان، 1993 .
- ربیعة، ع، علاقة سمات الشخصية حسب النموذج العوامل الخمسة الكبرى بالذكاء الانفعالي لدى الممرضين بولاية وهران رسالة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، العمل والتنظيم، 2015 .
- عائل فاخر، اصول علم النفس وتطبيقاته، ط6، دار العلم للملايين بيروت لبنان، 1984 .

- رايح بن الجمعي وآخرون، دور النشاط الرياضي المكيف في التقليل من السلوك العدواني لذوي الاحتياجات الخاصة (فئة الإعاقة السمعية)، معهد علوم والتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية، جامعة عمار فليجي، الأغواط، 2011-2012 .
- عمرو رفعت عمر، الإعاقة السمعية، مكتبة النهضة المصرية، مصر 2005 .
- رايح بن جمعي وآخرون، دور النشاط البدني الرياضي المكيف في التقليل من السلوك العدواني لذوي - لاحتياجات الخاصة (فئة الإعاقة السمعية)،معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية، جامعة عم- ار تليجي الأغواط، 2011-2012 .
- فريق كمونة، مبادئ وطرق التربية الرياضية، ط1، دار العلمية الدولية للنشر، عمان، 2002 .
- النيال مايسة وابوزيد، مدحت، 1999، الخجل وبعض ابعاد الشخصية، دراسة مقارنة في ضوء عوامل الجنس والثقافة دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، مصر، 1999 .
- حبيب مجدي عبد الكريم الخجل كبعد اساسي للشخصية دراسة ميدانية لدى عينتين من طلاب المرحلة الجامعية، مجلة علم النفس، (العدد 23ص 66-85)، 1992..
- الدريني حسين عبد العزيز، مقياس الخجل، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1981.
- العاقل، الفاخر، اصول علم النفس وتطبيقاته، ط1، دار العلم للملايين، بيروت، 1984 .

لغة الاجنبية

- A.stor:U.C.L:ET Outer activité physique et sportives adaptées pour
personne handicapes mentale:print marketing sprl: belgique:1993
- Hanifi(R), sport et handicap moteur, science des sport CNIDS,
Magazine, Juin, 1995.
- Bruch,M.A.: Shyness and Toughness:Unigue and moderated Relations with men's
Emotional Inexpression.(2002)
- Crozier,W.R., understanding Shyness: psychology perspectives. New York, Plagrave
Macmillan.(2001)

Hilgrad.E. Introduction to psychology Harcourt brace Jovanovich,INC. New York(1973)

الملاحق

البيانات الشخصية:

السن:

الجنس:

أولاً: محاور وعبارات الاستبيان:

رقم العبرة	المحور الأول: دور حصة التربية البدنية المكيفة في تقليل من صفة الخجل	درجة الموافقة على العبارة			
		موافق بشدة	موافق	موافق نوعاً ما	غير موافق بشدة
1.	حصة التربية البدنية المكيفة تعزز من قدرتي على التعبير على آرائي أمام زملائي				
2.	تشجيع زملائي لي يزيد من دفعيتي أثناء ممارسة الأنشطة البدنية				
3.	أرغب في قيادة زملائي أثناء فترة التسخين				
4.	ممارسة النشاط البدني يقلل لدي الشعور بالخجل				
5.	لا أجد حرج في ممارسة النشاط البدني مع زملائي الجنس الآخر				
6.	لا أجد حرج في ممارسة الرياضة مع أشخاص غرباء				
7.	أبادر باقتراح أنشطة والعباب رياضية لكي أمارسها مع زملائي				
8.	حصة التربية البدنية المكيفة تقلل الارتباك لدي في مختلف المواقف الاجتماعية				
9.	حصة التربية البدنية المكيفة يعزز من ثقتي بقدراتي				
10.	حصة التربية البدنية المكيفة تقلل لدي القلق حول مظهري العام				
11.	ممارسة الأنشطة الرياضية يجعلني لا أتردد في طلب المساعدة من زملائي				

ثانياً: محاور وعبارات الاستبيان

رقم العبارة	المحور الثاني: دور حصة التربية البدنية المكيفة في تقليل من صفة الانطواء	درجة الموافقة على العبارة				
		موافق بشدة	موافق	موافق نوعاً ما	غير موافق بشدة	غير موافق
12.	حصة التربية البدنية المكيفة تقلل لدي الرغبة في الجلوس وحيدا					
13.	حصة التربية البدنية المكيفة تدفعني للمشاركة في اللعب مع زملائي.					
14.	حصة التربية البدنية المكيفة تزيد من رغبتني في المشاركة في المسابقات الرياضية التي تنظمها المدرسة.					
15.	حصة التربية البدنية المكيفة تجعلني أكثر استمتاعاً بجيأتي					
16.	حصة التربية البدنية المكيفة تقلل لدي الكآبة والخوف.					
17.	حصة التربية البدنية المكيفة تدفعني لمشاركة همومي مع أستاذي وزملائي.					
18.	حصة التربية البدنية المكيفة تقلل لدي لشعور بالوحدة.					
19.	حصة التربية البدنية المكيفة تسمح لي بتكوين صداقات جديدة.					
20.	أفضل الرياضات الجماعية على الرياضات الفردية.					
21.	حصة التربية البدنية المكيفة تزيد من قدراتي في التواصل مع زملائي					
22.	تعتبر حصة التربية البدنية المكيفة أفضل ما يمكن ملء بها وقت الفراغ					